

- بيت بنوافذ كثيرة
- نساء ضد الحرب
- أديش البحر بعيد
- عن باب التبانة؟
- «جبل الزيتون»
- هن الفه إلى يائه



اعلان النوايا العوني . القواتي «حبر على ورق» ما لم يوّيد جعجع انتخاب الجنرال رئيساً

## الرايية تنتظر الـ «نعم» [2]



## شرارة انتفاضة أسرى

[14]

تقرير



سامي الجميل  
رئيساً للكتاب  
الصيف المقبل؟

4

06

تقرير

التأمين الصحي  
لك مهندسين:  
فوز «الشركة»  
الناضدة

10

سوريا

ارتفاع الدولار  
والمستوردات:  
ترشيد المرشد!



12

فضية

السيسي يفتح  
خطوط  
التواصل مع  
مصراتة

22

سينما



إيناريتو ملكاً  
على عرش  
الأوسكار

في الواجهة

# الرابية تنتظر: هل سيتفول جمع

حوار التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية لا هو هجم ولا مستعجل. يقع في منزلة وسطى تجعله حائراً ومعلقاً على ما ينتظره الرئيس ميشال عون من رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع: هل يريد رئيساً أم لا؟

## نقولاً ناصيف

أنجزت ورقة العمل بين التيار الوطني الحر وحزب القوات اللبنانية. لكن ماذا بعد؟  
لم يكن سهلاً التوصل إليها بين فريقين مسيحيين تناحرا وتبادلا العداء في العقود الثلاثة المنصرمة، على نحو لا يشبه حالاً مماثلة بين فريقين مسيحيين آخرين، أو لبنانيين. بذلك يُعدّ التصور المشترك للتنظيمين المارونيين إنجازاً مهماً وضرورياً، كونه يتناول كل ما يشكوان منه من طريقة ادارة السلطة والحكم في مرحلة ما بعد اتفاق الطائف، وحجب الدور المسيحي فيها واهمال تمثيله السياسي والشعبي. كلاهما ناء تحت عبء ثقيل على مستوى القاعدة، ودفعاً



ما لم ينضم جعجع الى تأييد انتخاب عون رئيساً، لن تعدو ورقة التصور حبراً على ورق

كلفة باهظة على مستوى قائديهما في المنفى والسجن.  
على نحو كهذا، يكاد يكون تصورهما المشترك هو الوثيقة الاولى بينهما مذ تصدّر الرئيس ميشال عون والدكتور سمير جعجع واجهة الحدث المسيحي بين عامي 1989 و1994، ثم منذ عام 2005. بلتقيان الآن على الورق ليس الا، للمرة الاولى ايضاً مذ شاركا في نشوء قوى 14 آذار 2005 ثم تخلى عون عنها. لكن ماذا بعد ذلك كله؟



بعد اطلاق الحوار السنّي - الشيعي اواخر كانون الاول الماضي، تحركت عجلة حوار التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية بحوية من خلال لقاءات ممثليهما النائب ابراهيم كنعان وملحم رياشي. بعد جولات عدة من الحوار، ضربت مواعيد شتى لتوقع لقاء عون وجعجع تحت شعار انهما يتصالحان مع الذات،



لا يزال عون يتمسك بوجهة نظره القائلة انه لا يسهل الانتظار الى ما شاء الله (هيثم الموسوي)

المشهد السياسي

## الحريري مع تغيير الآلية: ممنوع عرقلة الحكومة

أسرع وقت»، بحسب ما نقلت قناة «المنار» عن مصادر في الكتائب. وأشارت وزيرة المهجرين أليس شبطيني المحسوبة على الرئيس السابق ميشال سليمان، أنها «ضد تغيير آلية الحكومة، من دون تأمين ضمانات لصلاحيات رئيس الجمهورية».  
من جهة أخرى، لفت الحريري خلال لقائه وفداً من «اللقاء الوطني لبيروت» إلى أن «عدم انتخاب رئيس للجمهورية لا يؤثر على رئاسة الجمهورية فقط، بل على البلد ككل، لأن البلد لن تستقيم أموره من دون رأس»، وأكد أنه «يحاول من خلال الحوار

خلال الاجتماع على ضرورة الاحتكام إلى الدستور في آلية عمل الحكومة». وأوضح رئيس المجلس النيابي أن «البعض لا يرغب في تعديلها بعدما استطاب تحول الوزراء إلى رؤساء»، مؤكداً أنه «لا عودة إلى العمل بالآلية الحالية، لأنها تعني أن الحكومة ستبقى منعترة وضعيفة الإنتاج».  
من جهته، رفض رئيس حزب الكتائب أمين الجميل خلال لقائه الحريري، فكرة «تعزيز مؤسسات في الدولة (أي الحكومة)، على حساب رئاسة الجمهورية، ومن هنا ضرورة انتخاب رئيس في

نبيه برّي، الذي يتشارك معهم أيضاً على ضرورة تغيير الآلية الحكومية، وسبق لبرّي أن عبّر عن أن المادة 65 من الدستور هي آلية العمل المناسبة». وأكدت المصادر أن «القوى الرئيسية في البلد حسمت أمرها، وهي متوافقة على تغيير آلية عمل الحكومة، على قاعدة أن الخلاف على التفاصيل لا يجوز أن يعرقل عمل الحكومة، والأمور الكبيرة والاستراتيجية يجري التوافق أو الخلاف حولها خارج مجلس الوزراء».  
بدوره، أكد بري أمام زواره أمس أن لقاءه بالحريري كان إيجابياً. ولفتح إلى أنهما «شددوا

وجهات النظر بين الرئيسين على ضرورة تغيير الآلية، ومنع عرقلة عمل الحكومة تحت أي ظرف في ظل الأوضاع والمتغيرات التي تحصل في المنطقة». وأشارت المصادر إلى أن «الصيغة الأرجح هي التي يعمل بها مجلس الوزراء في ظل وجود رئيس للجمهورية، أي النصف زائداً واحداً للقرارات العادية والثلاثين للقرارات الاستثنائية». إلا أن أي «صيغة سيتم اعتمادها، تراعي مسألة صلاحيات رئيس الحكومة وميثاقيتها». وأكدت المصادر أن «الرئيس الحريري وضع الرئيس سلام في أجواء لقاءه بالرئيس

عرض رئيس تيار المستقبل سعد الحريري مع رئيس الحكومة تمام سلام في السرايا الحكومية، أمس، مسألة تغيير آلية عمل الحكومة الحالية، التي أدت في الأشهر الماضية، بسبب صيغتها التي تقتضي موافقة 24 وزيراً على أي قرار، إلى تعطيل عمل الحكومة في بعض الأحيان. مصادر وزارية متابعه أكدت أنه «حتى الآن لا اجتماع لمجلس الوزراء هذا الأسبوع، وجدول الأعمال لم يوزع، بسبب عدم حسم مسألة الآلية». بدورها، أكدت مصادر مواكبة لاستقبال سلام للحريري لـ«الأخبار» أن «هناك توافقاً في

**كلام في السياسة****العسكريون الأسرى:  
تفاوض شكلي وابتزاز مالي****جان عزيز**

مضمون التفاوض مع الإرهابيين تطور وتحول خلال الأشهر الماضية. ففي البداية كان الإرهابيون يرفعون سقف مطالبهم. وكانوا يحتملون الوسطاء شروطاً من نوع ضمان خطوط اتصالهم بمدينة عرسال، من أجل تأمين إمداداتهم اللوجستية. فضلاً عن مطالبتهم بإطلاق عدد من الموقوفين الإسلاميين في السجون اللبنانية وحتى السورية. إضافة إلى مطالب مالية كانت تأتي دائماً في ختام لائحة شروطهم لإطلاق العسكريين اللبنانيين المحتجزين. لكن في مرحلة ثانية، وبعد تراجع مشروع الإمارة الداعشية في لبنان بالنسبة إلى هؤلاء، وبعد سلسلة النكسات التي تلقاها هذا المشروع في المنطقة، وخصوصاً بعد فشل كل محاولاتهم لإحداث أي خرق في خطوط التماس على الحدود اللبنانية، بدأ وكان كلامهم عن الممر الآمن إلى عرسال يتراجع. بعدها جاءت سلسلة الضربات التي وجهتها السلطات اللبنانية إلى بؤر الإرهابيين في طرابلس، وخصوصاً في سجن رومية المركزي، فتراجعت حتى مطالب الخاطفين حول إطلاق سراح الموقوفين الإسلاميين. هكذا في الفترة الأخيرة التي تلت اقتحام سجن رومية في 12 كانون الثاني الماضي، تراجعت وتيرة الوساطة مع المسلحين. وصارت الاتصالات القليلة المتبقية معهم محصورة من قبلهم ببعض المطالب المالية.

ويكشف المسؤولون أنفسهم في هذا السياق، أن لدى السلطات اللبنانية معلومات تؤكد أن مبالغ من الأموال قد دفعت فعلاً للخطافين، وذلك إما عبر جهات خليجية كانت تتولى الوساطة في فترة سابقة، وإما عبر جهات سياسية وحزبية لبنانية، دخلت أيضاً في تفاوض مع المسلحين. ولا يستبعد هؤلاء أن تكون عمليات «الابتزاز المالي» تلك مستمرة، لكن على صعيد محدود. حتى أن شائعة كانت قد سرت قبل أسبوعين، عن محاولة إبرام صفقة شاملة مع جناح من الخاطفين الإرهابيين، لتحرير الأسرى العسكريين، مقابل مبلغ قيل إنه يناهز بضعة ملايين من الدولارات، تقدمه دولة خليجية بالتعاون مع جهات لبنانية من رجال الأعمال. لكن المسؤولين المعنيين يخوفون من أن تنتهي تلك المحاولات إلى الفشل. ذلك أن المسلحين الإرهابيين فقدوا أي أفق لعملهم. لا مشروع إمارة ممكناً، ولا عودة إلى استباحة مدينة عرسال كقاعدة خلفية لأنشطتهم في المنطقة. وفي هذه الحال، لا يُستبعد أن يتمسك الإرهابيون أكثر بأسرارهم، وأن يستمروا في استخدامهم كورقة ابتزاز، لحصولهم على دفعات مالية صغيرة متتالية من أكثر من جهة. وذلك في انتظار تطور كبير يفرض عليهم تغيير سلوكهم هذا، أو يدفعهم إلى تصرف من نوع آخر حيال هذه القضية، سلباً كان أو إيجاباً. وفي غضون ذلك، يستمر الكلام عن التفاوض مجرد وسيلة لممارسة هذا الابتزاز، ولاستدامته لا غير.

على عكس الصورة المتفائلة نسبياً حيال الوضع الأمني العام في لبنان، وعلى عكس كل الكلام العلني والإعلامي، يؤكد مسؤولون معنيون أن الواقع ليس كذلك في أزمة العسكريين اللبنانيين المحتجزين لدى مسلحي «داعش» و«النصرة» منذ 2 آب الماضي. يشرح هؤلاء أن القوى المسلحة اللبنانية تمكنت خلال الأشهر الماضية، وتحديدًا منذ معركة عرسال، من صد كل محاولات الاختراق التي حاول الإرهابيون القيام بها. وفي المقابل كانت السلطات الأمنية اللبنانية تتابع، في شكل متزامن، رصد تلك المجموعات الإرهابية كما التفاوض غير المباشر معها، من أجل التوصل إلى حل يؤدي إلى إطلاق العسكريين المحتجزين. ويجزم المسؤولون أنفسهم بأن القوى الأمنية حققت أكثر من ضربة في صراعها مع تلك المجموعات. فالقت القبض على عدد من مسؤوليها، وأحبطت مخططات إرهابية عدة كانت تحضر لها، وإن لم تكن تلك النجاحات كلها قد خرجت إلى الإعلام، وذلك لأسباب فرضتها ظروف المواجهة مع الإرهابيين. أما على المستوى الاستخباري، فيكشف المسؤولون أن السلطات اللبنانية باتت تملك صورة واضحة عن تركيبة تلك المجموعات الإرهابية المنتشرة بين جرود عرسال اللبنانية وجرود منطقة القلمون السورية، عند الحدود الشرقية الشمالية من لبنان. وهي باتت تقدر حجم هؤلاء الإرهابيين بنحو ثلاثة آلاف مسلح منتظم ضمن تلك الجماعات. لكنه عدد متقلب متبدل وغير ثابت. فعند توافر ظروف توجي برفع معنويات الإرهابيين، ينضم إليهم مسلحون آخرون من بين المقيمين في مخيمات النازحين السوريين في الجانب اللبناني. وهو ما كان قد حصل فعلاً بعد اجتياح «داعش» لمنطقة الموصل العراقية بعد حزيران الماضي. أما بعد انحسار الشعور بالانتصار، فيعود عدد المسلحين إلى الانخفاض، وهو ما يحصل حالياً.

غير أن ما يزيد الأمر صعوبة وتعقيداً، أن هؤلاء الإرهابيين لا يخضعون لإمرة ميدانية واحدة. إذ تمكنت القوى الأمنية اللبنانية من إحصاء 19 مجموعة لهم في تلك المنطقة. أقل تلك المجموعات عدداً لا يزيد على خمسين مسلحاً، وأكثرها لا يزيد على مئتين. وإن كانت تلك المجموعات كافة تدين بولائها للعقائدي لجهتين أساسيتين: «داعش» و«النصرة». ويشير المسؤولون إلى أن المعلومات التي تملكها السلطات اللبنانية تشير إلى أن العسكريين المحتجزين المتبقين في أيدي الإرهابيين، وهم 25، موزعون بين أكثر من مجموعة من تلك. مع اعتقاد بأن بعض هؤلاء ينتقل من مجموعة إلى أخرى ضمن كل من الجهتين، وذلك لأسباب أمنية أو مالية أو تنظيمية. لكن المهم أن

شاء الله، ولا يرى ورقة التصور هدفاً في ذاته ينتهي عند انجازها. ليست سوى تحضير طبيعي للانتقال إلى المحطة الأساسية التي يتوخاها الحوار، وهي الاستحقاق الرئاسي. بل يجدها عون جزءاً مكملاً للتفاهم على انتخابه رئيساً، وفصلاً من برنامجها للحكم يتضمن الضمانات التي يمكن أن يطلبها جعجع لدوره في العهد. لورقة التصور أيضاً تفسير آخر لعون تجعله يتساءل: هل إبرامها مع جعجع تجعلهما حليفين في الانتخابات النيابية المقبلة على غرار حركة أمل وحزب الله، حليفين وشريكين في الاستحقاقات الدستورية؟ لا إشارات واضحة أرسلتها إليه القوات اللبنانية عن موقعها من تيار المستقبل، حليفها الانتخابي، في مرحلة ما بعد ورقة التصور، خصوصاً أن الورقة تلك تحمل رؤية مشتركة لعون وجعجع على ما يتطلبه من القانون الجديد للانتخاب وصدقية التمثيل المسيحي في المؤسسات الدستورية.

4 - ثمة سؤال أيضاً يتردد في دائرة ضيقة في الرابطة هو الآتي: باتت ورقة التصور المشترك جاهزة على طاولة رئيس حزب القوات اللبنانية، فهل اقترب الرجل فعلاً من الاقتناع بانتخاب عون رئيساً؟ في المقابل يتصرف رئيس التيار الوطني الحر، وهو يتمسك بترشحه للرئاسة، على أنه الشخصية المارونية القادرة على إدارة التوازن بين الفريقين السني والشيعي الممثلين بتيار المستقبل وحزب الله في مرحلة غليان المنطقة، والأقدر على منح الفريق المسيحي دوراً رئيسياً في فك الاشتباك بينهما، ناهيك باستعادة الحقوق، حليف متين لحزب الله، على تواصل إيجابي مع الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط، محاور للقوات اللبنانية، قائد سابق للجيش يعي تماماً أهمية دور المؤسسة العسكرية في الحرب المفتوحة مع الإرهاب. مواصفات ليست لافرقاء آخرين أو مرشحين معلنين سواهم، ما يجعله الأكثر استقلالاً، بل «بابا الجمهورية». سوى ذلك كله، لا تملك يداه الحل، ولا يبدو قادراً على أحداث اختراق حقيقي في الحلقة المغلقة للاستحقاق الرئاسي. ليس سوى أحد الأفرقاء الرئيسيين، بيد أنه لا يستطيع صنع حل أو رئيس من دون الآخرين.

**نعم؟**

ومع القاعدة المسيحية المنقسمة على نفسها بينهما، وإحدهما مع الآخر. إلى الآن لم يحصل الاجتماع. وقد لا يحصل في مدى قريب. خاب الاعتقاد بأن ورقة التصور ستستجلبه أكثر من ذي قبل.

انجزت الورقة نهائياً تقريباً، وقد تطراً عليها تعديلات طفيفة توصف بالتقنية فحسب، غير ذات أهمية. يكاد يقول المطلعون عليها أنها قادت حوار التنظيميين إلى ما قبل خواتيمه.

مع ذلك:

- لن يُكشف عن بنودها.

- لن تُدلى على الملأ في مؤتمر صحافي.

- لن يلتقي عون وجعجع لتوقيعها.

- لن يجتمعا لتكريس المصالحة بينهما.

- ليست ملزمة لأي منهما حتى الآن على الأقل.

لن تكون ورقة التصور اعلاناً جاداً وحقيقياً، ما لم توضع لها قبعته التي تكسبها شرعيتها وصدقيتها وفعل التزامها بالنسبة إلى أحد طرفي الحوار على الأقل، وهو التيار الوطني الحر. ما لم ينضم جعجع إلى تاييد انتخاب عون رئيساً للجمهورية، لن يعود التصور، على أهمية ما تضمنه، حبراً على ورق.

في الرابطة يبدو الموقف واضحاً ومحدداً تبعاً لمعطيات منها:

1 - كل الأوراق باتت على الطاولة، ولم يعد ثمة مكان لاهدار الوقت والمناورات. كلا الطرفين يعرف ما يريد الآخر، ما يقتضي حسم الخيارات أخيراً.

2 - كان ثمة أكثر من سبب في الأسبوعين المنصرمين لتوقف الحوار، إلا أن الرغبة المتبادلة في استمراره حالت دون تجميده. أول تلك الأسباب

بنّ شريط النائية ستريدا جعجع على محطة تلفزيون التيار الوطني الحر، نظرت إليه نائبة بشري على أنها محاولة لزعزعة الثقة الناشئة حديثاً بين الطرفين. ثانيها عبارة رئيس حزب القوات اللبنانية، على حسابه على تويتر، والتي أمل فيها في ختم الحوار في مثل هذه الأيام من السنة المقبلة. امتعض عون منها، واكتفى برد ودي، لكنه ذو مغزى، هو نهاية الصوم.

3 - لا يزال عون يتمسك بوجهة نظره القائلة أنه لا يسعه الانتظار إلى ما

**علم  
وخبير****في انتظار واشنطن**

قال مسؤول سوري كبير إن التنسيق جار بين الأجهزة الأمنية السورية وتلك التابعة لعدد كبير من الدول الأوروبية. وأكد أن دمشق فهمت من هذه الدول أنها في انتظار خطوة أميركية سياسية من أجل رفع مستوى التنسيق من المستوى الأمني إلى المستوى السياسي.

**من 4 إلى واحد**

انخفض أخيراً عدد عناصر قوى الأمن الداخلي المنتشرين على الحواجز في الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت من 4 عناصر على كل حاجز إلى عنصر واحد فقط أحياناً. وقد فرز اتحاد بلديات الضاحية عناصر من البلدية لمساعدة عناصر الدرك الذين شكوا النقص لضباطهم، فيما شكوا هؤلاء بدورهم وجود نقص في عديد قوى الأمن الداخلي.

**توضيح**

جاءنا من المكتب الاعلامي لرئيس مجلس النواب نبيه بري الآتي: ورد في الصفحة الثانية من عدد جريدة الاخبار الصادر في 23 شباط تحت عنوان «الفرنسيون سُذج ويكذبون ايضاً»، كلام منسوب إلى دولة الرئيس نبيه بري. يؤكد المكتب الاعلامي لدولة رئيس مجلس النواب أن هذا الكلام غير صحيح ويفتقر إلى الدقة. ولذا يقتضي التوضيح.

**اليونيفيل «تشتغل» على البلديات**

تنظم قيادة اليونيفيل غداً حفل تخريج عناصر شرطة بلدية صور الذين خضعوا لدورة تدريب من قبل ضباط في الوحدة الإيطالية، على كيفية التعامل مع المطلوبين والمخلفين بالآمن وتم تدريبهم على استخدام أجهزة أميركية لهذه الغاية. التعاون مع الشرطة البلدية كان لافتاً لناحية توسيع اليونيفيل لمهامها علماً أن القرار 1701 حصر التعاون بالجيش اللبناني. وفي العامين الماضيين، انفتحت قيادة اليونيفيل وضباطها على الأجهزة الأمنية من قوى الأمن الداخلي وشعبة المعلومات وأمن الدولة. لكنها المرة الأولى التي تنفتح على الشرطة البلدية. على صعيد متصل، خضع الموظفون المدنيون في اليونيفيل إلى مناورة تدريبية على الإخلاء والتحرك أثناء حصول طارئ، وهو إجراء روتيني تنفذه القيادة بشكل دوري في إطار الإجراءات الحمائية لعناصرها.

(الأخبار)

## «داعش» والمسألة الطائفية في العراق

عاهر محسن

بعد الغزو الأميركي للعراق، وتأسيس نظام المحاصصة الطائفية تحت إشراف المحتل، خرجت نظريتان لشرح الواقع العراقي الجديد. الأولى هي نظرية «التمهيش السني»، التي تعتبر أن ما حصل في العراق هو استئثار للشيعة العرب بالحكم على حساب العرب السنة. الذين تم إقصاؤهم وإخراجهم من دائرة القرار، بالترافق مع اضطهاد وقمع من يحتج على العملية السياسية ويرفضها. النظرية الثانية اعتبرت أن الخلل هو في النظام الطائفي نفسه، الذي يفرز الشعب إلى كتل، ويخلق أكثرية دائمة وأقلية دائمة؛ وأن الحل يكون في نزع الشرعية عن نظام المحاصصة، بما هو نظام طائفي، وجعل تغييره الهدف الأول والأساس للعمل السياسي، على قاعدة وطنية عراقية.

ولكن أكثر القوى الفاعلة في العراق (من داخله وخارجه) فضلت الاستثمار في السردية الطائفية. فالحكام الحاليون حازوا، بفضل نظام المحاصصة، على النفوذ والمال، وحصانة من المحاسبة، وبإبواب مشرعة للفساد والسرقة. أما أنظمة الخليج التي «تبنت» السنة العرب في العراق، فلا ترى فيهم (هم وباقي العرب الفقراء) إلا وقوداً لمعاركها وأحقادها، وأدوات تجنّبها ضد أعدائها، بلا اعتبار للنتائج. هكذا تمت تغطية احتجاجات الرمادي والخطابات التي أطلقت في ساحاتها على أنها «ثورة شباب» (واجتياح «داعش» صار «ثورة عشائر»). بالمناسبة، بعض أشهر قطاعي الرؤوس في «داعش» هم من خطباء ساحات الأنبار تلك التي كان يكفي أن تنقل كلماتها الكارهة على التلفزيون العراقي حتى يضمن المالكي اصطفاك أكثر الشيعة خلفه في الانتخابات بلا تردد.

بعد سنتين على «ثورة الشباب»، وقيام «ثورة العوائل» (التي أسفرت عن غزو «الولة» لثلاث العراق)، يكتب دوغلاس أوليفانت عن «عراق ما بعد داعش». كان أوليفانت مسؤول ملف العراق في مجلس الأمن القومي الأميركي، وقد خدم دورتين عسكريتين في البلد ويعرفه جيداً؛ وكان استنتاجه، باختصار، أن العرب السنة لن تقوم لهم قائمة ليحل كامل على الأقل بعد ما فعلته «داعش» بهم.

20 إلى 40 في المئة من أهل المحافظات «السنية» مهجرون اليوم، وهو عدد سيرتفع مع تصاعد العمليات العسكرية وتحرير المدن. «داعش» ستهمز وتخرج من الموصل والأنبار في نهاية المطاف، يجزم أوليفانت، ولكن من سيرجع من أهل هذه المناطق إليها سيجد مدنًا مدمرة، تم مسح معالمها الحضارية، بمساجدها ومكتباتها وجامعاتها، بل وتاريخها، فيما ستكون أغلب المناطق المتنازع عليها في يد البشمركة الكردية. أكثر من ذلك، فإن ما تبقى من النخبة القديمة (ضباط بعثيون، مدرّاء، أساتذة جامعات)، وهي كتلة معارضة منظمة، استمرت في الموصل وغيرها من المدن، وحافظت على نفوذها الاجتماعي حتى في سنوات الاحتلال، قد تمّ حموها على يد «داعش».

حري بالعراقيين أن يتأملوا النتائج البعيدة المدى لما يجري، والتي لن يدفع ثمنها سواهم. أكثر العراقيين ما زالوا ينفرون من الطائفية، ويفهمون أنها لا تميّز الشيعي على حساب السني، بل تخدم - دوماً - النخب الفاسدة على حساب الناس ومصيرهم (ولبنان مثال). بعد خراب الموصل، على العراقي أن يختار هويته السياسية بوعي: عراقي عربي عزيز كريم، أم ابن طائفة يتلاعب بها السحرة والمجرمون؟

تقرير

# سامي الجميل رئيساً للكتاب الصيف المقبل؟

بدأت الاستعدادات  
الكتابية لتسليم سامي  
الجميل رئاسة الحزب  
خلفاً لوالده الرئيس  
أمين الجميل. لقاءات  
في الأقاليم، وسعي  
إلى تأمين عدد من  
المندوبين يصوتون له  
في المؤتمر العام. لكن  
المعارضين لن يسهّلوا  
مهمته، فقد بدأت  
الأصوات تملأ محذرة  
من أن وجوده على رأس  
الكتاب يهدد المؤسسة

لنا القزبي

تقترب رئاسة حزب الكتاب من النائب سامي الجميل أكثر فأكثر. منذ مؤتمر الحزب عام 2007، يتحدث الكتابيون عن هذه الخطوة، من دون أن يأتي اليوم الموعود. ولكن، هذه المرة، تبدو الأمور جدية. خلافاً لكل ما يُشاع عن خلافات بين الرئيس أمين الجميل وابنه، ينجه «الشيخ أمين» إلى التقاعد، مُفسحاً المجال أمام «فتى الكتاب» ليضخّ دماً جديداً في عروق الحزب العتيق، وجاءت استقالة الجميل الابن من منصبه منسفاً للجنة المركزية وإلغاء هذا المركز «خطوة أولى في هذا السبيل»، استناداً إلى أحد المقربين من بكفيا. إعلان القيادة الجديدة سيكون خلال المؤتمر التنظيمي للحزب الذي لم يُحدد مواعده بعد، ويُرجح عقده في تموز المقبل، على أن تصدر الأمانة العامة للحزب، في نيسان المقبل، مذكرة تعلن فيها رسمياً عقد المؤتمر الذي يُنظم كل أربع سنوات بحسب النظام الداخلي للحزب. غير أن الأمور

(الأقاليم). أما توزّعهم فيكون نسبياً بحسب عدد المنتسبين في المناطق، إذ يتركز العدد الأكبر في أفضية: المتن، كسروان، عبيدا، جبيل، زحلة، والأشرفية. ويقول أحد العاملين في فريق الجميل الابن إن العمل يتركز أيضاً «على مؤتمرات الأقاليم. فبعد لقاء أقاليم الشمال سيُعقد في آذار اجتماع لإقليم كسروان، قد ينضم إليه إقليم جبيل»، كذلك «يُركز الشيخ سامي على الحضور الدائم بين الحزبيين في المناطق. ولن نستغرب إذا نتج من ذلك عدد من المندوبين المواليين له».

يؤكد نديم الجميل أن الرئيس الجميل يتجه إلى تسليم رئاسة الحزب لسامي. ويلفت إلى أن فريقاً كبيراً لن يقبل بهذا القرار، «فهناك الفريق المحسوب على الرئيس، الذي يخشى كل عضو فيه على موقعه مستقبلاً. إضافة إلى أن بعض من يُحسبون على سامي يعتقدون أن الظروف التي يمرّ بها الحزب لا تسمح بهذا الانتقال». أمام هذا الوضع، يبدو نديم الجميل مرتاحاً «لأنني لست مسؤولاً عن الصورة التي تعكس صورة الحزب السيئة». ويضيف: «في موضوع إقليم الرميل اتهموني بأنني أسهم في تشويه الكتاب. اليوم الوضع مُختلف وأنا لا أتدخل». وهو يدرك أن ملعبه ليس واسعاً، إذ «يعرف كل شخص حجمه. الخيار ليس بين سامي ونديم، بل بين أمين وسامي أو بين سامي والمؤسسة، وتحديدًا حول من سيمسك القرار؟»، مؤكداً أنه لا يرى أن «وصول سامي سيُسهم في الحفاظ على المؤسسة». على الرغم من ذلك «أنا مُستعد للتعاون معه إذا كان إيجابياً ولم يتصرف معنا وفق منطق الإقصاء من السلطة وقرارات الحزب». لكنه يستدرك بأنه «مخطئ من يظن أن بإمكانه استخدامي في حربه ضد سامي. أنا أقدر هذا الشاب كثيراً ولست ضده». ولا يستبعد أن يكون هناك إرجاء أو إلغاء للمؤتمر إذا لم يتوافر إجماع على سامي.

ومن الأسماء التي قد تكون معترضة على تسلّم الجميل الابن للرئاسة

لا تبدو بهذه السلاسة. فقرار الجميل الأب يواجه بموقف «قسم كبير» من أعضاء المكتب السياسي رافض لتسليم سامي الرئاسة. ويشير النائب نديم الجميل، له «الأخبار»، إلى أنه «كلما اقتربنا من موعد المؤتمر سيتشدّد كل فريق أكثر في موقفه»، الأمر الذي قد يدفع إلى إلغائه أو إرجائه.

حتى الآن، صدرت عن الأمانة العامة مذكرات عدة تتعلّق بالمؤتمر منها: ضرورة تسديد الاشتراكات للمنتسبين الراغبين في أن يكونوا ضمن الهيئة الناخبة، وأن يُدقق كل قسم حزبي باللوائح التي يملكها، علماً بأن المهل الدستورية في ما خص الاشتراكات لم تُحترم. ومهمة الهيئة الناخبة انتخاب المندوبين الذين سيمثلون أقاليمهم في المؤتمر. ويكون عضواً في هذه الهيئة كل منتسب سدد اشتراكه عن عام 2014 وتقدم بطلب خطي للإقليم التابع له. ومع أن مهلة تسديد الاشتراكات والتقدم بالطلبات مفتوحة إلى ما قبل عقد المؤتمر، إلا أن الأمانة العامة حددتها بشهري كانون الأول وكانون الثاني الماضيين، قبل أن تعيد في اجتماع المكتب السياسي الأخير فتح المهل من جديد. ويُحدد عدد المندوبين المشاركين في المؤتمر بخمسة أضعاف (300) عدد الحزبيين المعيّنين (أي رؤساء الأقاليم والأقسام، وعددهم تقريباً 60). وينتخب المندوبون من قبل الوحدات المركزية (المصالح والندوات) والوحدات الإقليمية



نديم الجميل:  
وصول سامي لن  
يسهم في الحفاظ  
على المؤسسة



الوزير سجعان قزبي، خصوصاً بعد خلافهما الأخير في المكتب السياسي على خلفية آلية اتخاذ القرار وعدم التنسيق بين وزراء الحزب في الحكومة. قزبي ينفي ذلك، ويقول له «الأخبار»: «لا أعلم من سرّب القصة للإعلام. أصلاً لكل منا ملعبه، ومن مصلحتنا نحن الاثنين أن نكون على علاقة جيدة». في الأساس «أنا أقرب إلى خيارات سامي من خيارات والده». يؤيد قزبي وصول الجميل إلى رئاسة الحزب: «عمره 33 سنة، إذا لم يتسلّم الآن فمتى؟ هو خلق حالة بين جيل الشباب ولديه المقومات. حتى

الجديد  
FM 90.3

الجديد أحلى  
FM 90.3 Mhz

## بهدوء

الناصرية - الماركسية...  
الوهابية في اليمن أيضاً

## ناهض حنر

خطوة أولى نحو قيام تحالف بين الطرفين. هذه هي الأبعاد الأساسية الحاكمة للموقف اليساري الصحيح من حركة الحوثيين. وهي لا تلغي، بالطبع، الخلافات الفكرية والاجتماعية - السياسية، بين اليسار والحركة، ولكنها تؤيد الاتجاه نحو التحالف معهم من موقع نقدي، لا محاربتهم بالاستناد إلى الوهابيين والاقوان والسعودية و«المجتمع الدولي»، أي الامبريالية الغربية، وبحجة شعارات ليبرالية، تبطن حساسيات مذهبية وجهوية.

الصراع الرئيسي في اليمن تقوده قوتان، كلاهما لهما طابع ديني وعشائري: الاخوان والسلفيون والتكفيريون، ومن ورائهم السعودية والولايات المتحدة، من جهة، والحوثيون، ومن ورائهم ايران والمقاومة والروس؛ فأين يقف اليساري؟ يمكنه، بالطبع، أن يستنكف عن الخوض في حرب لا يراها حربه، ولكن، إذا كان يريد أن يحارب؛ فهل يقف في الخندق السعودي - الأميركي؟

«الاشتراكي اليمني»، ويا للأسف، يعيش اللحظة الأخيرة من سقوطه التاريخي؛ إنما هي مأساة لها جذور قديمة. فقد شهدت الفترة بعد هزيمة 1967، تحول قوى ناصرية وقومية عربية، إلى «الماركسية»، إنما بعناصر أيديولوجية مختلطة من التروتسكية والغيفارية واليسراوية الأوروبية، خصوصاً الإهابية، والليبرالية والاشتراكية الديمقراطية، ما سمح لتلك القوى باجتذاب الفعاليات الشابة التي تغريها حرية الفوضى الايديولوجية. وبعد انقضاء الفترة «الثورية»، انتهت القومية - الماركسية إلى ليبرالية عربية اصلاحية مطعّمة بنكهة يسارية، ولكنها فكّت ارتباطها، نهائياً، بأولويات التحرر الوطني والتنمية المستقلة والتقدم الاجتماعي، لصالح نظرة حقوقية إنسانية، تتطابق، سياسياً، مع الايديولوجية الامبريالية، المدعية الحرص على الحرية وحقوق الانسان كأداة دعائية لتحطيم الدول القومية.

باستثناء نسبي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، نلاحظ أن حزبها الأردني، وبقيها منظمة العمل الشيوعي في لبنان، والجبهة الديمقراطية، بفرعها الفلسطيني والأردني، والقوميين - المتمرّكين في سوريا على اختلاف ألوانهم، والحزب الاشتراكي اليمني، أي عناصر الظاهرة الناصرية - «الثورية» لما بعد 1967، بمجملها، تحولت، في الواقع، إلى أداة للرجعية العربية أو الوكالات الغربية الراعية للمنظمات غير الحكومية.

هذا المآل يشمل، أيضاً، أقساماً من الشيوعيين انضموا إلى الركب، وكونوا مع رفاقهم الناصريين - المتمرّكين، وليبراليين آخرين، تياراً هجيناً من «يسار» عربي بلا يسار ولا قومية؛ يتعاون بعضه مع السعودية، ويرى بعضه في قطر منارة ثقافية، ويعادي سوريا والمقاومة، باسم الحرية!

حنياً «الحزب الاشتراكي اليمني» هروب الرئيس السابق لليمن، عبدربه منصور هادي، من «الإقامة الجبرية»، واعتبر عودته إلى المشهد السياسي فرصة لنجاة البلد من الانهيار! ويؤيد الحزب استمرار الحوار الوطني «خارج صنعاء». أه، طبعاً؛ فالعاصمة التي حررها الحوثيون من النفوذ الأميركي - السعودي، لم تعد آمنة بالنسبة لـ «الاشتراكيين» اليمنيين المنغمسين في التهليل للمظاهرات الاخوانية «المطالبة بعودة الشرعية!». شرعية من؟ شرعية السعودية التي طالما استبدت بالسياسة اليمنية، وحوّلت البلد إلى ميدان للفوضى والتخلف والجمود والوهابية والاقوان والقاعدة في ظل الهيمنة الأميركية. وبالمناسبة، الحزب الاشتراكي اليمني - الحزب «الماركسي»، الحليف التاريخي للاتحاد السوفياتي، وجوهرة الحركة الشيوعية واليسارية العربية في السبعينيات والثمانينيات - لا يستحي من «دعوة المجتمع الدولي» للتدخل في اليمن!

لدينا، بالطبع، تحفظات عديدة، من موقع تقدمي، على أنصار الله. لكن، ما جوهرى هو أن قوة الحوثيين، المتماسكة المقاومة الصاعدة، تنطوي على ثلاثة أبعاد تصبّ كلها في مصلحة حركة التحرر العربي. البعد الأول، يرتبط باستعادة استقلال اليمن والهوية الوطنية اليمنية وتحجيم الاخوان واستئصال الوهابية وتطهير البلاد من الإرهابيين. هذا الاتجاه من شأنه تحويل البلد إلى قوة إقليمية، والشروع في خطط تنموية تمنح هذا البلد العذب، فرصة للاستقرار والازدهار. والبعد الثاني يتعلّق بالصراع الإقليمي، فالاستقلال اليمني من شأنه أن يحدّ من النفوذ السعودي الرجعي في المنطقة كلها، وخصوصاً حين تغدو اليمن قادرة على استرداد المحافظات اليمنية المحتلة (جيزان ونجران وعسير)، العام 1934، من قبل النسخة الأولى من «داعش» - آل سعود. سيؤدي ذلك إلى لجم السعودية، وربما يحرك ديناميات تفكيكها. وسيكون كل ذلك أهم ما يمكن أن يقدمه الحوثيون لحركة التحرر العربي، وخصوصاً للهلل الخصب الذي طالما تطلّى، ولا يزال، بنار الحقد السعودي، من فلسطين إلى لبنان إلى العراق إلى سوريا. إن أي خطوة في اتجاه كبح الرجعية السعودية، هي خطوة في اتجاه نهوض الحركة التقدمية العربية؛ والبعد الثالث، يقع في صلب الصراع الدولي المحتدم من أجل الانتقال من القطبية الأحادية إلى عالم متعدد الأقطاب. ومن الواضح أن انتصار الحوثيين في اليمن سيمثّل انتصاراً جديداً لروسيا والصين وإيران، في مواجهة الغرب الاستعماري، ويعزّز الصمود السوري. وليس بلا معنى عميق أن تصطف روسيا المتحركة في وجه الهيمنة الأميركية - الغربية، مع الحوثيين، وتوفّر لهم الغطاء اللازم في مجلس الأمن الدولي، في

«قسم كبير، من أعضاء المكتب السياسي بعراض وصول سامي إلى رئاسة الحزب (هيلم الموسوي)»



وقت مضى أن الصراع داخل الكتائب بين جيلين يُسبّب الأذى للحزب، لذلك لا يُمكنه أن يستمر أكثر». بهمّ سامي والمحيطين به أن يكون انتقال السلطة سلساً، «لا نريد أن يمر الحزب بخضات قد تهدد بنيته». خاصة أنه سيكون من قرارات القيادة الجديدة «تحديد خيارات سياسية جديدة للكتائب، أبرزها قد يكون الخروج نهائياً من قوى الرابع عشر من آذار والمطالبة باتفاق جديد يكون بديلاً من الطائف». يبدو المصدر متيقناً وهو يقول: «سيكون لنا رئيس كتائبي جديد الصيف المقبل».

ابنتي تسالني لم لا تُسلمون الرئاسة لسامي؟». ولكن قبل ذلك، «الرئيس الجميل لم يطرح علينا هذا الأمر. ودخل المؤتمر العملية ديموقراطية، فإذا كانت الأكثرية لا تريد سامي، فلا أحد يمكنه فرضه؟».

من يعرف قزبي جيداً يؤكد أن «سجعان يعرف كيف يتأقلم أيا كانت القيادة، ولن يكون صعباً عليه أن يتكيف مع سامي».

يقول المصدر في فريق عمل سامي، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إنه «بعد الاختلاف في وجهات النظر الذي انفجر إعلامياً، تبين أكثر من أي

## تقرير

## «أنصار الله» تتمدد نحو مخيمات صور

## أماله خليك

افتتحت حركة «أنصار الله» مكاتب لها في مخيمات البص والبرج الشمالي ثم الرشيدية أخيراً. خريطة انتشارها توسعت لتشمل مخيمات شاتيل وبرج البراجنة في بيروت والمية ومية وعين الحلوة في صيدا ومخيمات صور حالياً. لكن يبقى عربيتها الأقوى مخيم المية ومية حيث أحكمت نفوذها عليه في نيسان الفائت عندما هاجمت جماعة قائد «كتائب العودة» الفتاوي أحمد رشيد، وقتلته مع عدد من إخوته وأنصاره وقتلت معه نواة حركة تردد أنها مرتبطة بالقيادي المطرود من فتح محمد دحلان. عاد المية ومية معقلاً لرئيس

الحركة الشيخ جمال سليمان الذي رتب صفوفه مجدداً بعد تجاذبات داخلية كادت تشق صفوف حركته بين جناح يدعو إلى تأييد «الثورة» السورية وفك الارتباط مع حزب الله بسبب قتاله في سوريا، وآخر يتمسك بالعلاقة مع الحزب الذي يدعم الحركة سياسياً ومادياً. حينها، ركز الجناح المتمرد ضغوطه على سليمان، مستفيداً من مقتل ابن شقيقه في سوريا أثناء قتاله في صفوف الجماعات المسلحة. ضغوط قبل إنها اضطرتته إلى إصدار بيان يعلن فيه «فك الارتباط» مع الحزب. ولكن لم تمر أسابيع حتى بدأ يتبرأ من بيانه ويعود إلى أحضان الحزب. على المستوى الداخلي الفلسطيني، تميزت الحركة باستقلالية بين

الفصائل الفلسطينية. استقلالية دفعتها إلى الانسحاب من القوة الأمنية المشتركة في عين الحلوة «لأن قيادتها لا تشاور الأعضاء في قراراتها وتوجهاتها». الاستقلالية ذاتها دفعتها إلى التمدد نحو مخيمات صور المحسوبة تاريخياً على فتح التي طرد سليمان منها عام 1990 بعد أن كان قائد كتيبة شهداء عين الحلوة. لكن ما هو هدف افتتاح مكاتب جديدة في وقت تشكو فيه فتح من ضيق الحال وتمدد الأجواء المتطرفة؟ في اتصال مع «الأخبار»، أوضح نائب رئيس الحركة محمود حمد أن سقف افتتاح المكاتب «لا يعدو تلبية حاجات المخيمات الماسة إلى خدمات اجتماعية وإنسانية وأمنية في ظل

غياب الفصائل وضعف تقديماتها». حمد وصف المكاتب بأنها «شبه اجتماعية وليست عسكرية». مع ذلك، أشار إلى أنه مهما توسعت أنشطة الحركة «تبقى البوصلة فلسطين». مصادر متابعة لفتت إلى أن لدى الحركة «خطة لتفعيل الحضور والنشاط في المخيمات». والمكاتب جذبت عدداً من الشباب الذين اقتربوا من الحركة مستفيدين من خدماتها وأموالها. على صعيد مخيمات صور، دخلت الحركة على خط المنافسة على الاستقطاب والجذب مع الجماعات المتطرفة من جهة ومع العميد المنشق عن فتح محمود عيسى «اللينو» من جهة أخرى.

الجمهورية اللبنانية  
وزارة الصحة العامة

أسأل الطبيب  
وما تهاب قبل ما تستعمل دوا الإلتهاب!

مخيمات  
Anibiotics

مركز هائل ذلك ليس هائل ذلك بس ما تعود الأنصوريك هائل ذلك

استشر طبيبك

منظمة الصحة العالمية

تقرير

قرّر مجلس نقابة المهندسين في بيروت تلزيم التغطية الصحية للمهندسين إلى شركة «كونتيننتال تراست». جاء قراره بعد مفاوضات مع أربع شركات تأمين. إلا أن هجرات التلزيم أثارت تساؤلات واسعة عن قوة هذه الشركة العائدة إلى سوق التأمين، بعد شرائها من قبل بنك «ميد» (المملوك من آل الحريري)، وهو ما دفع بعض أعضاء مجلس النقابة إلى الامتناع عن التصويت فيما صوتت الباقون «على العميان»

## التأمين الصحي للمهندسين: فوز «الشركة»



رفض نقيب المهندسين خالد شهاب تلاوة الشروط التي وضعتها الشركة ضمن عرضها (مروان طحطح)

محمد وهبة

قبل نحو أسبوعين، عقدت لجنة تلزيم التأمين الصحي في نقابة المهندسين أولى جلساتها لفتح العروض التي تلقتها من أربع شركات تأمين هي «كونتيننتال تراست»، «أكسا»، «ميدغلف»، و«بانكرز». الجلسة الأولى كانت مخصصة لتصنيف المعارضين من خلال المواصفات المنصوص عنها في دفتر الشروط. أهم هذه المواصفات مذكور في البند 7 من المادة الثالثة من دفتر الشروط، الذي يوجب على المعارضين «تقديم إفادة من جمعية شركات الضمان تفيد عن أقساط الاستشفاء المحققة من قبل الشركة الواحدة خلال السنوات الثلاث الأخيرة، على ألا يقل إجمالي هذه الأقساط في السنة الواحدة عن 20 مليار ليرة». رقم أعمال الشركات المقبولة يفترض أن يدل على وضعها الائتماني وعلى

خبرتها في مجال التغطية الصحية وحجم علاقاتها مع المستشفيات (...). أما باقي الشروط، فهي تبدو «عادية»، نظراً لأنها توجب على الشركة تقديم أوراق تجارية وتفاصيل رخصتها ومعيدي التأمين الذين تتعامل معهم (...).

قبلت الشركات الأربع في جلسة التصنيف، التي عقدتها لجنة التلزيم بحضور النقيب خالد شهاب وعضوي المجلس جاهدة عبتاني وحسن دمج وغياب مصطفى فواز وميشال متى. يقول المطلعون على مجريات الجلسة إن بعض الظروف التي قدّمت في الجلسة كانت مفتوحة أصلاً، وهو ما يعني أن ثمة من اطلع على مضمونها، إلا أن هذه الوقائع لم تعرض أمام مجلس نقابة المهندسين، بل بقيت مستورة داخل جدران جلسة التلزيم.

أكثر ما أثار الاستغراب أن لجنة التلزيم صنّفت شركة «كونتيننتال تراست» من ضمن المواصفات المطابقة للشروط برغم أن حجم أعمالها المعلن، لا يتجاوز 330 ألف دولار في عام 2014 و320 ألف دولار في عام 2014. وبالتالي فإن رقم الأعمال هذا لا يستوفي الشرط المنصوص عنه في دفتر الشروط، لكن ما حصل أظهر أن لهذه الشركة ذراعاً قوية في نقابة المهندسين، فبحسب المعطيات تبين أن لجنة التلزيم اعتمدت على التحالف القائم بين شركة «كونتيننتال تراست» وشركة «نيكست كير» التي تدير محطة تأمين «الليانز - سنا»، فأخذ حجم أعمال «نيكست كير» ليبرز استيفاء الشركة لشروط رقم الأعمال.

هذه الطريقة في تصنيف الشركات أثارت التساؤلات لدى البعض في النقابة، فما هو معروف ومتداول بين أصحاب شركات التأمين أن الفرق بين شركة التأمين مثل «كونتيننتال تراست» ومدير التأمين مثل «نيكست كير» لا يرقى إلى اعتبارهما حجم أعمال واحداً. فالشركة التي تدير التأمين هي التي تتولى إدارة العمليات اليومية لعقود التأمين وطريقة محاسبتها وغيرها من الأعمال الإدارية - اليومية، وهي تستوفي كلفة محددة «على الرأس»، أي على كل بوليصة، لقاء هذه الأعمال. وما يعزّز هذا الفصل بين الإثنين أن شركات إدارة محطة التأمين ليس لديها رخصة تأمين، وهي ليست مدرجة على لائحة شركات التأمين التي تصدرها لجنة الرقابة على التأمين في وزارة الاقتصاد.

«بنك ميد» VS «ميدغلف»

تأسست شركة «كونتيننتال تراست» عام 1983 وهي مملوكة من جورج معكرون الذي أدارها طيلة هذه الفترة، إلا أن الأزمة التي وقع فيها قبل فترة غير قصيرة مع بنك عوده أدت إلى دخوله إلى السجن ثم خرج منه أخيراً لبيع الشركة إلى «بنك ميد» قبل نحو ثلاثة أشهر. حاجة «بنك ميد» إلى هذه الشركة التي كانت توصف بأنها «شركة نائمة»، مرتبطة بحاجته إلى شراء رخصة شركة تأمين تكون تابعة له عضوياً، سواء ما يتعلق بإصدار بواليص التأمين لزبائن بنك ميد أو لموظفيه أيضاً أو للشركات التابعة لمجموعة آل الحريري وللنقابات التي يديرها سياسياً مثل نقابة المهندسين في بيروت. وبحسب المطلعين على هذه السوق، فإن رغبة «بنك ميد» تكمن في «استعادة» ما حصلت عليه «ميدغلف» من الحصة السوقية التي لم تكن لتحصل عليها لولا أنها كانت مملوكة من «بنك ميد»، وخصوصاً أن «ميدغلف» مملوكة من لطفي الزين ومؤسسة التمويل الدولية ومجموعة يابانية.

موظفي الشركات الكبرى وموظفي المصارف... برغم هذا العيب الكبير في فضّ العروض، إلا أن جلسات التلزيم استكملت لاحقاً بحضور كل الاعضاء، وقد تبين لدى فضّ العروض المالية، أن السعر الأدنى

ظهر أن لشركة «كونتيننتال تراست» ذراعاً قوية في نقابة المهندسين

لكلفة البوليصة الواحدة كان من نصيب شركة بانكرز، بقيمة 345 دولاراً، تُحتسب على أساس 78 ألف مهندس وافراد عائلاتهم، وعلى أساس إعادة تأمين بقيمة 7% وكلفة إدارة بقيمة دولارين عن كل بوليصة. غير أن عرض «كونتيننتال تراست»، جاء على النحو الآتي: 347 دولاراً لكل بوليصة على أساس 78 ألف مهندس وعائلاتهم، 7% إعادة تأمين مع شرط زيادتها بنسبة 17% إذا كانت النتيجة خسارة (هذا الأمر يجعل إعادة التأمين عملياً أقرب إلى 17%)... وقد رفض نقيب المهندسين خالد شهاب تلاوة الشروط التي وضعتها الشركة ضمن عرضها.

إلا أن لجنة التلزيم قرّرت أن تفتح باب المفاوضات مع الشركات الأربع من أجل التوصل إلى نتائج نهائية. وبحسب المعطيات فإن المفاوضات

يقول أحد أعضاء جمعية شركات التأمين أن شركات التأمين هي التي تصدر البواليص وتغطي كلفة الأعمال التأمينية سواء كانت طبية أو حوادث سيارات أو تأمين على الحياة أو غيرها، وبالتالي فإن هذه الشركة، التي تحمل رخصة من وزارة الاقتصاد بمزاولة أعمال التأمين، هي التي تتحمل مخاطر البواليص ومخاطر التعاقد مع معيدي التأمين، وهي التي تحقق الخسائر أو الأرباح نتيجة قيامها بهذه الأعمال. وهذا يعني أن الفرق بين مديري المحفظة ومصدري البواليص كبير، ولا يجعلهما شركة واحدة «وإلا لكان هناك مصلحة مباشرة لشركات إدارة المحافظ في التحالف مع شركات تأمين مغمورة للفوز في مناقصات كبرى في نقابات المهندسين والأطباء وأطباء الأسنان والمحامين وتأمين

## انخفاض قيمة الصادرات الصناعية خلال عام 2014

شكلت الدول العربية خلال شهر كانون الأول من العام الماضي السوق الرئيسية للصادرات الصناعية اللبنانية، فبلغت قيمة الصادرات إليها 149,6 مليون دولار، أي ما نسبته 57,5% من مجموع الصادرات الصناعية. واستوردت الدول الأفريقية غير العربية ما نسبته 14,5% من الصادرات اللبنانية، تلتها الدول الأوروبية بنسبة 13,5%، فالدول الآسيوية غير العربية

بقيمة 528,9 مليون دولار، فمنتجات الصناعات الكيماوية بقيمة 519,6 مليون دولار، فمنتجات المعادن العادية بقيمة 377,8 مليون دولار، فمنتجات الورق والكرتون بقيمة 210,9 مليون دولار، فالمجوهرات بقيمة 161,8 مليون دولار، فمصنوعات اللدائن (البلاستيك) والمطاط، بقيمة 144 مليون دولار، فالمصنوعات النسيجية بقيمة 122,1 مليون دولار.

خلال العام 2013 و288,1 مليون دولار خلال العام 2012. كانت تلك حصيلة العام الماضي المقارنة بحسب تقرير «الصادرات الصناعية وواردات الآلات والمعدات الصناعية» الصادر عن مصلحة المعلومات الصناعية في وزارة الصناعة في كانون الأول 2014. تصدرت الآلات الكهربائية قائمة الصادرات الصناعية اللبنانية العام الماضي، بقيمة 710,7 ملايين دولار، تلتها منتجات صناعة الأغذية

262,5 مليون دولار، مقابل 282 مليون دولار خلال العام 2013 و297,2 مليون دولار خلال العام 2012. من جهة أخرى، انخفضت الواردات من الآلات والمعدات الصناعية خلال العام الماضي بنسبة 10,4% مقارنة مع العام 2013 و6,6% مقارنة مع العام 2012. إذ بلغ مجموع قيمة الواردات من الآلات والمعدات الصناعية خلال العام 2014 حوالي 269,1 مليون دولار، مقابل 300,4 مليون دولار

انخفضت الصادرات الصناعية اللبنانية العام الماضي بنسبة 6,9% مقارنة مع العام 2013 و11,7% مقارنة مع العام 2012. فبلغ مجموع قيمة الصادرات الصناعية خلال العام الماضي 3 مليارات و150 مليون دولار أميركي، مقابل 3 مليارات و384 مليون دولار خلال العام 2013، و3 مليارات و567 مليون دولار خلال العام 2012؛ كما بلغ المعدل الشهري للصادرات خلال العام 2014 حوالي

تجارة

## اخبار

مباشرة التحقيق في اختلاس  
اموال مستشفى بيروت الحكومي

باشرة قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات تحقيقاته في قضية اختلاس أموال عامة من مستشفى بيروت الحكومي. فاستمع الى إفادات 10 شهود، وقدم المحامي جميل قمبريس وكيل المدعى عليها رئيسة قسم الصيدلة في المستشفى دفوعاً شكلية. وأرجأ القاضي عويدات الجلسة الى 23 نيسان المقبل.

## استرداد إجازة صيدلي

أكد وزير الصحة وأهل أبو فاعور استرداد إجازة الصيدلي القانوني علي حسن قشمر بفتح واستثمار صيدلية «كنانا فارما Kanana Pharma» في منطقة الشياح العقارية قضاء بعبدا، واعتباره كأنه لم يكن وإفقال الصيدلية. وذلك بعد رفض الصيدلي قشمر تنفيذ القرار بإفقال الصيدلية. بناءً على محضر التفتيش الصيدلي في جبل لبنان بتاريخ 2014/12/17. كما أحال الوزير أبو فاعور الى المديرية العامة لتعاونية موظفي الدولة، الشكوى المقدمة من السيدة حنان الشعار بحق أطباء اللجنة الطبية للأسنان في التعاونية - فرع بيروت وجبل لبنان - لعدم موافقتها على طلب زرع الأسنان من قبل المستدعية. آملاً الاطلاع على الشكوى واتخاذ الإجراء المناسب وفق الأنظمة المرعية.

## المالكون يطالبون برفع

## الزيادة التدريجية على بدلات الإيجار

بعد مطالبة المستأجرين لجنة الإدارة والعدل بوضع بعض التعديلات على قانون الإيجارات الجديد (خفض القيمة البيعية وتوسيع مروحة المستفيدين من الصندوق لتشمل من يصل مدخوله الشهري الى حدود 7 أضعاف الحد الأدنى للأجور)، أصدرت نقابة مالكي العقارات والأبنية المؤجرة، أمس، بياناً أسفت فيه على «حصار النقاش في لجنة الإدارة والعدل بمطالب المستأجرين» وأعلنت بدورها مجموعة من المطالب كانت قد أرسلتها الى اللجنة. المطالب الرئيسية التي رفعتها نقابة المالكين تتمثل بخفض سنوات التمديد في القانون الجديد الى 6 سنوات، «على أن يضاف إليها 3 سنوات للمستفيدين من الصندوق بعد تعديله ليصبح مرتبطاً مباشرة بالمستأجرين». كذلك طالبت النقابة بـ«رفع الزيادة التدريجية على بدلات الإيجار لتصبح 25% من بدل المثل لفترة 4 سنوات بالنسبة نفسها حتى تبلغ في السنة الرابعة والخامسة والسادسة نسبة 100%، تضاف إليها 3 سنوات للمستفيدين من مروحة الصندوق، وفقاً ارتباط المالك بصندوق دعم ذوي الدخل المحدود من المستأجرين». وكانت لجنة الإدارة والعدل النيابية المكلفة دراسة اقتراح قانون الإيجارات الجديد، قد استكملت جلساتها، أمس، للبحث في الصيغة النهائية لتعديل القانون.

## اكتشاف أثري في صيدا

كشفت مسؤولة بعثة المتحف البريطاني كلود سرحال ضومط عن اكتشاف أثري جديد ومهم في حفرة الفرير الأثرية في صيدا القديمة التي تتم فيها أعمال التنقيب، وهي عبارة عن معبد محجوب تحت الأرض يعود لعام 1300 قبل الميلاد في العصر البرونزي الحديث. ولفتت الى «أن المعبد يعد نادر الوجود ومن المكتشفات المهمة الذي يبرز أهمية المدينة عبر التاريخ. وأن المعبد المكتشف كانت تمارس فيه طقوس دينية لفئة معينة في المجتمع الصيداوي قديماً».

## متابعة

لمصلحة من تنقل الباصات  
من ساحة التل إلى البحصاص؟

السير سببها أصحاب الفانات والباصات غير الشرعيين. غير أن تراشق التهم والكباش بهذا الخصوص لم يتوقفا عند هذا الحد، بعدما دخل نقيب السائقين العموميين في الشمال شادي السيد على الخط. ففي مقابل اتهامات الأحذب، رفض السيد «تصرف الأحذب غير المسؤول»، داعياً القوى الأمنية إلى «تطبيق القانون». السيد يتهم الأحذب بأنه «بتقاضى عن كل فان للركاب مبلغ 30 ألف ليرة أسبوعياً».

ومع أن اعتصام أصحاب الفانات زُفِع بعد ساعات على تنفيذه، بعدما وُعدوا بدرس مطالبهم، فإن التصعيد الأخير أعاد إلى الواجهة مشروع تشغيل محطة التسفير الشمالية، القائمة عند مصب نهر أبو علي، المنجزة منذ سنوات.

وقد طرحت مسألة تشغيل محطة التسفير الشمالية كمرح لانهاء أزمة إختناق السير في ساحة التل، ولتنظيم الساحة وحركة السير بدل الفوضى السائدة فيها على نحو غير مقبول، وخصوصاً أن محطة التسفير الشمالية شبه جاهزة، ولا تحتاج سوى إلى عملية صيانة جديدة لها، غير مكلفة عملياً، كما أن مكانها جغرافياً مناسب أكثر من محطة التسفير في البحصاص، بعدما صدرت احتجاجات من قبل مواطنين وهيئات المجتمع المدني، دعت محافظ الشمال رمزياً نهرًا وبلدية طرابلس إلى التدخل لمعالجة الموقف. مشيرة إلى أنه ليس لأنفق أن يكون مدخل طرابلس الجنوبي عبارة عن محطة تسفير للباصات، الأمر الذي سوف يشوّه هذا المدخل، وسؤدي إلى اختناق وازدحام مروري كبير.

ووسط الدعوة إلى تنظيم مسالك ومسارات ومواقف الباصات والفانات، اندفع النائب السابق مصباح الأحذب، الذي يمتلك شركة باصات لنقل للركاب تعمل بين طرابلس وبيروت، إلى المشاركة في الاعتصام الاحتجاجي، رافضاً أن «يجري توقيف واحتجاز الباصات اعتباطياً». واستغرب الأحذب كيف «توضع خطة لنقل الباصات إلى البحصاص، من دون أن يخبرنا أحد»، وأعلن رفضه «قطع أرزاق الناس بحجة الحفاظ على هيبة الدولة»، ومتسائلاً: «هل تكون الهيبة بقطع أرزاق مواطنين لمصلحة آخرين يغطيهم وزير الداخلية نهاد المشنوق؟».

هؤلاء «الآخرين» الذين لم يسهم الأحذب بالاسم مكتفياً بالتلميح إليهم، لم يكونوا سوى نافذين في قوى الأمن الداخلي، على رأسهم قائد سرية درك طرابلس العميد بسام الأيوبي، الذي سماه سائقو الباصات والفانات بالاسم، كاشفين أنه «هو من جهز محطة تسفير الباصات والفانات في البحصاص، وفوق أرض تابعة للدولة، بالتعاون مع آخرين، وأنه يريد نقل الباصات إليها كي تصبح خاضعة لمحطته، قبل إحالته على التقاعد بعد أشهر».

ويبدو أن الأيوبي فهم سريعاً أن اعتصام الباصات وكلام الأحذب موجّهان إليه، فعقد مؤتمراً صحافياً في مكتبه من دون أن ينكر الاتهامات الموجهة إليه، بل أوضح «لم نرم الناس في الشارع بل خصصنا لهم مواقف في البحصاص، ولن نقبل الفوضى مهما كان الأمر، وكل ما هو غير مرخص سنزيله». كلام الأيوبي واضح في الإشارة إلى أن زحمة

يتأجج الصراع على ساحة التل في طرابلس، أو وسط المدينة. ففي ذلك تقاذف المشاريع الرامية الى تقويض هذه الساحة، والاستحواذ عليها. بدأت عمليات ممنهجة لتطهيرها، ممن يشغلونها حالياً بحجة مخالفتهم القانون وتشويه «المنظر العام»

## عبد الكافي الصمد

لم يكن تحرك أصحاب الباصات والفانات يوم الجمعة الماضي في ساحة التل في وسط طرابلس، إلا تعبيراً آخر عن الصراعات الدائرة في المدينة. احتج هؤلاء على قرار نقل باصاتهم وفاناتهم إلى محطة تسفير في منطقة البحصاص عند المدخل الجنوبي لمدينة طرابلس. كشف تحركهم عن الصراع الخفي بينهم وبين جهات سياسية ومالية وأمنية ذات نفوذ قوي في طرابلس، التي تتبنى مشروع تحويل ساحة التل إلى مرآب للسيارات ونقل مواقف النقل إلى البحصاص.

خطوة أصحاب الباصات والفانات جاءت في سياق الردود على مشروع تحويل ساحة التل بعناصره التي تتضمن نقلهم إلى محطة تسفير جرى إعدادها في منطقة البحصاص عند المدخل الجنوبي لمدينة طرابلس.

## النافذة



انتهت إلى تلزيم «كونتيننتال تراست»، وعندما عرض الأمر على مجلس النقابة اعترض ممثل التيار الوطني الحرّ إيلي رزق، وممثل جمعية المشاريع الإسلامية أحمد نجم الدين، وامتنعوا عن التصويت، لكن النقيب خالد شهاب قال لـ«الأخبار» إن «نتائج المناقصة والتلزيم عرضت على مجلس النقابة، وهو الذي اتخذ القرار بعدما تقدمت عدة شركات، وتبين أن الشركة الملتزمة حالياً، أي شركة ميد غلف، قدمت أعلى سعر». وأضاف شهاب: «إن اعتراض نجم الدين مبني على أساس أن نقيب المهندسين ناجح في عمله، وأنه يجب عدم تلطيخ هذه الصورة بمغامرة مع شركة جديدة، لا نعلم عنها شيئاً حتى لو كانت الكلفة أعلى. اليوم لدينا 16 عضواً موافقاً على كل ما جرى في ما يتصل بعقد التلزيم».

بنسبة 10%، وكانت المملكة العربية السعودية المستورد الأول للسلع الصناعية اللبنانية خلال الشهر نفسه، بقيمة 34,3 مليون دولار، أي ما نسبته 13,2% من مجمل الصادرات الصناعية، تلتها الإمارات العربية المتحدة بقيمة 27,4 مليون دولار، أو 10,5% من مجمل الصادرات، فالعراق بقيمة 19,3 مليون دولار، أو 7,4% من مجمل الصادرات.

(الأخبار)

METRO  
يقدم  
هشك بشك شو  
سنة من الفرقة ومستمر

Hshik Bishik Show in Metro al Madina  
Hamra Street, Sarolla Bldg. minus 2  
Doors open at 9,30 p.m.  
Show starts at 10 p.m.

هشك بشك شو في مترو المدينة  
الحمراء، بناية السارولا، الطابق 2-  
تفتح الأبواب الساعة ٩:٣٠ مساءً  
يبدأ العرض الساعة ١٠ مساءً

www.metroalmdina.com  
76 309 363 (From 12:00, 9 p.m.)

AXA ME  
Zawarib  
A  
bv

## أزمة الإعلام الديني «المساجد والحسينيات الفضائية»



يعيش «الإعلام الديني» اختلافاً بنوياً عن صناعة الإعلام ذاتها (هيثم الموسوي)

المذاهب وانشغالهم الحديث بالدعوة الاستقطابية مثل نقطة مقتل للمشروع الإسلامي؛ ولم يترك حيزاً كافياً لنشر الفكر المسلم فيما يُعنى ببناء الحضارة الإنسانية على الأرض، فضلاً عن الانطلاق بمشروع بنائها فعلاً.

بالطبع ثمة نماذج وشخصيات فكرية رائدة تبرز بين أونة وأخرى، وترهقها ذات هذه البيئات النمطية رجماً وتثبيطاً.

في المشهد العام للتبليغ الديني اليوم؛ ربما لم يتفوق على مستوى الحماسة الدعوية لعنوان الإسلام العريض سوى الدعوة للتحريبات المذهبية التي انبثقت عنه لاحقاً، وقد بات «التبليغ المذهبي» بالفعل المشروع الرئيس الذي يكاد يُهيمن على الإعلام الديني.

لعل في هذا مؤشراً على الفجوة الجدية التي يعيشها دعاة اليوم أمام «الأخر الديني»، ما جعلهم ينكفئون (في غالبيتهم وليس كلهم طبعاً) إلى الإعلام الخاص ودعوات الاستقطاب البيئي اليائسة؛ وهو ما ترك الساحة الحقيقية مكشوفة أمام المدّ الفكري والثقافي المستورد؛ الذي يتمتع بقوة جذب وتأثير عالية.

من هنا يتأتى للمتابع أن يُدرك كيف مُسَخَّ المشروع الدعوي الحضاري للإسلام، وراح يفقد عوامل رواجه وثباته؛ وكيف ضاع قسط واف من أبرع النظريات الفكرية والاجتماعية والسياسية التي حملتها رسالة السماء؛ لتحل مكانها مشاريع الدعوات المذهبية بجدارية غير مُستحقة.

### خطاب المساجد والحسينيات الفضائية

لا ريب أن الخطاب يُمثل مادة الإعلام الأولى، وهو ما جعل التخصص المهني للإعلام يصب تركيزاً كبيراً على عملية وقسم «الإعداد»؛ الذي يُعتبر القلب النابض لأي وسيلة إعلامية، ويُحدّد معالم خطابها بحنكة ودقة.

باختصار مُباشر: الجمهور المعاصر يحتاج إلى خطاب مُعاصر؛ وهو ما لم توفره وسائل الإعلام الديني بعد؛ ومن ورائها مؤسسات التبليغ الديني المشرفة على مضمونها ورسالتها.

وما يمكن أن نخشاه حقيقة؛ أن جلّ تلك «المؤسسات» لا يمتلك مقومات إنتاج خطاب كهذا؛ ما يعني أن المجتمع ينفصل تدريجياً عن خطاب قياداته الدينية.

هذه السابقة الخطيرة تعني أن الحبل أو الجليلين اللاحقين، سيشهدان انقلاباً قيمياً نوعياً إن لم يُدرك «التجديديون» واقعهم المتردي بخطاب بديل، حضاري، مُقنع. وبخصوص واقع الإعلام تحديداً؛ لم يذهب

### علي عباس \*

تكاثر «الإعلام الديني» في الآونة الأخيرة بإطراد لافت؛ بالكاد تجد خطأ أو مرجعية أو قيادة لا تملك فضائيةً دينيةً خاصة.

الدين في المبدأ رسالة الله، غير أن هذا لا يعصمه أن يكون أداة تمجيد الأشخاص وتحقيق الغايات والمصالح؛ للأسف هو واقع الطبيعة الإنسانية؛ كل شيء قابل للاستغلال بطريقة سيئة، مهما كان قيماً ومقدساً.

على امتداد التاريخ الإسلامي لم يعدم «قادة الرأي» وسائل السيطرة على الجمهور؛ بعضهم بنيت صادقة وإيجابية، وآخرون لأهداف شخصية وأجندات سياسية.

يروى التاريخ أن السنيّين كانوا الأكثر تحكماً بأدوات الإعلام؛ المنبر، الشعراء، المحافل الدينية، الأماكن المقدسة... وكل ما من شأنه أن يحشد الجمهور ويستقطب انتباهه، وإذعانه.

الحالة الإسلامية ليست بدعاً من تاريخ الديانات، عاشت ازدهاراً كبيراً حين كان الإعلام مُغلِقاً ومحتكراً لدى السلطة السياسية الدينية؛ غير أن فريدة المادة المعرفية التي تمتلكها لا تعصمها اليوم من السقوط في ميدان الإعلام التنافسي، الذي لم تتكبد بعد عناء احترام أدواته المتقدمة.

### بين الإعلام الديني والإعلام الطائفي

الإسلام مشروع يعتدّ الدعوة في نشر قيمه وأفكاره، وثمة مصطلحان شقيقان حكما مقدرات مذهلة من الطاقة الترويجية الإسلامية، ولا يزالان: «التبليغ» و«الهداية». وقد ذهب هذان المصطلحان في الواقع بعد بكثير مما قرر نص الدين نفسه؛ حين أفاد أنه ليس ثمة إكراه في الإلزام بالدين، وأن المشروع الفكري والدعوي يكفي بتبيين «الرشد» من «الغي»، لا الاستماتة في هاجس الهداية من منظورنا الخاص للحق؛ والذي لو أرادته الإله لقهره عباده على التزامه.

ثمة خلاف بنوي قاس للغاية هنا: ما هو هدف الدين من الدعوة؟

انقسم الإسلاميون حول جوابه؛ بين من يحصرها في «هداية الآخر»، الدعوة لـ«المذهب الحق»، والرد على الشبهات... ومقولات مُشاكلة أخرى.

في حين ارتكزت قلة إلى هدف «نشر المعرفة»، ووضعت مفردة «الاهتداء» في دائرة المسؤولية الشخصية للإنسان، والتي لا ينبغي أن تشكل هاجساً مُرضياً لدى حاملي الدعوة. وواقع الحال كان مُغايراً... إذ أن هوس صقور

### وسام اللحام \*

لا تطرح مسألة علاقة الحركات التكفيرية مع الآخر المخالف مشكلة على المستوى العقدي. فالآخر هو الكافر الذي يحل دمه وماله وقتاله يتم تسويغه بشكل لا يحتاج إلى عناء فكري كبير. المعضلة تكمن في كيف تنظر الجماعات التكفيرية إلى بعضها البعض. فهي تقوم على الأسس الأيديولوجية ذاتها ولديها المشروع نفسه وتصور واحد للعالم. لذلك تطرح علاقة «داعش» بـ«النصرة» على سبيل المثال مشكلة تتعلق بالشرعية كون الآخر هنا ليس الكافر بل هو الذي يرفض الاقرار بأحقية مزاعم جماعة معينة انطلاقاً من المسلمات نفسها التي تقوم عليها منظومة هذه الأخيرة الفكرية.

فقد أعلن تنظيم «داعش» خلافته وهو بالتالي بات ينظر إلى أبي بكر البغدادي بوصفه الإمام الشرعي الذي تجب طاعته على الجميع. فما هو الإطار النظري الذي يعتمده «داعش» كي يقارب علاقته مع سائر التكفيريين من أمثاله؟

حاول الفقه السني إيجاد حل لهذه المسألة الخطيرة. فأحكام الجهاد تطبق بسهولة

الذي يعيش بطبيعة شغف العلاقة بالدين، ولا يعنيه صواب الأفكار التفصيلية من خطتها.

في هذا الإطار، تفيد القاعدة الإعلامية أننا نخسر صنفين مهمين من الجمهور:

- الشريحة الملتزمة المثقفة؛ التي تعتمد منطق العقل وترفض تجاوزات الخطباء النمطيين.

- الشريحة غير الملتزمة؛ التي سنتلمس نقاط الخلل كافة في هذا الخطاب، وتُصيرهُ سبباً إضافياً للابتعاد من مشروع الدين أكثر فأكثر.

ولعل جانباً من الحل يُمكن أيضاً في محورين رئيسيين:

- تأسيس قواعد لخطاب ديني إعلامي (بالمعنى المهني للإعلام) يتسم بالانضباط العلمي؛ ويحتوي قيم الدعوة الدينية من دون سطحات فردية أو لغة مترهلة.

- تمكين «الدعاة» من تقنيات الشاشة ومهاراتها وقوالب برامجها، بدل انفعال المنبر الذي يُعتمد فيه حصراً على ذوق

القائمون على «الديني» منه اليوم أبعاد من نقل المنبر إلى الشاشة؛ هذه الخطوة التقنية على محدوديتها تراءت لأغلبهم إنجازاً حضارياً عظيماً، وجعلت الكثيرين يعيشون بالفعل نشوة أن العالم الآن بات في قبضة خطابهم؛ وما هي إلا مسألة وقت حتى يُدعن لـ«الحق» الذي يحملون.

لا تقف بساطة الفهم عند حدود الهدر المادي لإمكانات الدين الكبيرة واسمه؛ بل تتعداه إلى نقطة خطيرة للغاية، وغائبة عن وعي أولئك الفاتحين لعقول الأديان والمذاهب المنافسة؛ وهي أن المنبر الإسلامي ذاته يعاني أزماً قاسية، أسطها نمطية الطرح ومحدوديته، وسيطرة الأمزجة والقناعات في قبالة الانضباط العلمي والمعرفي...

وعملية الإطلاق الفضائي له كقبلة تعميم الفشل المنبري على مستويات مؤذية، لم تُدرك تداعياتها الكبيرة بعد.

في المبدأ لا شك أن ثمة جمهوراً ينجذب ويتفاعل مع المادة النمطية في الفضائيات، لكنه ذات جمهور الالتزام النمطي المحدود،

## بين «داعش» و«النصرة» قتال أهل الردة والبعثي والمحارب

وأرجلهم. وباتي هذا الموقف منسجماً مع رفض الأزهر لتكفير «داعش». فشيخ الأزهر بدعوته لتطبيق حد الحرابة يكون قد استبعد ليس فقط اعتبار «داعش» كجماعة مرتدة بل أيضاً كبغاة وأجرى عليهم حكم المحاربين؛ فهم مجرد عصبة أشرار وقطاع طرق.

يختلف الأمر بالنسبة لـ«داعش» الذي يعتبر أن إعلان الخلافة على منهاج النبوة يمنحه الشرعية المطلوبة لفرض سلطته على الجميع. وبما أن فئة «أهل البغي» هي المصطلح الفقهي الأمثل الذي يسمح للتنظيم بقتال البغاة وعدم تكفيرهم في أونة واحدة، تصبح مقارنة الجماعات الأخرى بوصفها من أهل البغي السبيل الوحيد الذي يسمح لـ«داعش» بالحفاظ على شرعيتها رغم حربها المفتوحة مع العديد من التنظيمات التكفيرية.

النقطة الأساسية التي قام عليها هذا التصنيف هو الخروج عن طاعة الإمام. فبينما يعتبر البغاة من الخارجين الذين يملكون وجهة نظرهم الخاصة حول طبيعة السلطة السياسية ويتبنون تاويلاً ما لمبدأ الشرعية، لا تملك فئة المحاربين أي تاويل بل

يرى «داعش» أن إعلان الخلافة يمنحه الشرعية المطلوبة لفرض سلطته

أعلنوا العصيان على الدولة. قتال المحاربين؛ وهم عصابات اللصوص وقطاع الطرق الذين تنطبق عليهم الآية التالية: «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا في الأرض» (سورة المائدة، 33).

يساعدنا هذا التصنيف في فهم دعوة شيخ الأزهر الأخيرة أحمد الطيب إلى تطبيق حد الحرابة (بكسر الحاء) بحق عناصر «داعش» أي إلى قتلهم وصلبهم وتقطيع أيديهم

عندما يكون النزاع مع دولة غير إسلامية بحيث يتم الاعتماد على القسمة المشهورة بين دار الحرب (بلاد الكفار) ودار الإسلام لتبيان الحكم الشرعي. لكن القضية تصبح أكثر تعقيداً عندما يندلع النزاع في دار الإسلام نفسه. اختصر الإمام الماوردي الموضوع وأجاب في كتابه المرجعي «الأحكام السلطانية» قائلاً: «وما عدا جهاد المشركين من قتال ينقسم ثلاثة أقسام: قتال أهل الردة، وقتال أهل البغي، وقتال المحاربين».

فقتال المشركين أو الكفار حسب المفهوم الوهابي التقليدي للتكفير أمر بتنا نشاهده يوماً من خلال جرائم «داعش» و«النصرة» وما شاكلهما من التنظيمات الإرهابية. ما يهمنا إذا هو أنواع القتال الباقية التي صنّفها الماوردي على الشكل التالي:

قتال أهل الردة؛ وهم الذين نكروا الإسلام وبدلوا دينهم إلى أي دين آخر وحكمهم يصبح شبيهاً بحكم الكفار بحيث يجوز قتلهم.

قتال أهل البغي؛ وهم جماعة من المسلمين خرجوا على السلطة الشرعية ورفضوا طاعة الإمام. فالبغاة هم بحسب المصطلح الحديث مجموعة من المتمردين الذين

الخبار  
al-akhbar

رئيس التحرير -  
المحرر المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

محرر التحرير:  
إيلي شلهوب،  
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
أهل الأندري  
شريك كريم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونان  
- سنتر كورنورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص. ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01/759500

التوزيع  
شركة الواصل  
15\_14\_01/666314 -  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-paper



## المرأة السورية ... سندية في لهيب الصراع

لها ويدافع عنها دعاة الفكر السلفي. وهذا بحد ذاته يمثل أشد درجات الانتهاك لكرامة المرأة. وفي دوامة الصراع، تصبح المرأة أمام خيارين: إما الهرب خوفاً من عنف خرافي ومجنون يحولها إلى أشلاء تتقاذفها عواصف الجهل والتخلف والتعصب والتكفير والتخوين، أو الصمود أمام آلة الموت وتحت سطوة العنف والانتهاكات التي تمارسها أطراف الصراع بأشكال ومستويات مختلفة مثل:

• الزواج القسري: فقد رصد تقرير «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» السنوي الموسع حول انتهاكات حقوق المرأة في سوريا أن 18 حالة زواج قسري قام بها أفراد تنظيم «داعش».

• العنف الجنسي الذي يمارسه تنظيم «داعش» وباقي المجموعات المسلحة، إضافة إلى انتشار حالات السبي وبيع النساء والفتيات في أسواق النخاسة، والتصديق على الحريات الشخصية.

• الاعتقال، حيث بلغ وفق تقدير التقرير ذاته: 6500 امرأة لدى الحكومة، بينما احتجز «داعش» قرابة 486 سيدة، وما لا يقل عن 580 لدى فصائل مسلحة مختلفة.

• أما أعداد القتلى فقد وثق التقرير مقتل 15347 امرأة على يد القوات الحكومية، وما لا يقل عن 81 امرأة على يد تنظيم «داعش»، و 255 امرأة على يد فصائل المعارضة المختلفة. وهنا نميز بين شكلين للموت: موت بيولوجي تحت ضربات العنف السياسي والطائفي والمذهبي والإثني والجهوي، وموت إنساني (إطفاء الضوء الإنساني داخل الإنسان). فحين تسلب الأعراس وتنتهك الكرامات والحريات، فلا شيء يبقى للإنسان إلا الثأر لكرامته المهذورة، أو انتظار الموت القادم. وفي هذا الانتظار تعاني المرأة أشد أشكال الظلم والقهر والاضطهاد. فالمرأة لم تكن تدري أن رحلة اللجوء سوف تحوّلها إلى ورقة في أيدي تجار الحروب، وإلى سلعة جنسية يتهاافت عليها نهشاً الجاهل والطامعون والغاصبون لكرامتها تحت ذرائع ومسميات يحكمها الجهل والانتقام. ولم يشفع للاجئات السوريات الذي تجاوز عددهن 2.1 مليون، أي ما يشكل تقريباً 35% من مجموع اللاجئين السوريين، حسب ما أورده تقرير «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، الشرائع السماوية والأرضية كافة من ظلم الإنسان الذي انحدر في سلوكياته لأخط المستويات. لقد تحولت المرأة في زمن الصراع إلى ورقة وأداة وسلعة للمقايضة والاستغلال في أسواق العهر السياسي. لكن مفاجأتها الأخطر لحظة اشتداد الصراع واضطرارها إلى هجرة منزلها، كانت في أن إختارها الذين يدعون التمسك بالعروبة والإسلام، اشتغلوا على تحويل حرائر سوريا إلى بغايا وسبايا.

فماذا يبقى للمرأة التي أنتهكت كرامتها وهُدم منزلها وقتل أطفالها أو سُردوا. إن من الصعوبة بمكان ضبط وتحديد أبعاد ومستويات وانعكاسات وكذلك النتائج النفسية والعصبية التي تواجه المرأة السورية نتيجة العنف السياسي، وموجات العنف التكفيري الجهادي الذي يستمد أصحابه مشروعاتهم وسلطتهم من «المقدس» الذي يتم تدنيسه في يوميات التكفير وعلى أبواب التسول السياسي. فاستغلال الصراع يؤدي إلى تضخم العنف والقهر والحقد والكرهية والاستقطاب، ويساهم أيضاً في إخراج أسوأ ما في المجتمع السوري من مظاهر انحطاط والتخلف والتكفير والتعصب إلى الواجهة. وهذا يدل على أن العقل والعقلانية، باتا هدف العنف الذي يقوّض آمال السوريين في الانتقال إلى مجتمع الحرية والكرامة والعدالة. وهذا يتقاطع مع استبعادهم عن ساحة الفعل السياسي وإجهاض حقهم في التعبير. فاي مستقبل ينتظر السوريين في حال دمار الدولة والمجتمع. تحديداً في لحظة تشتغل فيها أطراف سياسية مسلحة وجهادية على القبض بالنواجذ والأنياب على وهم الوصول إلى السلطة، موظفين في تحقيق وهمهم هذا، آليات انتقامية تارية إقصائية شخصية مدمرة؟ وماذا يحمل المستقبل إلى السوريين في ظل سلطة ما زالت ترى إن القوة سبيلها للقبض على المجتمع والدولة؟

وبالرغم من كل ما تواجهه المرأة، فإنها ما زالت تخلق الحياة، كما الأرض التي لا ينضب معينها. وتمسك بالحياة وترزع حبّتها في أطفالها، وتواجه الأمها وجراحها بالصبر والأمل، وتشمخ بقامتها أمام آلة الطغيان والقهر كما شجرة السنديان، وتواجه الفقر مستعينة بالصبر على تدبير شؤون أسرتها. في وقت ما زالت ترى ان المستقبل يحمل الأفضل، فالتضحيات التي تقدمها من حياتها وحيات أطفالها ترى أنها ستشكل شعلة المستقبل الذي لن تحبو جذوته أو تنطفئ. وهي ترى في تمسكها بالحياة ووحدة أرضها وتلاحم أبناء مجتمعها في مواجهة تداعيات الأزمة وأسبابها وكذلك الإرهاب، مدخلاً إلى تجاوز محنة السوريين. وهي بذلك كما سندية في لهيب الصراع، تحترق دون أن تنحني، وتصرّ على مواجهة تداعيات الأزمة دون جذع أو توجع.

\* باحث وكاتب سوري

### معتز حيسو\*

تشكل النساء في المجتمعات المتخلفة الحلقة الأضعف، ويتجلى ذلك من خلال أشكال الاستغلال والقمع والتمييز الذي يُمارس بحقهم تاريخياً. أما أوضاعهم في زمن الصراع السوري فإنها تزداد مأساوية، نتيجة تراجع تأثير الأخلاق والقانون، وبشكل خاص القانون كونه لم يتحول إلى ثقافة عامة وسائدة. وهذا يعود إلى اقترانه عند الغالبية بسلطة القوة وقوة السلطة، ما يشكل خللاً بنيوياً في بنية الوعي وآليات التفكير. ويتزامن هذا المستوى من الوعي، مع الموقف من المرأة، وشكل العلاقة التي تربطها بالرجل الذي ما زال يتمسك بالوصاية عليها. بهذا المعنى فإنها ما زالت مُلحقة بالرجل الذي يمثل سلطة القوة البطريكية الذكورية التي تُعيق تحررها، وتحدّ من فرص تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية التي تطمح نساء سوريا إلى تحقيقها. في هذا السياق يجب تأكيد

”

لم تشفع للآجئات السوريات اللواتي تجاوز عددهن 2,1 مليون الشرائع السماوية والارضية

“

ضرورة النظر إلى مسألة المساواة بين الرجل والمرأة من منظور التضامن والتكامل والتفاعل والتشارك، فتهميش المرأة وإقصاؤها عن ممارسة حقوقها يُحدث خللاً اجتماعياً، وهذا يعكس تلقائياً على أشكال وبنية الانعكاس الاجتماعي. فاستمرار سيطرة نمط وعي اجتماعي مشوه يقوم على تهميش النساء واستتبعاهن وإخضاعهن لسلطة ذكورية بطريكية متخلفة، يساهم في ظل الصراع المحمّل بأثقال التخلف التاريخي في تحويل النساء إلى ضحايا العنف الجنسي، وتجّار الرقيق الأبيض وانتهاكات حقوق الإنسان. وأيضاً يُسقط النساء، ضحية فتاوى الجهل التي يطلقها «علماء» يدعون تمثيل الإسلام والعلم والشرع والأخلاق. ذلك في سياق طمس وتغييب البعد الإنساني للمرأة. إن اختزال المرأة في البعد الجنسي، يدل على عمق التخلف الذي ما زال أنصاره ودعائه يقدمونه على أنه يمثل الإسلام. وهذا يستدعي من وجهة نظر تلك الأطراف، حجب المرأة وإبقاءها في سجنها التاريخي، كونها مصدراً لإغراء وإغواء الرجل. ويُعتبر هذا الشكل من التفكير أحد جذور التخلف الذي يشكل انتهاكاً لعقل المرأة وجسدها. وباللحظة ذاتها يشكل احتقاراً لعقل الرجل الذي يتم اختزاله في جسد المرأة (الجنس). وانطلاقاً من هذا الواقع ونتيجة للوعي السائد، يُنظر إلى المرأة على أنها ناقصة الأهلية والعقل والدين. وهذا يعني أنها يجب أن تكون خاضعة إلى هيمنة الرجل الذي يمثل سلطة الدين والعقل والأخلاق والقانون. ويتجلى هذا من خلال هيمنة العقلية الذكورية على نمط العلاقة التي تربط المرأة بالرجل، وعلى جوهر القانون، وبشكل خاص قانون الأحوال الشخصية الذي يتطلب استمرار هيمنته، وبالتالي استمرار هيمنة الاستبداد البطريكي، واشتغال الفقهاء على تمكين ونشر وعي وآليات ضبط اجتماعية وقانونية تبقى المرأة في سجنها التاريخي مقيدة بذهنية التخلف وأشكال تجلياته التي يسوق

(أضرب)



تكون عن رتابة الإدارة. يعيش الكثير من هؤلاء اعتداداً غير مُعَلل ببراعتهم التامة في كل التخصصات، ويثقون برأيهم دون كل الآراء، وبذوقهم الشخصي ولو عارض المبادئ المهنية لصناعة الإعلام.

وفي الحقيقة لا يُعلم تحديداً منبع هذه القناعة المزيفة؛ لعلها نشوة علم المنطق الأرسطيّ وسطوة مسائله على العقل، أو جأ المنبر التي يهبُ إحساساً بالمعرفة التامة وإمكان قيادة الجمهور مطلقاً باسم الدين ومصطلحاته المكنونة.

في هذا العالم تحديداً، لا تشفع النوايا الحسنة لمن لا يمتلكون فهماً مهنيّاً متخصصاً، وخبرة جدية في إدارة مؤسسات بهذا التطور والتشعب؛ ويكون الفشل (الكلي أو الجزئي) نتيجة طبيعية لا حين حتى للأسف عليها.

غاية الأمر، أن نجاح الإعلام الديني رهناً بإدارته من قبل عقول تمتلك قيمة المعرفة الدينية إلى جانب الحرفية والخبرة الإعلامية؛ ما يُمكنها من تسييل الأفكار الدينية وصيغها في قوالب المهنية المواتية... وليس ثمة كثيرون كهؤلاء في الوقت الزاهن. ما يخلص إليه القارئ الموضوعي لواقعنا المُربك؛ أن ما نسميه اليوم بـ«الإعلام الديني» يعيش اختلافاً بنيوياً عن صناعة الإعلام ذاتها؛ ولا تعدو وسائله كونها مساجد أو «منابر فضائية» في الغالب؛ هي أبعد ما تكون عن مُسمى ودور مهنة الإعلام؛ التي ينبغي لها أن تُرَوِّج للمشاريع الحضارية، وتصنع الوعي العام والقيم الجماهيرية.

الدين مشروع إلهي لبناء الحضارة، والإعلام تخصص علمي يُعنى حرفياً بإدارة الوعي العام للمجتمع؛ بدءاً بصوغ رؤى المؤسسات الإعلامية وأهدافها، وليس انتهاءً بالتزام أدق تفاصيل المهنة في صناعة البرامج، أو تقنيات الصورة وانعكاساتها النفسية. التساهل في هذا الميدان ليس أكثر من تعام عن المسؤولية؛ وخطو مسارع إلى انكفاء حضاري محتوم؛ لولا أن الإله يشاء حفظ جوهر رسالته.

ربما أن للقاطنين على هذه الأماكن الضخمة أن يدركوا أن العمل الإعلامي أبعد من بضع كاميرات ثابتة، ودعاة يُمارسون تجاربهم الخطابية أمامها.

الإعلام الديني مسؤوليّة وأولوية، لا يبدو حتى الآن أنها أخذت موقعها التام من اهتمام القيادة الدينية، ووعي حساسية إدارتها، وآليات صناعة خطابها المنقن. الدين يمشروعه الحضاريّ في وادٍ، وإعلامه في وادٍ آخر.

\* باحث واستاذ حوزوي



«كاريزما» الداعية أو المبلّغ، إن توفّرت. تجدر الإشارة إلى أن الانفلات الإعلامي الذي تعيشه الساحة الدينية اليوم، لا يمثل أو يعكس نضج مشروع الدين من جهة، كما لا يحمل رسالة الدين الحقيقية من جهة أخرى، وسيبقى هذا الهرج قائماً إلى حين توفّر مؤسسة أو قيادة دينية واعية لأبعاد المشكلة، وقادرة.

### الإدارة المسجديّة

تعاني جلّ «الفضائيات» الدينية خللاً استراتيجياً في بنية العمل، إذ تبقى رهينة نمط الإدارة المسجديّة بالمعنى الحرفي تقريباً.

الجهات المالكة لهذا الإعلام توكل إدارته إلى «موثوقين» من سلك التعليم الديني ومُحيطه (أو أنها تضع مفاتيح الإدارة الحقيقية بأيديهم)؛ وهم بدورهم يعتمدون نمطهم المسجدي في تنظيم كل شؤون العمل، ويعيشون مقدّمات «علم المنطق» وأدوات قياسه في إدارة بيئة هي أبعد ما

ين

هي مجرد جماعة غير سياسية تقوم على السلب واركتاب الجرائم التي تعكر السلامة العامة. وقتل المحاربين والبعثة جائز لكن ليس لكفرهم بل لفسادهم وتهديدهم لمبدأ وحدة الأمة.

وقد أجمع الفقهاء على شروط ثلاثة لكي يعتبر الخارجون عن الامام من البعثة: أن يكونوا طائفة فيهم منعة، أي أن قتالهم يحتاج إلى جيش منظم كي يتغلب عليهم. أن يخرجوا عن قبضة الإمام بالفعل، وغالباً ما يكون ذلك بسيطرتهم على منطقة معينة ووجودهم في إقليم لا تصله سلطة الامام. أن يكون لهم تاويل سائغ أي أن يشككوا في شرعية الحاكم. وخلاصة هذا الشرط هو امتلاك البعثة توجه سياسي يهدف إلى خلع الامام.

شكل ظهور مصطلح «أهل البغي» وسيلة سمحت للفقه السني بتحقيق الانسجام بين الواقع والنظرية. فمبدأ وحدة الأمة الإسلامية لا يقبل إلا بحرب ضد الكفار وغير المسلمين، فكان ظهور مفهوم البعثة التبرير الفقهي لانقسام الأمة إلى دول متعددة تتنافس على الشرعية. فالبعثة ليسوا مجرد رهط من المجرمين بل يتمتعون بحد أدنى

\* باحث لبناني

## تقرير

بعد أكثر من ثلاث سنوات على تدخل المصرف المركزي بانعاً للقطع الاجنبي في السوق المحلية، قرّرت الحكومة، ولضبط الانخفاض المتزايد بسعر صرف الليرة، أن تدعم ذلك التدخّل بإجراءات اقتصادية محورها وقف أو ترشيد المستوردات «غير الملحّة»

# ارتفاع الدولار والمستوردات: ترشيد المرشدا!

دمشق - زياد غصن

لم تكذ تضي ساعات على إعلان الحكومة السورية نيتها اتخاذ إجراءات جديدة لضبط سعر صرف الليرة، حتى عاود سعر صرف الدولار في السوق السوداء ارتفاعه ليلا مس عتبة الـ 254 ليرة. وذلك في خطوة استباقية من المضاربين هدفها بنظر بعض المراقبين قطع الطريق على أي نتائج إيجابية يمكن أن تؤدي إليها الإجراءات الجديدة، وتحديد مستوى جديد لسعر صرف يكون المصرف المركزي مجبراً لاحقاً على الاعتراف به، واعتماده في نشراته الرسمية كما حدث سابقاً.

وبرغم انخفاض سعر صرف الدولار مع بداية الأسبوع الحالي ليستقر عند 240 ليرة، إلا أن ذلك يبقى غير مطمئن بالنظر إلى التقلبات المفاجئة والكثيرة التي تعرض لها سعر الصرف خلال العامين الماضيين.

تحدد الحكومة ثلاثة أسباب جوهرية لارتفاع الذي طرأ مؤخراً على سعر صرف الدولار في مواجهة الليرة: ضغط مستوردي المشتقات النفطية على سوق القطع خلال فترة زمنية قصيرة جداً، مشيرة في هذا السياق إلى أن قيمة النفط الذي اشتراه القطاع الخاص بلغت نحو 15 مليون دولار، وثانياً المضاربة على سعر صرف الليرة لأسباب بعضها متعلق بسعي المضاربين لتحقيق أرباح كبيرة، وبعضها الآخر ذو أبعاد سياسية متعلقة بالمواقف الإقليمية من الأزمة السورية، أما السبب الثالث، فيذهب إلى حد اتهام الحكومة لبعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي بنشر أخبار غير صحيحة عن سعر الصرف وترويجها.

وعلى ذلك، فإن الإجراءات الجديدة للحكومة لن تخرج عن ثلاث خطوات تقليدية جرى تطبيقها سابقاً وهي: ترشيد المستوردات لتخفيف الضغط على السوق السوداء للقطع الأجنبي، واستمرار تدخل المصرف المركزي بانعاً للقطع الأجنبي، وملاحقة أصحاب المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، وهذا ما جرى فعلاً خلال الأيام القليلة الماضية.

لكن إلى أي حد يمكن لترشيد الاستيراد أن يسهم فعلاً في خفض سعر صرف الدولار في السوق المحلية؟ يستبعد الأستاذ في قسم المصارف في جامعة دمشق، الدكتور علي كنعان، أن يكون لترشيد الاستيراد ذلك الدور الحاسم الذي يعول عليه في خفض سعر صرف الدولار، إذ إن «معظم المستوردات السورية اليوم هي من المواد الغذائية والسلع القابلة للتصريف في السوق المحلية، فيما مستوردات سلع الكماليات، التي يمكن الاستغناء عنها، قليلة ومحدودة، فالأزمة كانت كفيلة بترشيد الاستيراد تلقائياً»، متسائلاً «فهل سيجري إذاً ترشيد استيراد المواد الغذائية مثلاً؟».

تشير بيانات مديرية الجمارك العامة إلى أن مستوردات سوريا عام 2014 بلغت قيمتها ما يقرب من 6 مليارات دولار وفق سعر الصرف الرسمي حالياً (1300 مليار ليرة سورية)، أي ما معدله يومياً 16,4 مليون دولار، وقدمت المواد



خارجون من القوطة الشرقية في مكان الإيواء المخصص لهم في ضاحية قدسيا أمس (أف ب)



يزور دمشق اليوم وفد برلماني فرنسي يتألف من عضوين من مجلس الشيوخ وعضوين من مجلس النواب، بينهم رئيس لجنة الصداقة السورية - الفرنسية في مجلس النواب، النائب عن الحزب الاشتراكي جيرار بابت (الصورة)، يرافقهم وفد صحفي. الزيارة الأولى من نوعها لسوريا منذ آذار 2011، تأتي في إطار استكشاف الوضع في سوريا وإطلاق تحركات مناهضة للسياسة الرسمية الفرنسية تجاه دمشق، بحسب مصدر مقرب من الزائرين. من جهتها، قالت الحكومة الفرنسية أمس إن هذه الزيارة «لا تحمل أي رسالة رسمية من الحكومة إلى دمشق». ومن المنتظر أن يلتقي الوفد عدداً من المسؤولين السوريين، لكن لم يُدرج بعد على جدول الزيارة لقاء بالرئيس السوري بشار الأسد.

## مشهد ميداني

ريف دمشق - ليث الخطيب

اتسعت رقعة المواجهات مجدداً في العديد من جبهات ومحاور ريف محافظة درعا، وتحديدًا في المثلث الذي يربط محافظات درعا والقنيطرة وريف دمشق حيث نفذ الجيش هجوماً مباغتاً قبل أسبوعين وسيطر على عدد من البلدات والتلال. الجيش هذه المرة بادئ بالهجوم على تحصينات المسلحين ومواقعهم، فشن سلاح الجو

أكثر من 50 غارة في مختلف أرجاء المحافظة، ترافقت مع قصف مدفعي واشتباكات في ريف درعا الشمالي الغربي، خصوصاً في بلدات كفر شمس وحمرية وكفر ناسج، موقعاً «أكثر من 9 قتلى من مسلحي جبهة النصرة»، بحسب مصدر ميداني لـ«الأخبار»، إضافة إلى «مقتل القيادي في الجيش الحر أبو محمد الشرحولي في كفر ناسج». وشملت المواجهات أيضاً مناطق أخرى من المحافظة،

المركزي حزمة سياسات وإجراءات أخرى تؤدي في النهاية إلى تثبيت سعر صرف حقيقي، وهذا برأيه سيؤدي إلى زيادة حصيلة الدولة من قطع التصدير، وتالياً سد جزء من احتياجات البلاد.

**مستوردات سوريا عام 2014 بلغت قيمتها 6 مليارات دولار**

ويقدم محمد في هذا السياق معادلة شبيهة بسياسة ربط الاستيراد بالتصدير التي كان يعمل بها في الثمانينيات والتسعينيات، وتقوم المعادلة الجديدة على عدم المس نهائياً بالمستوردات المتعلقة بالاحتياجات الأساسية للمواطن والمستلزمات الإنتاج، فيما تربط مستوردات السلع غير الضرورية أو التي تصنف على أنها من السلع الترفيهية بما يوفره التصدير من قطع أجنبي.

لكن يتفق الجميع في النهاية على أن الحل يبقى نقدياً بامتياز تدعمه إجراءات اقتصادية متعددة، فالخيار الاقتصادي الدكتور حيان سلمان يختصر الأمر بضرورة

الغذائية الكتلة الأكبر والرئيسية فيها، ولا سيما الخضر الطازجة والشاي الأسود والسكر وغيرها. وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تبدو متفائلة بإمكانية تحقيق هذا الإجراء لنتائج إيجابية، إذ تؤكد أن نسبة انخفاض عدد إجازات الاستيراد الممنوحة وصلت إلى 30% منذ ارتفاع سعر صرف الدولار، دون أن تحدد ماهية السلع التي كانت تشملها هذه الإجازات، مكتفية بالقول إنه «يمكن الاستغناء عنها مبدئياً». ومع أن عضو اتحاد المصدرين السوريين، إياد محمد، يؤيد ترشيد استيراد السلع ذات الطابع الكمالي أو الترفيهي، إلا أنه يربط تطبيق ذلك باتخاذ المصرف

هذا السياق، استهدف سلاح الجو حشداً لـ«جبهة النصرة» في منطقة تل الحارة. وبالتوازي، قال مصدر محلي لـ«الأخبار» إن «الجيش نظم رتلًا عسكرياً مكوناً من عشرات الآليات في خربة عين عفا، الملاصقة لدير العدس، لشن هجوم في عين عفا، واستعادة البلدة».

وفي ريف دمشق، فجر انتحاريان نفسيهما بالقرب من حاجز المستقبل، على طريق المطار. مفرق بلدة السيدة

زينب، ما أدى إلى استشهاد عدد من العسكريين والمدنيين وإصابة آخرين. وذكرت وكالة «سانا» أنه «أثناء توقف سيارة خاصة للتفتيش على حاجز المستقبل نزل انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً وفجر نفسه»، مضيفة أن «انتحارياً آخر كان بداخل السيارة فجر السيارة بعد التفجير الأول بلحظات، ما أدى إلى استشهاد 4 أشخاص واصابة 13 آخرين إصابات متوسطة إلى خطيرة».

# الجيش يوسع المواجهات جنوباً... وتفجير انتحاري قرب

متفرقات

«أحرار الشام» تحيي ذكرى مبعوث الظواهري

أصدرت «الجبهة الإسلامية لواء أحرار الشام» فيلماً قصيراً، في الذكرى السنوية الأولى لمقتل أحد قادتها، «أبو خالد السوري». «الغلاش» استعرض بعضاً من سيرة «السوري»، وشهاداته لقياديين من الفصائل المسلحة بحقه، متهماً «البغدادي وعصابته» (تنظيم «داعش») بالوقوف وراء عملية اغتياله. يُذكر أن «أبو خالد»، قتل بعملية انتحارية استهدفت مقره في حلب، وهو صديق الزعيم السابق للقاعدة «أسامة بن لادن»، وأحد مساعدي أيمن الظواهري، قبل أن يكون مبعوثه الخاص إلى «بلاد الشام»، ويتولى مسؤولية بارزة في حلب في «الجبهة الإسلامية».

(الأخبار)

«شرعي الأحرار» يهاجم دي ميستورا

نشر الشيخ أبو محمد الصادق، الشرعي العام لحركة «أحرار الشام»، خطاباً مصوراً وضع فيه مبادرة المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا لتجميد القتال في حلب في خانة «أسلحة النظام السوري». ودعا «الشرعي» المسلحين في مختلف الفصائل المقاتلة من «أحرار وصفور الشام و جيش الإسلام، والجبهة الشامية، وجبهة النصرة» التي سماها «جبهة من هب لنصرة أهل الشام» و«الصادقون من الجيش الحر»، إلى توحيد الجهود لمنع الجيش السوري من إحكام الحصار على مدينة حلب.

(الأخبار)

أردوغان: نقل ضريح سليمان شاه ليس انسحاباً

أعلنت أنقرة، أمس، أن نقل جثمان سليمان شاه وتدمير قوة تركية خاصة للضريح جاء لحماية من تهديد تنظيم «الدولة الإسلامية». وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالين، إن «هذه العملية تأتي بعد حصار فرضه مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية على منطقة الضريح، ما استوجب توغلاً عسكرياً تركيا داخل الأراضي السورية».



بدوره، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن العملية «ليست انسحاباً، بل مجرد تحرك مؤقت لمنع تعرض الجنود الأتراك للخطر».

(أ ف ب)

فرنسا: مصادرة جوازات سفر مواطنين حاولوا التوجه إلى سوريا

صارت فرنسا للمرة الأولى جوازات سفر ستة من مواطنيها يقال إنهم كانوا ينوون التوجه إلى سوريا للانضمام إلى «الجهاديين» الذين يقاتلون هناك.

وقال وزير الداخلية، برنار كازينوف، إن الأجهزة الاستخباراتية تعتقد بأن الرجال الستة كانوا يحاولون الالتحاق بصفوف تنظيم «الدولة الإسلامية».

وتشير تقارير نشرها الإعلام الفرنسي إلى أن أقارب بعض من الرجال الستة قد أبلغوا السلطات عن نيتهم التوجه إلى سوريا باستخدام رقم هاتف خصص حديثاً لهذا الغرض، فيما تعرفت تحقيقات الشرطة على الآخرين. يذكر أن مصادرة جوازات السفر جزء من إجراءات اعتمدت في تشرين الثاني الماضي «لمحاربة الإرهاب».

في غضون ذلك، بدأت حاملات الطائرات الفرنسية شارل ديغول عملها في «التصدي لمسلحي التنظيم»، وترسو الحاملة الآن في مياه الخليج قبالة البحرين.

ويقول متابعون إن استخدام الحاملة سيقال إلى النصف الوقت الذي تستغرقه الطائرات الحربية الفرنسية للوصول إلى أهدافها في العراق، إذ كانت تقطع من قواعد في دولة الإمارات.

(رويترز)

تقرير

«داعش» يستعيد القدرة على الهجوم... ويباغت «الوحدات» في ريف الحسكة

بادر «داعش» يوم أمس من جديد إلى الهجوم بعد انكفائه الدفاعي في الفترة الماضية، مهاجماً قرية في الريف الغربي للحسكة لتشتيت «الوحدات» الكردية التي تسهلت للدفاع عن مناطق سيطرتها

الحسكة - أيهم مرعي

أطلق تنظيم «داعش» يوم أمس معركة جديدة بهدف السيطرة على بلدة تل تمر في ريف محافظة الحسكة الغربي والتقدم منها باتجاه مدينة رأس العين، مستعيداً بذلك قدراته الهجومية بعد أن انكفأ في الفترة الماضية للدفاع، إثر الضربات التي تلقاها في عين العرب وريفها وريف الحسكة والقامشلي ومحيط مطار ديرالزور العسكري. تحركات عناصر «داعش» وتنقله بين ريفي الرقة والحسكة استقرت أخيراً في جبل عبدالعزيز الذي شهد تحشداً كبيراً للتنظيم، حيث هاجم منه قريتي الأغبيش وتل شاميران عند مدخل بلدة تل تمر من الجهة الغربية، في وقت ركز فيه قوات إضافية في قرية تل مجدل على طريق الحسكة. تل تمر الجنوبي بعد طرد الأهالي منها. المعارك في محيط تل تمر أدت إلى مقتل ما لا يقل عن عشرة من «الوحدات» وإصابة آخرين واحتجاز عدد من المدنيين، بالإضافة إلى حرق كنيسة تل تمر وقبر شامية مع تواصل الحشد للمتعمد باتجاه بلدة تل تمر والانطلاق منها نحو مدينة رأس العين لقطع الطريق على «وحدات حماية الشعب» التي أعلنت في وقت سابق أنها تعمل على فتح الطريق بين مدينة عين العرب ومدينة رأس العين، الأمر الذي سيبيح لها ربط «مقاطعتي الإدارة الذاتية في كوباني والجزيرة» ببعضهما لفتح طريق إمداد من شمال العراق. ويريد «داعش» أيضاً الرّد على قوات «البشمركة» العراقية الذين أعلنوا بدء عملية عسكرية تستهدف قطع طرق إمداد التنظيم من سنجار في الموصل باتجاه الحدود السورية، وترك خيار التوغل

ضمن الأراضي السورية مفتوحاً وعند الحاجة مع قصف مواقع التنظيم بمدفعتها داخل بلدة تل حميس، بعملية عسكرية ضربت فيها مواقع أقرانها في «الوحدات» الذين أرسلوا على الفور قوة كبيرة معززة بالدبابات والراجمات مع عشرات السيارات المحملة بالأسلحة المتنوعة والعناصر وأطلقت عملية عسكرية لاستعادة السيطرة على القرى التي فقدتها ومنع التنظيم من التمدد بشكل أكبر في المنطقة. وهذا بدا واضحاً من خلال استماتة عناصرها المتمركزين في بلدة تل تمر بالدفاع عنها على الرغم من القصف العنيف للتنظيم عليها.

ويريد «داعش» أيضاً الرّد على «البشمركة» التي أعلنت بدء عملية عسكرية تستهدف قطع طرق إمداد التنظيم من سنجار باتجاه الحدود السورية، مع إمكانية توغل لقواتها البرية ضمن الأراضي السورية. كل ما سبق دفع «داعش» إلى ضرب مواقع «الوحدات»، التي بدورها أرسلت قوة كبيرة إلى بلدة تل تمر معززة بالدبابات والراجمات، مطلقة عملية واسعة لاستعادة السيطرة على القرى التي فقدتها ومنع التنظيم من التمدد بشكل أكبر في ريف الحسكة.

ترامن ذلك مع استماتة عناصرها المتمركزين في بلدة تل تمر بالدفاع عنها على الرغم من القصف العنيف للتنظيم. مصادر في «الوحدات» الكردية أكدت لـ«الأخبار» أن عناصرهم «تمكنت من استيعاب الهجوم

العنيف لداعش على القرى، وبدأت معركة لاستعادتها بشكل كامل»، لافتة إلى أن «قواتنا لن تكتفي بطردهم من القرى التي دخلوا إليها بل ستلحقهم باتجاه جبل عبدالعزيز وطردهم منه». كذلك أكدت مصادر ميدانية «تمكّن الوحدات من استعادة جزء من قرية الأغبيش بما فيها قصر توما يلدا في القرية وتتقدم لاستعادة بقية المواقع التي خسرتها». المصادر ذاتها أشارت إلى أن «طائرات التحالف التي قصفت المنطقة بعدة غارات لم تحقق شيئاً لعدم وجود إحدائيات دقيقة لديها في المنطقة».

في موازاة ذلك، شهدت قرية الدامرجي في ريف تل حميس اشتباكات عنيفة بين «داعش» و«الوحدات» بالتزامن مع قصف الأخيرة مواقع التنظيم في المنطقة، وسيطرتها على قرى خزاعة وتغلب وتهامة بريف البعربية بغطاء ناري من طيران «التحالف الدولي» الذي مهد لهم بعدة غارات أدت إحداهما إلى سقوط مدنيين في قرية الحصوية الكبيرة.

إلى ذلك استهدف سلاح الجو السوري مواقع «داعش» في المستوصف والمول واستراحة الوزير والمشفى في الشداي في ريف دير الزور، ما أدى إلى مقتل عدد من المسلحين، من بينهم «أبو عائشة التونسي»، أحد أمراء التنظيم. وفي مدينة دير الزور استهدف سلاح الجو جسر السياسية ومحيط قرية عباش، ما أدى إلى مقتل أربعة مسلحين وإصابة آخرين.

بانتظار المساعدات الغذائية في مخيم البرموك أمس (أ ف ب)



«مجموعات الاقتحام» في ريف حماة. وفي ريف اللاذقية الشمالي، قتل القيادي في «جبهة النصرة» بلال الصوفي مع 3 من مرافقيه، إضافة إلى مسلحين آخرين، أثناء قصف الجيش لبلدات سلمى وكنسبا وجبل زاهية ومزرعة أبو الريش. من جهة أخرى، انفجر معمل للعبوات الناسفة تابع لـ«جبهة النصرة» في معرة النعمان في ريف ادلب، ما أدى إلى مقتل عدد من عناصر التنظيم.

وكشول شرقي العاصمة. وفي حلب، دارت اشتباكات في محيط مزارع الملاح ومحيط رتيان وحريتان، وفي شمالي المنطقة الحرة وشرقي باشكوي والبرمون وعندان وبيانون والزربة، ما أدى إلى مقتل العديد من المسلحين، بينهم زعيم إحدى المجموعات الإسلامية، ويدعى أبو قتادة الصومالي، وقتل أيضاً القيادي في «أحرار الشام» أبو حسن العصابة الذي يشغل موقع قائد

التي اضطلعت بدور بارز في جهود المصالحات في البلدة، في وقت قُتل فيه مسلحان من «حركة أحرار الشام» أثناء استهداف الجيش لنقطة للحركة في ساحة السبلان في بلدة الزبداني، شمالي غربي العاصمة. كذلك استشهد 4 مدنيين وجرح نحو 20 آخرين بالقرب من سجن عدرا المركزي من جراء سقوط قذيفة صاروخية عليهم، كذلك سقط عدد من قذائف الهاون في جرمانا



تحديد سعر صرف للمستوردات وتثبيتته والدفاع عنه من قبل «المركزي»، فيما الدكتور كنعان يحدد الحل لتحسين سعر صرف الليرة بخطوتين، الأولى «قيام المصارف العامة والخاصة بتمويل المستوردات»، والثانية «استثمار قيمة التحويلات المالية الواردة إلى سوريا، والمقدرة بما بين 7 إلى 8 ملايين دولار، لتمويل المستوردات عوضاً عن بيعها للعموم من قبل شركات ومكاتب الصرافة، ولتجد طريقها لاحقاً إلى تجار السوق السوداء».

على الموقع: 6864 مدنياً خرجوا من القوطة الشرقية

السيدة زينب

كمين في الضمير

في سياق آخر، كمن الجيش لمجموعة مسلحة أثناء محاولتها التسلل من الغوطة الشرقية باتجاه بلدة الضمير، شمالي الغوطة، ما أدى إلى مقتل وجرح العديد من المسلحين، وأسر عدد آخر منهم. إلى ذلك، اغتال مسلحون ملثمون رئيس بلدية وادي بردى، إيباد عباس، الذي يعد من الشخصيات

## قضية

الوضع معقد جداً في ليبيا. مصر في دخولها عسكرياً إلى جارتها تكون قد أقدمت على خطوة جريئة في بلد مشبع بالفوضى والميليشيات والقوى المتطرفة. فهل ستضع في صحاري الشرق؟ أم لها في الجار الليبي خيرة ودراية في حل أمورها؟ وإلى أين تنجح الأمور في أعقاب مقاطعة برلمان طبرق، الجلسة الخامسة من الحوار المباشر بين الأخوة الأعداء؟ الجواب يرسم الأيام المقبلة

# السياسي يفتح خطوط التواصل مع الفاعلين في «فجر ليبيا»

## مهذب عبيد

يفترض في مثل هذه الأيام أن تملأ الأهازيج والأغاني الليبية في كل مدينة وشوارع. لا مظاهر للاحتفالات المركزية في شرق البلاد وغربها. لم يوزع العلم الليبي «القديم - الجديد» على الناس كما جرت العادة. غابت البهجة عن وجوه الليبيين. «الله أكبر» تحية الثائرين على نظام العقيد معمر القذافي تلاشت تقريباً، بعد أن كانت تتكرر على مسامع كل دقيقة بالكثير. وحده صوت الرصاص بقي يسمع بانتظام كيف ما وليت شطرك في البلاد. ذكرى السابع عشر من فبراير أو الثورة على القذافي مرت خجولة جداً هذا العام. مظاهر الاحتفال كانت أشبه بعابر سبيل على الحكام الجدد. الثورة الأولى انتهى وقعها حقيقة، القذافي مات وصار من الماضي، ليبيا اليوم تعيش ثورة جديدة ينصارع فيها «الكرامة» و«فجر ليبيا». الطرفان يدعيان الأحقية في وراثة النظام السابق. أسالا ما لا يغتفر من دماء الليبيين خلال العامين الماضيين. دمرا ما بقي من بني تحتية متهاكمة أصلاً. ضرباً حتى المنشآت النفطية، مصدر رزقهم الوحيد في البلاد. تغيب الثقة بين الطرفين، كأنهما ليسا من أهل البلد نفسه. الأمن مستباح والفوضى عارمة،

وحده التطرف كان ينمو في ليبيا. داعش ومشتقاتها لن يفوتوا فرصة كهذه تاتيهم على طبق من ذهب لتكوين دولتهم أو إمارتهم. لا يحتاجون إلى العمل سراً، كل شيء هنا مباح، السلاح موجود بوفرة وبمختلف الأنواع، المقازن الرسمية فارغة تبحث عن تعديلات تشغيلها. المعسكرات تنتظر من يبعث فيها الروح بعد هجرتها. هذا ما فعلته داعش بسهولة، قامت بملء الفراغ بإتقان.

لم تعد داعش الليبية مجرد حالة عابرة أو فصلاً صغيراً في هذا البلد المغاربي، أصبحت قوة بحسب حسابها وتسيطر على مناطق استراتيجية كسرت. مدينة تتوسط ليبيا على الساحل، عاصمة على بحر من النفط والغاز، فيها جميع المؤسسات الحكومية، كأنها دولة ضمن الدولة، فلما حاول القذافي نقل العاصمة من طرابلس إليها دون جدوى. أهلها من أبناء القذافي أو غيرهم من القبائل ومن ذوي الأصول الموريتانية يرون أنفسهم في حل من أي ذنب أو معصية في مناصرة داعش أو على الأقل عدم مقاتلتها، فالحمم الهائلة التي سقطت على رؤوسهم من قبل الناتو أيام وجود القذافي في المدينة، وقتل أبنائهم بذريعة مناصرتهم للعقيد، فضلاً عن تهمة ميليشيا المدينة وأهلها بعد

نهاية النظام السابق، جعل قسماً من أهل سرت حضناً لداعش وماوى له. لا يختلف المشهد في درنة القريبة من الحدود المصرية عن ذلك في سرت. معروفة المدينة تاريخياً بانتمائها إلى الفكر الإسلامي المتشدد، صدرت العديد من الشباب إلى أفغانستان للقتال وأسسوا ما يعرف بـ«الجماعة الليبية المقاتلة». عاد العديد من هؤلاء الشباب إلى ليبيا بعد انتهاء الجهاد ضد «السوفييت» وهدفهم إطاحة القذافي، لكنه تمكن منهم وقتل وسجن العديد من قياداتها. انفض رجالات درنة مع انطلاق الثورة على القذافي، يعود رجالاتها المتشددون للظهور

## مصادر تؤكد أنّ وفداً من مصراتة سيتوجه قريباً إلى القاهرة للقاء السيسي

وحمل السلاح، فهذا الأمر أكثر ما يجيدونه. يسقط القذافي فتتقسم «الجماعة الليبية المقاتلة»، قسم منها يذهب مع عبد الحكيم بلحاج الذي أسس حزب الوطن الإسلامي، وقسم كبير منهم. يُعد بالآلاف. يبقى على خطة الأساس، ويبدأ باستدعاء الليبيين والعرب المقاتلين في سوريا والعراق واليمن ويؤسس إمارة درنة

قبل أن يعلن مبايعتها لأبي بكر البغدادي. لهاتين المدينتين عمق في الجنوب الليبي، ويحكي يوماً عن نشاط قوي للجماعات المتشددة في الكفرة وسبها وغات، وفي الصحاري المفتوحة غير المتناهية بين ليبيا والنيجر وتشاد والجزائر ومالي، وصولاً إلى المغرب. كل هذه الأجواء جعلت التطرف ينمو بسرعة قياسية في الفوضى الليبية. أصبح قوة معتبرة لا يستهان بها، لهم اتصالاتهم مع فروعهم في تونس، يضربون ويقتلون ما بين الحين والآخر قوات الأمن. يتحركون بحرية في جبال الشعانبي بين الجزائر وتونس. يقلقون الجار المصري «الحساس» من كلمة إسلامي مهما كان إنتماؤه، فكيف الحال مع داعش على حدود؟ لم يكن داعش حاضراً بشكل علني في طرابلس، قوات «فجر ليبيا» المؤلفة من قوى إسلامية بطغي حضورها على الأطراف المتشددة. لكن مع دعوة برناردينو ليون المبعوث الأممي

الخاص إلى ليبيا للحوار يبدأ الفرز في قوات فجر ليبيا. العاصمة تشهد عودة للرصاص والاشتباكات. يوافق المؤتمر الوطني على الجلوس والحوار مع مجلس النواب في الشرق، فيأتي التفجير الانتحاري في فندق كورنثيا - مقر إقامة العديد من البعثات الغربية - في العاصمة. داعش يهدد الغرب ويلوح للدخول. يعلم أن لا مصلحة له في أي اتفاق ليبي. يرفع داعش مستوى التحدي مع مصر والغرب، يقتل واحداً وعشرين قبطياً مصرياً ذنبهم أنهم مسيحيون فقراء يبحثون عن لقمة العيش وسط الحرب الليبية. ويهدد روما بفتح إسلامي برسالة شفوية وأخرى عبر البحر الذي حفله دم المصريين الأبرياء. تهب فعلة داعش العالم، أوروبا ترى أن التطرف صار قريباً من صفتها، شواطئ ليبيا الممتدة على مساحة 2000 كيلومتر مربع من دون رقيب قد تحمل قوارب الموت «الداعشية» إليها كما تحمل يومياً قوارب

# «الحرس الوطني» في العراق، خلاف على «القوات»

## تحقيق



كريم النوري: ارتباط الحرس الوطني بالمحافظ سيودي إلى تقسيم البلاد (أف ب)

## بغداد. سلام زيدان

سيطرت الخلافات السياسية على مسودة قانون «الحرس الوطني» التي أقرها مجلس الوزراء العراقي بأغلبية بسيطة، نتيجة ربط قوات «الحرس الوطني» بالقائد العام للقوات المسلحة (رئيس الوزراء) وليس بالمحافظ، كما يرغب «اتحاد القوى العراقية» و«ائتلاف الوطنية». وطرح، مثلاً، العديد من المهتمين في الشأن السياسي والأمني تساؤلات عديدة عن سيضمن تحول «المجاميع المسلحة» المنتشرة في بغداد إلى أداة تستخدمها الدولة؟ وهل قيادة «الحرس الوطني» ستكون مبنية على أساس التوازن بين الأحزاب المسيطرة على كل محافظة؟ وتنص المادة الثانية من مسودة قانون «الحرس الوطني»، الذي حصلت

والواجبات المحددة لها. واشترطت مسودة القانون قبول المتطوعين ممن لا يزيد عمره على 35 عاماً بالنسبة إلى المتطوعين على الخدمة «الدائمة»، ولا يزيد على 45 عاماً بالنسبة إلى المتطوعين على خدمة «الاحتياط»، ويستثنى من شرطي العمر والدراسة من حارب الإرهاب من أفراد «الحشد الشعبي» والعشائر. المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء، سعد الحديثي، يقول لـ«الأخبار» إن «إقرار قانون الحرس الوطني خطوة نحو تنفيذ المصالحة الوطنية، وإعطاء فرصة لأبناء العراق جميعاً لمقاتلة تنظيم داعش، إضافة إلى أنه يضمن حقوق الحشد الشعبي ومسلحي العشائر». مؤكداً أن «القائد العام للقوات المسلحة يعتبر مرجعاً والمسؤول الأول عن الحرس الوطني من أجل حماية وحدة البلاد وتجنبيه

الصراع الداخلي». لكن عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، كاظم الشمري، يقول لـ«الأخبار» إن «قانون الحرس الوطني أفرغ من محتواه لأن عدم الثقة موجود بين المحافظات المحتلة من قبل داعش والحكومة، بينما المحافظ لا يستطيع أن يتصرف بالحرس الوطني الذي يتكون من أبناء محافظاته». ويزيد أن «قانون الحرس الوطني بصيغته الحالية لا يختلف عن الجيش، بينما نحن بحاجة فعلية إلى أبناء المحافظات المحتلة لمسك أرضهم بعد تحريرها»، لافتاً إلى أن «تسليح الحرس الوطني يجب أن يكون معقولاً لأننا نمر بأزمة أمنية وهناك مناطق خارج سيطرة الدولة». ولا يعول مقاتلو «العشائر السنية» على قانون «الحرس الوطني»، لأنه يحتاج إلى وقت طويل لإقراره داخل قبة

## البرلمان الليبي يعلق المشاركة في «الحوار»

تكون أو لا تكون»، مشيراً إلى أن «البرلمان دعا النواب الأربعة في لجنة الحوار المنبثقة عنه للعودة من الأراضي المغربية وعدم المشاركة في الجلسة المزمنة للحوار الخميس المقبل».

وفي السياق، أفادت الوكالة بأن مجلس النواب قرّر بالإجماع، أمس، عدم الاستمرار في المشاركة في الحوار في ظل مواصلة «ميليشيات ما يسمى فجر ليبيا نشر العنف والإرهاب والتطرف»، مضيفة أن «مجلس النواب صوت بالإجماع على تعليق المشاركة في جلسات الحوار التي ترعاها الأمم المتحدة، وعلى استدعاء لجنة الحوار المكلفة من المجلس من أجل التشاور».

وفيما لم توضح الوكالة أسباب تعليق المشاركة في الحوار، إلا أن إدارة الإعلام في البرلمان ذكرت، عبر حساب مجلس النواب الرسمي على «فايسبوك»، أن «القرار صدر بعد التفجير الإرهابي الجمعة الماضي في مدينة القبة وراح ضحيته عشرات القتلى والجرحى».

كما أوضح مصدر برلماني أن القرار مرده إلى الخشية من أن يفرض المجتمع الدولي حكومة تضم متشددين وتحظى باعترافه على الفور، وبذلك ينسحب البساط من تحت السلطات الشرعية في البلد ويجري تهمة الجيش الذي يواجه الإرهاب وحده.

وعلى هذا الصعيد، قال النائب طارق الجروشي إن «معلومات وصلته تفيد بأن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة سيؤلف حكومة وفاق وطني من تيار الإسلام السياسي والإخوان في جلسة الحوار في المغرب، الخميس المقبل، كسياسة أمر واقع»، مشيراً إلى أن ذلك «مؤامرة سياسية»، مضيفاً أن «حكومتي أميركا وبريطانيا، ستعترفان بهذه الحكومة فور إعلانها، بعيداً عن مجلس النواب صاحب الحق في اعتمادها».

(رويتز، أ ف ب)

قرّر مجلس النواب الليبي المعترف به دولياً، أمس، «تعليق مشاركته» في الحوار الوطني حول المستقبل السياسي للبلاد، الذي يُعقد برعاية الأمم المتحدة، بعدما بدأ الشهر الماضي في جنيف قبل أن ينتقل إلى غدامس في جلسة يتيمة.

في هذا الوقت، بعث الرئيس الأميركي، باراك أوباما، برسالة إلى الكونغرس، بمدّ حالة طوارئ قومية بالنسبة لليبيا لعام واحد، بسبب الصراع على السلطة والسيطرة على الموارد في البلاد.

وقال أوباما، في رسالته إلى الكونغرس، إن «الوضع في ليبيا ما زال يمثل تهديداً استثنائياً وغير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة».

وفيما كان من المزمع عقد الجلسة المقبلة للحوار الليبي، الخميس، في الأراضي المغربية، أعلن النائب عيسى العربي أن «مجلس النواب صوت اليوم (أمس الاثنين) على تعليق مشاركته في جلسات الحوار بين الأطراف الليبيين حول المستقبل السياسي لهذا البلد برعاية الأمم المتحدة، كما قرّر استدعاء لجنة الحوار المنبثقة عن المجلس إلى قبة البرلمان للتشاور».

وعلق النائب عصام الجهاني قائلاً: «إما أن



سليمان رئيس جهاز المخابرات العامة يومها، وأحمد قذافي ومنسق العلاقات المصرية الليبية المقدم في القاهرة، ويحمل التاريخ أيضاً ارتباطاً للشرق الليبي بمصر لقربها الجغرافي والتزاوج بين العائلات في البلدين. الشرق قد يقبل إلى حد ما مشاركة مصر في حرب الجيش الليبي على الإرهاب، بعكس الغرب الليبي الذي لا يجد أي قبول بذلك، بل هناك نوع من النفور والتعالي الليبي على المصريين.

بموازاة العمل الميداني، تفتح مصر الخطوط مع القوى الأساسية في مدينة مصراتة وخصوصاً مع مع اللاعب الأساسي هناك «فجر ليبيا»، التي سبق لها أن فتحت خطوط التواصل مع القاهرة للوصول إلى تفاهات مع حفتر وحكومة طبرق، بعدما بدأ خطر داعش يهددها، هو لوح بدخولها والسيطرة عليها، المدينة تستنفر أمنياً، نقاط الالتقاء مع مصر تزداد. مصادر خاصة تؤكد لـ«الأخبار» أن وفداً من المدينة سيتوجه قريباً إلى القاهرة للقاء السياسي للبحث في حل سياسي.

على ما يبدو، إن أعيان هذه المدينة قرروا التمايز عن حلفائهم في «فجر ليبيا» ويتجهون فعلاً للدخول في مصالحات تخفف الاحتقان وتفتح آفاقاً للحل. ووفق مصادر مطلعة، تجري منذ فترة ليست بالبعيدة اتصالات بين مصراتة وخصومهم الزنتان للوصول إلى تفاهات مشتركة، وهو ما يمثل تقدماً ملحوظاً بالنظر إلى المواجهة العنيفة بين الجانبين في معركة مطار طرابلس التي انتهت بهزيمة الزنتان وانسحاب قواتها إلى مدينتها.

حوارات تفتح بين القوى الليبية ومع الدول المجاورة، ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة برناردينو ليون يسعى في الحوار الليبي - الليبي إلى تدليل العقبات قبل جمع قوى الشرق مع الغرب. الحوار سجل أربع جولات حتى الآن، آخرها في مدينة غدامس الليبية. لم يلتق وفد المؤتمر مع وفد البرلمان يومها. المؤشرات كانت تدل هذه المرة على أن الطرفين سيلتقيان وجهاً لوجه وسيبحثان مباشرة في إنهاء الانقسام الحاصل قبل أن يقرر برلمان طبرق مقاطعة جلسات المغرب.



اعتداءً على السيادة الليبية. تنتهي المعركة هنا، السياسي شخصياً يريد الذهاب أبعد من الغارات، يدعو إلى تحالف دولي لضرب الإرهاب في ليبيا، يطالب بقرار عربي موحد لمواجهة التطرف. يأتيه الجواب سريعاً أن القرار ليس بيد مصر. الرسالة الأميركية بـ«لا» للحرب في ليبيا وصلت عبر مجلس التعاون الخليجي. استنجاح ذلك ليس صعباً. قيادة مجلس التعاون الخليجي لمصر بعد المواجهة الكلامية بين مندوبي قطر ومصر في الجامعة العربية كانت الرسالة الأولى للسياسي. وسحب بيان الإدانة بعد ساعات ما هو إلا ترطيب للأجواء.

يفهم السياسي إشارات الغرب، يعلم أن سقف تحركه لا يتعدى الغارات الجوية على شكل «مسكنات». يحق له فتح مخازنه لتسليح الجيش الليبي. الشرق الليبي ليس ساحة جديدة عليه، لطالما كانت المخابرات المصرية تعمل في هذه المنطقة في زمن القذافي ومبارك، بتنسيق بين الراحل عمر

المهاجرين الأفارقة. تستنفر روما قبل غيرها، حملت السكاكين لنحر الرقاب والأحزمة الناسفة على مقربة منها. وتدعو بصوت عالٍ إلى تحالف دولي لمحاربة التطرف في ليبيا.

أوروبا تستشعر الخطر، لكن مصر هي التي نالت الصفحة من داعش، وجدت القيادة السياسية والعسكرية في القاهرة نفسها في وضع حرج، ما العمل؟ ما هو الرد الأنسب على هذه العملية؟

تجتمع القيادة المصرية ليلاً، تضع الخرائط المعدة مسبقاً حول نقاط تمركز داعش في درنة، تبلغ حلفاءها في الشرق الليبي - أي الحكومة واللواء حفتر - بأنها على استعداد لتنفيذ الهجوم. تغير المقاتلات المصرية على درنة، تدمر وتقتل من تقتل هناك. يشعر الشارع المصري بالانتعاش، تهلل القنوات المصرية للضربة، يبارك أركان الجيش واللواء حفتر وحكومة الثني العملية، وترفض حكومة الغرب الليبي الهجوم الذي تراه

# قيادة، وخوف، من التسليم

من جانبه، يقول المحلل السياسي أمير جبار الساعدي، لـ«الأخبار»، إن «المشكلة الأبرز في قانون الحرس الوطني تتمثل في قيادته من قبل المحافظات أو القائد العام للقوات المسلحة»، موضحاً أن «منح القائد العام للقوات المسلحة مسؤولية القرار في الحرس الوطني يجعله يتفرد بالقرار الأمني كما حصل في الحكومتين السابقتين».

وبلغت إلى أن «أطراف التحالف الوطني تخشى أن تكون المحافظات المسؤولة عن الحرس الوطني، لأنها ستساهم في دخول العديد من المتطرفين والمعارضين للدولة في صفوفه، وبالتالي ستصبح لهم قوة حقيقية على الأرض يمكن في أي وقت أن ينقلبوا على الدولة، ما يشكل صراعاً داخلياً حول المناطق الحدودية بين المحافظات».

المحافظات صلاحيات قيادة «الحرس الوطني» وليس القائد العام للقوات المسلحة.

ويحذر المتحدث باسم منظمة «بدر» (الركن الأساسي في الحشد الشعبي)، كريم النوري، من تشكيل «الحرس الوطني» على أساس مناطقي وحزبي. ويقول النوري لـ«الأخبار»، إن «الحشد الشعبي مع قانون الحرس الوطني، وهو جزء من منظومة الدولة ويأتمر برئيس الوزراء، ويدافع عن جميع المناطق دون استثناء»، مضيفاً أن «ارتباط الحرس الوطني بالمحافظ سيؤدي إلى تقسيم البلاد ويكرس الطائفية لأنه سيشكل على أساس توازن الأحزاب».

وبيّن أن «تشكيل الحرس الوطني بالطريقة التي لا نرغبها، سيؤدي إلى تشظي كل محافظة ويولد معارك داخلية بين الأحزاب المتكونة منها».

قانون «الحرس الوطني»، فهناك كتل ترفضه جملة وتفصيلاً، لأنه يشترع تقسيم البلاد على أساس طائفي، وأخرى داعمة له لأنه جزء من الاتفاق السياسي الذي تشكلت على أساسه الحكومة الحالية.

ويقول النائب عن «التحالف الوطني» صادق المهنا لـ«الأخبار»، إن «قانون الحرس الوطني يساهم في عسكرة المجتمع، وأحد أبواب تقسيم البلاد، فيصبح لكل محافظة جيش مستقل تحت أمره محافظها»، لافتاً إلى أن «قانون الحرس الوطني هو ضرورة سياسية».

ويشير إلى أن «الجيش يعاني من نقص في التسليح، وهناك خسائر بالأرواح بسبب هذه القضية، فمن أين نأتي بالسلاح للحرس الوطني؟ إضافة إلى أن القانون لم يحدد نوع السلاح، مبدياً توقعه بأن «الخلافت

البرلمان بسبب الخلافات السياسية، بينما يحتاجون اليوم إلى اختزال الزمن وتزويدهم بالسلاح وإسنادهم بالطائرات لتحرير أراضيهم، بالرغم أنهم تعرضوا لمجازر من قبل مسلحي «داعش».

ويقول شيخ عشيرة الجونمر التي تقاتل «داعش» في الأنبار، نعيم الكعود لـ«الأخبار»، إن «مسلحي العشائر يعانون من نقص في السلاح ويحتاجون إلى دعم كبير من قبل الدولة لتسليحهم وتدريبهم لإيقاف خطر داعش الذي لا يهدد العراق فقط، بل جميع دول المنطقة»، داعياً السياسيين إلى «الاهتمام ببناء الجيش والشرطة اللذين تشكلا على أساس حزبي».

وتوجد اعتراضات عديدة داخل «التحالف الوطني»، الذي ينتمي إليه رئيس الحكومة حيدر العبادي، حول

على الغلاف

# شرارة انتفاضة في السجون

## الاحتلال يغلق معتقلي «نضحة» و«ريمون»... وتلويح بالإضراب الشامل



حاوّل الاحتلال منع الاحتجاجات بإجراءاته قمعية رد عليها الأسير حمزة أبو الصاوويت (في الإطار) بالهجوم على ضابط (أي بي آيه)

إلا بموجب تنسيق مسبق مع قيادة التنظيم، وهي الخطوة التي يهدف بها الاحتلال إلى تشتيت الأسرى ومنعهم من تنسيق خطوات موحدة.

ومن الإجراءات التي أسهمت في استفزاز الأسرى، منع عائلة الطويل من زيارة ابنتها بشرى ووالدها جمال في سجن «مجدو»، إضافة إلى إهانة ذويهم خلال التفتيش قبل الزيارة، بل إجبارهم في بعض الحالات على التجرد من ملابسهم. وعلم في وقت لاحق أن قوة إسرائيلية خاصة (متسادة) معززة بالكلاب اقتحمت غرف أسرى «الجهاد» بعدما فرض نحو 180 دولاراً غرامة على كل واحد منهم، ثم صادرت الأدوات الكهربائية وأدوات المطبخ، وعمدت إلى نقل 24 أسيراً إلى جهات غير معلومة.

رغم ذلك، فإن الظرف السياسي المحلي والإقليمي لا يضمن للأسرى نجاح خطواتهم، ففلسطينياً الضفة المحتلة غارقة في أزمات السلطة المالية، وغزة تعاني آثار الحرب حتى اللحظة، فيما الوسط العربي مشغول تماماً عن فلسطين، كذلك فإن الوسيط المصري غائب عن دوره كلياً. هذا كله يخيف الأسرى، لكنهم أمضوا قريباً من عام وهم يخسرون مكتسباتهم شيئاً فشيئاً، فضلاً عما زاده الشتاء في معاناتهم (راجع

لا يخشى الأسرى الفلسطينيون معاناة الامتناع عن الطعام. بقدر ما يخافون أن تنتهي لعبة «عض الاصابع» لمصلحة إدارة السجون. فمن نتائج ذلك تثبيط عزيمتهم ونكوصهم عن خوض إضراب لاحق. لكن الاحتلال استبق كل ذلك بإجراءات قمعية شديدة

غزة - رام الله - هاني إبراهيم، محمود عيسى

الإضراب المفتوح عن الطعام: آخر «الخيارات الإيجابية» التي يمكن أن نصل إليها. يخبرك بذلك كل من خرجوا من الأسرى في السجون الإسرائيلية وعاشوا تلك التجربة. لكن، بعد أشهر طويلة من إهمال قضيتهم، يعتمزم الأسرى داخل السجون خوض إجراءات تصعيدية مطلع الشهر المقبل، بعدما توافقت قيادات الحركة الأسيرة، ابتداءً من حالات العصيان ورفض قرارات شرطة السجن كتفتيش الغرف والأقسام، انتهاءً بالتوجه نحو الإضراب المفتوح حتى العاشر من آذار. ومع أن الأسرى يعلنون هذه الخطوات في الإعلام حتى ترد إلى باقي السجون عبر الإعلام أيضاً، فإن ما حدث يوم أمس كان مفاجئاً. إذ حاول الاحتلال استباق التنسيق بين قيادة الحركة الأسيرة لضرب أي



أسرى «الجهاد الإسلامي» يقودون المواجهة بإسناد أسرى الفصائل



خطة قد تؤدي إلى إتمام الإضراب، الذي عادة وليس دائماً، ينجح في تحقيق مطالبهم. إثر ذلك، بدأ أسرى حركة «الجهاد الإسلامي» في سجن «ريمون» أولاً، ثم «نضحة» (الأثنان في النقب جنوب فلسطين)، حالة من العصيان رداً على عزل عدد من أسرى «الجهاد»، ثم تبعهم في الاحتجاج أسرى «فتح». يقول أسرى «ريمون» عبر اتصالات إنهم رفضوا الخروج من أقسام السجن، ولاحقاً انضم إليهم أسرى «حماس»، والجبهتين الشعبية والديموقراطية.

حالة توتر دفعت الاحتلال إلى التعامل بسياسة العصا الغليظة، وهو ما رد عليه الأسير حمزة أبو صاووين (معتقل من غزة عام 2013، ومحكوم بـ13 سنة) إلى الهجوم على أحد ضباط وحدة «النحشون»، ويدعى حاييم أزوفاي، فيما تضاربت الأنباء بين أنه حاول خنقه بسلك حديدي، أو طعنه في وجهه بقضيب حديدي. وعادة، تتعامل إدارة السجون بخطرورة مع مثل هذه المواقف، فأغلقت سجن «ريمون» و«نضحة» و«إيشل» كلياً، واستنفرت قواتها في بقية السجون مانعة الأهالي من زيارة ذويهم.

في المقابل، أقاد أسرى «الجهاد» في «ريمون» بأنهم قرروا خوض مواجهة شبيهة بالتي خاضوها في كانون الأول الماضي، وذلك بالإضراب لثلاثة أيام خلال الأسبوع الجاري (الأحد، والثلاثاء، والخميس). وتتخلص الآن مطالبهم في إرجاع «الأسير القائد زيد بسيسى إلى السجن»، وإخراج علي الصفوري ومجدي ياسين ومحمود أبو الرب من العزل الانفرادي، فضلاً عن منع نقل أي من أعضاء الهيئة القيادية

## تناقض حمساوي - فتحاوي على الرياض

فإن إيران لم تطلب منا أن نبيع أي مواقف».

الموقف اللافت والخطير هو ما قاله البردويل بشأن ما يشاع عن هجوم للجيش المصري على قطاع غزة، في ظل تلميح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى أن القطاع صار يمثل «تهديداً استراتيجياً» في شرق البلاد، إلى جانب اتهام «حماس» بعض الإعلاميين المصريين بتهيئة الرأي العام لتقبل ذلك. إذ قال القيادي الحمساوي: «مشهد الأطفال الذين قتلوا في ليبيا (يقصد على يد مصر)، أن يتكرر في غزة فهذا مشهد عصيب جداً، لكننا نؤكد ليس خوفاً، لأننا لم نخف من الجيش الإسرائيلي، أننا لن نسكت عن أي يد عربية أو حتى فلسطينية تمتد علينا، ولكننا لا نتوقع أي هجوم عربي ضد غزة».

في سياق آخر، جرى تطور لافت في الأزمة الفلسطينية الإسرائيلية في الضفة المحتلة أمس، إذ قطعت شركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية، الكهرباء، عن أجزاء واسعة من محافظتي نابلس وجنين، شمال الضفة، في خطوة «تحذيرية لدفعهم إلى سداد المستحقات»، مع توقعات بأن تسعى الشركة الإسرائيلية إلى فصل التيار الكهربائي يومياً.

هذه الحادثة تعدّ تصعيداً غير مسبوق في الضفة التي تنعم بالكهرباء على خلاف غزة، لكن الشركة الإسرائيلية، التي تطالب رام الله بسداد 1,9 مليار شيكل (نحو 480 مليون دولار)، هددت بأنها ستصل إلى فصل نحو 50% من الطاقة الكهربائية الواصلة إلى مدن الضفة... «وقد يصل في مراحل متقدمة إلى غزة».

(الأخبار)

بالرياض ليست في «حالة خصومة»، وأن زيارة لرئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل، للسعودية غير مستبعدة. أما «أبو مازن» فاكتفى، وفق الأنباء الظاهرة، بشكر المملكة وطلب الدعم، فيما أكد سلمان «المواقف الثابتة للسعودية تجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وتحقيق السلام العادل والدائم».

زيارة قابلتها تصريحات مطولة لصالح البردويل، خلال ندوة إعلامية، قال فيها إن العلاقة التي تربط حركته بالسعودية «إيجابية»، معرباً عن أمله في عقد حوار بين الجانبين، ولاقاً في الوقت نفسه إلى بعض الجهود التي تبذلها «حماس» لعقد هذا الحوار. وكشف البردويل عن أنه «بعد اتفاق مكة عام 2007، حدث تضليل للقيادة السعودية عبر السلطة الفلسطينية التي قالت إن حماس قتلت الناس، وجلبت أفلاماً من العراق لتقول إن الحركة تقتل الناس في غزة، وهو ما جعل الرياض تغضب كثيراً»، مستشهداً بالاوروبيين «الذين قالوا إن من نقض اتفاق مكة هو محمود عباس... ليس بيننا وبين السعودية والإمارات إلا كل خير».

أما عن العلاقة بإيران، فاستطرد البردويل: «كثيرون يطرحون أسئلة من قبيل: هل ستجاوز العلاقة المشكلة السورية، وهل ستبقى حماس رهينة الألام الشعب السوري التي تتهم فيها إيران وحزب الله بأن لهما اليد الطولى في كل ما يجري؟»، مستدركاً: «في النهاية نرى أن ما ستغلبه الحركة هو مصلحة المقاومة الفلسطينية، لأننا نحترم كل يد ساعدت المقاومة بالسلاح والمال، وحتى تكون منصفين،

بالتزامن مع زيارة رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، أمس، للعاصمة السعودية، ولقائه هناك الملك سلمان بن عبد العزيز، كانت حركة «حماس» تقدم «كشف حساب» سياسياً طويلاً، أفصح عنه القيادي البارز في الحركة، صلاح البردويل، متحدثاً للمرة الأولى عن طبيعة العلاقة بالرياض، ومعلناً موقف «حماس» إذا ما انجز الجيش المصري وراء الدعوات الإعلامية إلى قصف غزة، مثلما حدث مع ليبيا. صحيح أن زيارة عباس كانت أشبه بـ«زيارة بروكوكولية» لينسج خطوط العلاقة الجديدة بسلمان، لكن ذلك لا يخفي ارتباطاً بما يشاع حول ترتيبات جديدة لعلاقات «حماس» في المنطقة، وخاصة أن القيادي، يحيى موسى، أعرب قبل يومين عن أن العلاقة

من الصعب على «حماس» أو «فتح» أن تخزيا ظهور ساحة منافسة جديدة عنوانها استرضاء السعودية بملكها الجديد. فبعد حديث حمساوي عن إمكانية زيارة خالد مشعل للرياض، سبقه إليها محمود عباس

اختتم عباس أمس زيارته إلى السعودية حيث التقى الملك سلمان (أي بي آيه)



## على الموقع

### العراق

● «التحالف»: تنامي الدور الفرنسي وواشنطن تعد بـ«الهزيمة»

● ظريف في بغداد اليوم: متابعة إيرانية للتطورات

### مصر

● صفقة «إرفال»: وأصبح لمصر ذراع طويلة

### السودان



● انطلاق الحملة الانتخابية اليوم

### إسرائيل

● هجمات داخلية مرتدة ضد نتنياهو  
● «هارتس»: إسرائيل نحو دولة أكثر تشدداً دينياً

### إيران



● روحاني يدعم نقل العاصمة من طهران

### اليونان

● بوارد انفراج مع الاتحاد الأوروبي

### كوريا الشمالية

● كيم جونج أون للجيش: استعداد للمعركة

## تقرير

# الخليج مع هادي و«عدن» عاصمة بديلة

شياً فشيئاً توضح الأحداث المتسارعة المشهد الجديد قيد التشكل في اليمن. فرض انتقال الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى عدن وتكريس المدينة الجنوبية عاصمة بديلة واقعاً جديداً في البلاد، توأكبه مسارات متصاعدة داخلياً وإقليمياً. دول مجلس التعاون الخليجي لم تتأخر في إعلان موقفاً من خطوة هادي، الذي بعث برسالة الى البرلمان يعلن فيها سحب استقالته، وذلك بتأكيد دعمها المطلق له، ودعوة مجلس الأمن إلى «تحمل مسؤوليته في اليمن» إزاء إجراءات الحوثيين «الباطلة». يأتي هذا بالتزامن مع موافقة معظم القوى السياسية اليمنية على دعوة هادي نقل الحوار إلى عدن، بعد إعلان صنعاء «عاصمة محتلة»، ما يؤكد السعي إلى تقسيم البلاد، خصوصاً أن هادي تعاضى يوم أمس وكأنه «رئيس للجنوب»، حيث اجتمع بمحافظين جنوبيين، وجدد تمسكه بالمبادرة الخليجية. ورغم تنصل الأمم المتحدة، على لسان مبعوثها في اليمن، جمال بن عمر، من العلم المسبق بمغادرة هادي منزله إلى عدن، نقلت وسائل إعلام يوم أمس عن مصادر في «أنصار الله» قولها إن «تحقيقات أولية تثبت تورط بن عمر في تهريب هادي من صنعاء».

وفي تعبير عن إصراره على استرجاع «الوطنية»، وقال الأمين العام لمجلس التعاون، عبداللطيف بن راشد الزياني، في البيان نفسه، إن دول المجلس تطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته تجاه أمن واستقرار اليمن بدعم الشرعية هناك، واعتبار كل الإجراءات والخطوات التي اتخذت من قبل الحوثيين باطلة لا شرعية لها.

وفي تعبير عن إصراره على استرجاع «الوطنية»، وقال الأمين العام لمجلس التعاون، عبداللطيف بن راشد الزياني، في البيان نفسه، إن دول المجلس تطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته تجاه أمن واستقرار اليمن بدعم الشرعية هناك، واعتبار كل الإجراءات والخطوات التي اتخذت من قبل الحوثيين باطلة لا شرعية لها.



هادي يسحب استقالته برسالة إلى البرلمان



## مصر

# القضاء يقابل وعود السيسي بأحكام مشددة

القاهرة. أحمد جمال الدين

لم يمر يوم واحد على تجديد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، وعده بالإفراج عن أول دفعة من الشباب المحبوسين «ظلماً» (في إشارة إلى المسجونين على ذمة قضايا الحريات وقضايا ذات طابع سياسي)، حتى أصدرت محكمة جنايات القاهرة، يوم أمس، حكماً قاسياً على عدد من ناشطي الأحزاب المدنية بالسجن المشد، بمدد تراوح بين ثلاث سنوات و15 عاماً. القضية نفسها حكم فيها على الناشط السياسي، علاء عبد الفتاح، بالسجن خمس سنوات مع تغريمه 100 ألف جنيه (نحو 13 ألف دولار)، وهو الحكم الذي ناله أيضاً أحمد عبد الرحمن، فيما صدقت المحكمة على حكم السجن المشد 15 عاماً على ثلاثة متهمين بالإضافة إلى ثلاث سنوات «سجن مشد» لعشرين شاباً آخرين جميعهم من الشباب، مع وضع كل المتهمين تحت الرقابة لمدة مماثلة للأحكام الصادرة بحقهم.

تعود وقائع القضية إلى تظاهر الشباب أمام مجلس الشورى في تشرين الثاني 2013 للاعتراض على القانون الصادر من رئيس الجمهورية السابق، المستشار عدلي منصور، بحظر التظاهر إلا بموافقة الجهات الأمنية، علماً بأن محكمة أول درجة أصدرت أحكاماً مشددة بحق الناشطين الذين القي القبض خلال مصادمات مع الشرطة التي فضت التظاهرة بالقوة.

ورغم أن أحمد عبد الرحمن ليس لديه انتماء سياسي ولم يشارك في

التظاهرة، فإنه تدخل لوقف اعتداء رجال الشرطة الذين كانوا يرتدون الزي المدني على الفتيات. لكن المحكمة عاقبته بالسجن المشد بدعوى حمله سلاحاً أبيض «ساطور»، فيما يؤكد الشاب أنه كان يحمل سكيناً صغيرة فقط، ما زاد في تعقيد القضية. وعبد الرحمن كان يعمل حارس أمن في منطقة قريبة من مجلس الشورى حيث مكان التظاهرة تلك.

وقانونياً، توصف المدة التي سيوضع فيها الشباب بعد قضاء أحكامهم بمنزلة «نصف سجن»، إذ يتطلب من المحكوم عليهم بالمراقبة الشرطة التردد على الشرطة يومياً اعتباراً من السادسة مساءً حتى الخامسة صباحاً.

عضو هيئة الدفاع عن المتهمين،

حالة من الصدمة انتابت اهالي المعتقلين (أي به ايه)



حالة من الصدمة انتابت اهالي المعتقلين (أي به ايه) رغم ذلك، لا تستبعد المصادر نفسها أن يتضمن العفو أسماء الناشطين المذكورين خلال الأيام المقبلة، وخاصة أن الأسماء النهائية لم ينته وضعها، كاشفة أن القائمة الأولية ضمت أكثر من 150 اسماً تجري مراجعتها لدى وزارة الداخلية، وذكرت أن الرئيس يمكن أن يزيد الأسماء التي يراها مناسبة وفقاً لحقه الدستوري. إلى ذلك، حصر رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، حافظ أبو سعدة، في حديث مع «الأخبار»، فرص خروج الشباب من السجن بالعفو الرئاسي، لكنه وصف الأحكام أيضاً بـ«القاسية».

## عن الطعام

العدد 2494 في 16 كانون الثاني). ووفق رئيس «نادي الأسير الفلسطيني»، قدورة فارس، فإن نجاح خطوات الأسرى مرهون بتوافر المناخ المناسب سياسياً وبيئياً، فهم يتجنبون خوض الإضرابات في فصل الشتاء، لما له من تأثير على صحتهم، وسياسياً تكون فرص نجاحهم ضئيلة بسبب اقتراب الانتخابات الإسرائيلية التي يقعون ضحية لمزاوداتها، ومثال ذلك ما قاله وزير الخارجية الإسرائيلي، افيغدور لبيرمان، قبل أيام، بشأن طرح مشروع قانون يسمح بإعدام الأسرى الفلسطينيين. كذلك يرى مراقبون آخرون أن أزمة تشكيل الحكومة الإسرائيلية في الأشهر المقبلة ستزيح الأنظار عن قضيتهم.

كذلك سيكون على الحركة الأسيرة دراسات عدة سيناريوات تفادياً لما حدث معها العام الماضي، حينما خاض الأسرى إضراباً مفتوحاً عن الطعام لأسابيع، لكنهم اضطروا إلى وقف الإضراب بسبب حادثة فقدان ثلاثة مستوطنين في مدينة الخليل، جنوب الضفة، ثم الحرب الأخيرة على غزة. أيضاً، يعكس الانقسام الفلسطيني السياسي نفسه على السجون التي تحوي الآن نحو 7000 أسير منهم 11 امرأة و214 طفلاً، ومئات الأسرى الإداريين والمرضى.

## حاقله ودك

أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن روسيا تعمل الكثير لتطوير القوات المسلحة عامة والدفاعات الجوية - الفضائية والقوات النووية خاصة، وتزويدها بالأسلحة الحديثة، مشيراً إلى أن «هذا يضمن التوازن العالمي».



وأضاف، في تصريحات عقب وضعه إكليلاً من الزهور على قبر الجندي المجهول في موسكو أمس، أن روسيا «ستظل تبذل ما بوسعها لتعزيز قدرات قواتها».

وكان بوتين قد وجه كلمة، في مناسبة عيد القوات المسلحة، شدد فيها على «ضرورة ألا يعطل أحد نفسه بوهم يوحي بأن تحقيق التفوق العسكري على روسيا وممارسة الضغط عليها أمر ممكن، إذ سيكون لنا رد مناسب على مغامرات من هذا النوع دائماً».

(الأخبار)

## إيران وأميركا: الطريق لا يزال طويلاً



صالح مفادرا جنيف بعد الاجتماع بين المسؤولين الإيرانيين والأميركيين (أ ف ب)

انتهت مساء أمس في جنيف، المحادثات النووية بين وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، ووزير الخارجية الأميركي، جون كيري، على أن تعقبها جولة أخرى من المفاوضات الأسبوع المقبل. وجاءت هذه المحادثات إثر جولة أولى من المفاوضات عقدها الجانبان يوم الأحد، شارك فيها، للمرة الأولى، كل من وزير الطاقة الأميركي إرنست مونيز ورئيس المنظمة الإيرانية للطاقة النووية علي أكبر صالح، ومن ثم عقدا صباح أمس جولة ثانية استمرت 3 ساعات للبحث في نقاط الخلاف القائمة في طريق الوصول إلى الاتفاق النووي النهائي الشامل، وفيما بدا أن الخلاف ما زال قائماً، فقد توافق الإيرانيون والأميركيون على أن الطريق ما زال طويلاً للتوصل إلى اتفاق نهائي، برغم الأجواء المغفدة والبناءة التي طغت على المحادثات. ووصف وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، جولات المفاوضات الأخيرة بأنها «مفيدة وبناءة وجادة»، مضيفاً أن الجولة التالية ستجرى الأسبوع المقبل. وقال ظريف: «أجرينا محادثات جادة مع ممثلي مجموعة الخمسة زائداً واحداً وخصوصاً مع الأميركيين في الأيام الثلاثة الماضية. لكن الطريق ما زال طويلاً أمام التوصل إلى اتفاق نهائي».

كذلك، أفاد مسؤول أميركي رفيع المستوى بأن المحادثات أحرزت «بعض التقدم» وتمكنت من «تسهيل بعض القضايا الصعبة» التي تحتاج إلى حل. وأشار إلى إن مسؤولين سياسيين من إيران والقوى الست الكبرى اتفقوا على استئناف المحادثات الأسبوع المقبل في مكان لم يتحدد بعد. وفي حديث للصحافيين، قال إنها «كانت محادثات جادة ومفيدة وبناءة. أحرزنا بعض التقدم ولكن ما زال أمامنا طريق طویل. تمكنا من توضيح بعض القضايا الصعبة حتى يمكننا العمل على حلها».

إلا أن وكالة «فرانس برس» نقلت عن مسؤول أميركي آخر قوله إن «اجتماعاً على مستوى المديرين السياسيين سيعقد الاثنين»، موضحاً أنه قد يجري في مدينة لوزان، بسبب استضافة جنيف معرضاً للسيارات. من جهته، جدد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، في خطاب أمام وزراء العلوم في حركة دول عدم الانحياز، القول: «اليوم لا يمكن لأحد أن يدعي أن البرنامج النووي الإيراني ذو طبيعة غير سلمية»، مضيفاً أن «الإيرانيين تعرضوا لأسوأ الضغوط

خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية لأنهم سعوا إلى ممارسة حقوقهم في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية». وفي وقت سابق، أعلن نائب وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أحد كبار المفاوضين الإيرانيين، أن المفاوضات لم تتوصل بعد إلى حل بشأن «المسائل الأساسية». وقال إن «الهوة ما زالت قائمة والخلافات موجودة»، مضيفاً أن «كافة الأطراف تتفاوض بجدية وتصميم، لكننا لم نجد بعد حلاً كاملاً بشأن المسائل الأساسية».

كما أوضح أنه «في العديد من الميادين دخلت المفاوضات في التفاصيل، وفي بعض الحالات جرى التوصل إلى حلول، وقد حان الوقت لاتخاذ قرارات سياسية. لهذا السبب فإن إجراء اتصالات على أعلى مستوى بين الطرفين أمر ضروري».

في سياق آخر، أعلن المدير العام لشركة «روستاخ»، سيرغي تشيميزوف، أن روسيا اقترحت توريد منظومة الدفاع الجوي «أنتي-2500» بدلاً من منظومة «إس-300» للجيش الإيراني. وقال تشيميزوف إنه «في ما يخص إيران، فإننا لم نعد ننتج إس-300 لذلك اقترحنا على الزملاء منظومة الدفاع الجوي أنتي-2500 التي تعد

«

قال عراقجي إن المفاوضات لم تتوصل بعد إلى حل بشأن «المسائل الأساسية»

«

نسخة محدثة من إس-300. ونحن باشرنا إنتاج منظومات إس-400، ولكن لأن الشركاء الإيرانيين كانوا يصرون على إس-300، اقترحنا عليهم أنتي-2500»، مضيفاً أنه «لم يُتخذ قرار بذلك بعد».

وكانت روسيا قد وقعت، عام 2007، عقد توريد منظومات «إس-300» لإيران بقيمة 800 مليون دولار، ولكن جرى توقيفه نتيجة العقوبات التي فرضت على إيران عام 2010، وتقدمت طهران بشكوى على شركة «روس أبورون إكسپورت» إلى محكمة جنيف في سويسرا، فاقترحت روسيا اتفاقاً سلمياً، وأعدت بتوريدات جديدة لمنظومة صواريخ الدفاع الجوي «تورام 1 إي».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب، الأناضول)

## وفيات

المؤسسة العامة للإسكان  
رئيسها - المدير العام وأعضاء  
مجلس إدارتها وموظفوها  
ينعون بمزيد من الحزن والأسى  
المرحوم  
المهامي فريحات قدوح  
رئيس هيئة الصندوق المستقل  
للإسكان سابقاً  
ويشاركون الأهل وكل من عرفه  
العزاء

## ذكرى

بمناسبة مرور أسبوع على وفاة  
الماثوف عليها المرحومة  
الحاجة سمحمة مغنية  
حرم المرحوم الحاج الشيخ  
ذيب محمد الشامي  
أولادها: الدكتور محمد الشامي  
والدكتور علي الشامي والدكتور  
حسن الشامي  
بناتها: سنية زوجة الحاج جعفر  
الحسيني وبدرية زوجة الأستاذ  
نعمه عمار وهنية  
أشقاؤها: عبد الله والمرحومون  
ابراهيم، علي، وحسن مغنية  
يقام مجلس فاتحه عن روحها  
الطاهرة في حسينية البرجواوي  
بئر حسن نهار غد الأربعاء 25  
الجارى من الساعة الثالثة حتى  
الخامسة مساء - ويقام مجلس  
عزاء حسيني السبت 28 الجاري  
الساعة الثالثة بعد الظهر في  
حسينية بلدتها أرزون - صور.  
الأسفون: آل الشامي ومغنية  
والحسيني وعمار وعموم أهالي  
بلدتى أرزون وديركيفا.

انتقل إلى رحمة ربه تعالى  
المرحوم  
الحاج محمد سليم شعلان  
أبو سليم  
تقبل التعازي في منزله الكائن  
في رياق - حي السعيدة طيلة أيام  
الأسبوع من الإثنين 23 شباط لغاية  
مساء الأحد 1 آذار 2015  
رحمه الله ولكم الأجر والثواب.



## في المكتبات

### اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
مؤسسة الأشهب التجارية	214828	RR137685023LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك  
بالتكليف ابراهيم همدن  
التكليف 251

### نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم  
انطوان معوض

### اعلان

دعوى رقم 2015/699  
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال  
الى المستدعى ضدّه: كريمة خليل  
بريص ولينا فرنجية وفتة أرملة  
محسن بريس من زغرّتا أصلاً  
ومجهولات المقام حالياً.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة  
الحكم الصادر عنها برقم 2015/7  
بالدعوى المقامة ضدك من جوزيف  
صايغ والقاضي باعتبار العقار 42  
منطقة اصنون العقارية غير قابل  
للقسمة عيناً وبيعه بالمراد العلني  
بواسطة دائرة التنفيذ المختصة  
وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء  
كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال  
ثلاثين يوماً من تاريخ نشر الإعلان.

رئيس القلم  
انطوان معوض

### اعلان

دعوى رقم 2014/716  
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال  
الى المستدعى ضدّه: احمد سلامة  
حسين من بلدة متريت قضاء الكورة  
اصلاً وحالياً مجهول محل الإقامة.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة  
الحكم الصادر عنها برقم 2014/112  
بالدعوى المقامة ضدك من يوسف  
الياس ورفيقه والقاضي باعتبار  
العقار 1104 من منطقة متريت  
العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه  
بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ  
المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين  
الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية  
وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر  
الإعلان.

رئيس القلم  
انطوان معوض

### اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت  
طلب خالد جوانيه الشهير بالحمصي  
لموكلته سعاد جمال موسى فخرو  
سند تملك بدل عن ضائع عن حصتها  
في القسم 4 من العقار 305 زقاق البلاط  
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15  
يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت  
بالتكليف  
ماريا خير

### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ جويّا  
للمرة الثانية  
أساس: 2014/152  
المنفذ: سراج هاشم هاشم / وكيله  
المهامي محمد سليم  
المشتركان بالحجز: هشام أحمد زين  
وعلي أحمد أيوب  
المنفذ عليه: علي عادل قبان  
السند التنفيذي: دين بقيمة \$17500

### اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا  
برئاسة القاضي ايااد بردان بالمعاملة  
التنفيذية رقم 2015/29.  
لإبلاغ المنفذ عليهم مريم نجم أرملة  
حبيب ابي صافي وجبران وهيلانه  
ونزهة وغيفه حبيب ابي صافي  
وحنة خليل صافي مجهولي محل  
الإقامة الحضور الى هذه الدائرة  
بالذات او بواسطة وكيلهم القانوني  
لاستلام الإنذار التنفيذي ومربوطاته  
بالمعاملة المقامة من فادي اميل  
اندراوس والمتضمن تنفيذ حكم  
صادر عن المحكمة الابتدائية في  
لبنان الجنوبي بتاريخ 2014/10/14  
والقاضي بإزالة الشيوع في العقار رقم  
204/ الصالحة وبيعه بالمزاد العلني.  
وعليهم اتخاذ محل إقامة ضمن  
نطاق الدائرة وإلا اعتبر كل تبليغ لكم  
بواسطة رئيس القلم والتعليق على  
لوحة اعلانات الدائرة قانونياً.

رئيس القلم  
غانم الحجار

### اعلان

دعوى رقم 2015/794  
من الغرفة الابتدائية في الشمال  
الى المستدعى ضدّه: وديع ونعمه  
الله شربل ملكون ويوسف وإفلين  
وبولين انطانيوس شربل ملكون  
وتريزا بركات ليشع أرملة انطانيوس  
شربل ملكون من سرغل أصلاً وحالياً  
مجهولي الإقامة.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام  
الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك  
من الياس العلم بدعوى ازالة الشيوع  
المقامة في العقار رقم 1 منطقة سرغل  
العقارية وذلك خلال عشرين يوماً من  
تاريخ نشر هذا الاعلان وأن تأخذوا  
مقاماً لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا  
ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال  
خمس عشرة يوماً من تاريخ التبليغ  
وإلا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب  
ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم  
النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم  
انطوان معوض

### اعلان

دعوى رقم 2015/2439  
من الغرفة الابتدائية الاولى في الشمال  
بتاريخ 2015/1/20 تقدم المستدعي  
انطون جبرائيل غبش باستدعاء  
امام هذه المحكمة طلب فيه تيقين  
اشارة الحجز الاحتياطي الصادرة عن  
محكمة اجراء زغرّتا بموجب القرار  
رقم 20 تاريخ 1952/5/12 من بطرس  
يوسف جرجس صهيون على كامل  
حصة منصور يوسف صهيون الإرتية  
والمسجلة في السجل العقاري برقم  
يومي 705 تاريخ 1952/5/12 وذلك عن  
الصحيفة العينية العائدة للعقار رقم  
57 في منطقة كفرقو العقارية وذلك  
سنداً لنص المادة 512 م.م. فقرتها  
الرابعة جديدة.

لكل ذي مصلحة أو متضرر تقديم  
ملاحظاته الخطية على هذا الاستدعاء  
خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ



إعلانات رسمية

عن ايهاب جعفر فرحات شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 3959 عنقون. للمعترض 15 يوماً للمراجعة القاضي العقاري محمد الحاج علي

إذار

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (القاضي طارق طربيه) موجه الى المنفذ عليه شادي اسعد مغامس المقيم في عجلتون بناية وليد الجمال الطابق السفلي وحالياً مجهول المقام. تدعوك هذه الدائرة للحضور امامها شخصياً او بواسطة وكيل القانوني لتبلغ الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به، بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/270 تاريخ 2014/3/22 والمقامة من المنفذ الاعتماد اللبناني ش.م.ل. وكيله الاستاذ عادل معكرون، بموضوع تنفيذ عقد تأمين بقيمة 13/190,153,516,13/ ل.ل. اضافة الى الفوائد والرسوم وعليك الحضور ضمن المهلة القانونية وإلا يسقط حرك بالاعتراض ويتابع التنفيذ بوجهك حتى آخر الدرجات، وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

أمين السجل العقاري في بيروت بالتكليف ماريبا خير

إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في بيروت طلب عمر عمران بوكالته عن زهير سعد الدين عيتاني وعناية محمود عيتاني ومحمد يحي أسامة عيتاني وسعد الدين وريما ولينا أسامة عيتاني سندتات تملك بدل عن ضائع للقسم B 8 من العقار 1242 راس بيروت للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت بالتكليف ماريبا خير

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت سلام أحمد سعيد بوكالته عن لينا بشاره أيوب احد ورثة بشاره الياس ايوب سند تملك بدل ضائع بحصتها بالعقار 2368/ برج حمود للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلبت سعاد حمدي فرحات بوكالته

أعلان لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال

طلبت اسمهان محمد حسن بوكالته عن ليلي محفوض وكيله يوسف مصطفى وكيل حسن جولاق بوكالته عن محمد خليل جولاق سند تملك بدل ضائع للعقار 3716/2 منطقة زيتون طرابلس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب المحامي حسن بيان لموكله الدكتور عبد المجيد رافعي سندتات تملك بدل ضائع للعقارات 920 و 921 و 922 و 925 و 927 زيتون طرابلس للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب احمد غمراوي لموكليه جهينة ومصطفى ومحمد وعبد الحكيم ووجيهة مقدم سند تملك بدل ضائع للعقار 443 البداوي

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب بلال عبد الحميد الحريري لمولكته يسرى عبد الله فتح الله الشيخ سند تملك بدل عن ضائع للقسم 25 من العقار 2588 المزرعة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت بالتكليف ماريبا خير

إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت غادة محمود الظاظا سندي تملك بدل عن ضائع للقسمين 20 و 21 من العقار 228 المزرعة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت ماريبا خير

إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في بيروت طلب روجع عطا الله بوكالته عن الحسن غازي شاكر سند تملك بدل عن ضائع عن حصته بالقسم 25 من العقار 1203 راس بيروت للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت بالتكليف ماريبا خير

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية جوزيان كامل بوكالته عن عادل جبران جبور بصفته وكيل لاميتا انطونيوس الشمر سندتات تملك بدل عن ضائع بالعقارات 614 و 615 و 617 و 618 و 619 الرميل للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت بالتكليف ماريبا خير

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب علي عليان بوكالته عن وجيه سليمان كوتراني ومنا عبد الله فياض سند تملك بدل عن ضائع للقسم 16 من العقار 1477 المصيطبة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

بسرر /12000\$ أو ما يعادله بالمعلة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /720,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرأب المدور في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

تبلغ فقرة حكيمية

من المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة بالدعاوى العقارية، المؤلفة من الرئيسة سيلفر أبو شقرا والقاضي نانسى القلعاني وزينب رباب، الى المستدعى ضدها مرجان يعقوب كناجيان المجهولة محل الإقامة أنه باستدعاء إزالة الشبوع رقم 2014/1686، المقدم من المستدعي أندره جبران وردي بواسطة وكيلته المحامية إيرما جلاذ صدر الحكم رقم 2015/24 قضى بإزالة الشبوع في العقارين 358 و 445 عين عار العقارية عن طريق طرحهما للبيع بالمزاد العلني للعموم ولصالح الشركاء، على أن يعتمد أساساً للطرح في المزادة الأولى المبلغ المقدر من الخبير والبالغ 255600 د.أ. بالنسبة للعقار 358 و 234900 د.أ. بالنسبة للعقار 445 وتضمنهم النفقات والرسوم بنسبة حصة كل منهم في الملك مهلة الاستئناف خلال ثلاثين يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم كيوان كيوان

إعلان قضائي

صادر عن محكمة راشيا المدنية الناظرة في دعاوى الأحوال الشخصية برئاسة القاضي ياسر مصطفى تقدم المدعو سلمان محمد شمس من بلدة راشيا وكيله كمال توفيق ناجي باستدعاء امام هذه المحكمة سجل برقم اساس 2015/162 مدور طاباً بموجبه اثبات وفاة وحصر ارث المرحوم محمد محمد شمس ابن محمد شمس المتوفى في راشيا بتاريخ 1988/10/10 وانحصار ارثه بأولاده وهم سعيد وفوزي وعلي وسلمان ونهى وعابده من زوجته بهيجه صالح البري المتوفية قبله. ومن ثم توفي سعيد محمد شمس عازب بتاريخ 1989/1/25 وانحصر ارثه بأشقائه علي وسلمان ونهى وعابده وفوزي.

ومن ثم توفي فوزي محمد شمس عازب بتاريخ 1992/9/10 عازب وانحصر ارثه بأشقائه علي وسلمان ونهى وعابده ولا إرث للمتوفين سوى من ذكر. فمن لديه ملاحظات على مضمون الاستدعاء او معلومات اضافية حوله يستطيع ان يتقدم بها الى قلم المحكمة ضمن مهلة خمسة وثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولصفه على ايوان المحكمة.

رئيس القلم عبد الغني الخطيب

إعلان مناقصة عمومية

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية معادة وفق دفتر الشروط الخاص لتلزم «تقديم وتركيب أجهزة تحكم وتشغيل ومراقبة وحماية لزوم مجموعات الإنتاج الكهربائي والمضخات وكافة الأجهزة الإلكترونية في معمل جون». يمكن الاطلاع على ملف التلزم وتسلم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجه، ط4 مقابل دفع مبلغ /1,000,000/ل.ل. فقط تقدم العروض باليد الى القلم المركزي حتى الساعة 12,00 من يوم الاثنين 2015/03/23، وتفض في جلسة علنية الساعة 10,00 من اليوم التالي على العنوان اعلاه.

المدير العام بالإنابة المهندس عادل حوماني التكليف 355

للمنفذ سراج هاشم \$7000 للمشارك بالحجز هشام زين و 14700 للمشارك بالحجز علي أيوب تاريخ الحجز: 2013/2/18 تاريخ تسجيله: 2013/2/22 تاريخ محضر وصف العقار: 2013/5/15 تاريخ تسجيله 2013/6/17 العقار المطروح: 531 /7 / معروب مساحة العقار: 65 م2 وصفه: محل تجاري يحتوي على أدوات صحية عائدة للمستاجر كمال دبوق

قيمة التخمين: \$78,000 بدل الطرح: \$46,800 تاريخ المزادة ومكان إجرتها الساعة الثانية ظهراً من يوم الخميس الواقع فيه 2015/3/26 أمام رئيس دائرة تنفيذ جويبا. على راغب الشراء قبل الدخول في المزادة أن يقدم بدل الطرح نقداً أو بكفالة مصرفية وافية أو شيك مصرفي من أحد المصارف المقبولة لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ جويبا وعليه اتخاذ محل لإقامته ضمن نطاق المحكمة وإلا اعتبر كل تبليغ له في قلم المحكمة قانونياً وعليه علاوة على ذلك رسماً الدلالة والفراغ.

رئيس القلم ابراهيم حمود

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي أحمد مزهر في المعاملة التنفيذية 355/2014. طالب التنفيذ: على جميل حجازي بوكالة المحامي محمد حجازي المنفذ عليهم: بهية عثمان الزين ورفاقها.

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن محكمة بداية النبطية رقم 2014/24 تاريخ 2014/3/4 والمنتهي الى عدم قابلية العقار 69/حبوش للقسمة العينية وطرحه بالتالي للبيع بالمزاد العلني على أساس سعر الطرح وتوزيع الثمن وفق منطوق الحكم. المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2014/10/2 تاريخ تبليغ الإنذار: 2014/12/19 العقار الموصوف: 2400 سهم من العقار رقم 69/حبوش يقع ضمن منطقة امتداد سكني مميز بالنظر الى موقع الأبنية الموجودة وحالة العمران الحاصلة في محلة وجوده. مساحته: 15820 م2. التخمين: 711900 د.أ. الطرح: 711900 د.أ.

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة. مكان المزادة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2014/4/23 الساعة 11,00 ظهرأ أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية. طرحت هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف أعلاه، فعلى الراغب بالشراء إيداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية بذات العملة المذكورة في الإعلان، واتخاذ مكان إقامة له ضمن نطاقها، وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم حسن أيوب

إعلان بيع بالمعاملة 2014/224

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2015/3/10 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما أوسب جورج أسطوريان وبتالي كريكور سرمانوكيان ماركة فولكسفاكن TouareG موديل 2006 رقم /492199/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك عودة ش.م.ل. (مجموعة عودة سرادار) وكيله المحامي أندره نهر البالغ /\$12,291,57/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$13778/ والمطروحة

دعوة إلى جمعية عمومية غير عادية

موجهة إلى السيد سامي شاكرك غريال عبد الشهيد (بصفته شريكاً ومديراً لشركة اس اس ام اللبنانية للأغذية ش.م.م.)

تحية وبعد، بصفتي شريكاً بشركة اس اس ام اللبنانية للأغذية ش.م.م. وبصفتي رئيس مجلس الإدارة وممثلاً لشركة التنمية السياحية ش.م.ل. الشريكة ايضاً بشركة اس اس ام اللبنانية للأغذية ش.م.م. وعملاً بأحكام المادة ٢٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٥ تاريخ ٦٧/٨/٥ وبأحكام المادة الخامسة عشرة من النظام الداخلي للشركة المذكورة جئنا بموجب هذا الكتاب وبصفتنا شركاء ندعوكم لحضور الجمعية العمومية غير العادية المذكورة التي ستعقد برئاستي سنداً لأحكام المادة ١٥ من النظام الداخلي في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الواقع فيه تاريخ ٢٠١٥/٤/٢ للبحث بجدول الأعمال التالي:

- المصادقة على الحسابات للعام ٢٠١٤ وعلى أعمال الإدارة والمدير عن جميع السنوات السابقة سنداً لأحكام المادة ١٧ من النظام الداخلي وسنداً لأحكام المادة ٢١ من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٥ تاريخ ٦٧/٨/٥.
- توزيع الأرباح سنداً لأحكام المادة العاشرة من النظام الداخلي للشركة.
- البحث في ابراء ذمة المدير الحالي وتعيين مدير جديد سنداً لأحكام المادتين الحادية عشرة والسابعة عشرة من النظام الداخلي وسنداً لأحكام المادة السادسة عشرة من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٥ تاريخ ٦٧/٨/٥.
- تعديل النظام الداخلي لجهة تعيين المدراء وعزلهم وتحديد مدة توليهم مهام الإدارة.

مع الإشارة الى انه في حال لم يكتمل النصاب في الموعد المحدد اعلاه سيعقد اجتماع آخر للجمعية في نفس الوقت والمكان من يوم ٢٠١٥/٤/٩ ويعتبر الاجتماع قانونياً بمن حضر.

وتفضلوا بقبول الاحترام حسان عفيف الحلبي

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبر

دوري أبطال أوروبا

# نكته الماضي بطموح الحاضر



كارل - هاينز ريدل يركل بطل فوز دورتموند على يوفنتوس في نهائي الابطال عام 1997 (ارشيف)

يحل بوروسيا دورتموند ضيفاً على يوفنتوس، الليلة (الساعة 21,45 بتوقيت بيروت). في دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا في مواجهة قوية تحمل ذكريات عام 1997 عند تواجدهما في النهائي الذي فاز به دورتموند. مواجهة يكفي اختصارها بأنها إيطالية - ألمانية

حسنة زين الدين

لا يمكن الحديث عن موقعة يوفنتوس الإيطالية وضيافته بوروسيا دورتموند الألماني، الليلة، في ذهاب دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم، من دون العودة إلى التاريخ وتحديد إلى لقائهما الشهير في نهائي المسابقة ذاتها عام 1997، على ملعب «أولمبياشتاديون» في ميونيخ، يوم غلب الألمان الطليان بثلاثية

حملت توقيع كارل - هاينز ريدل مرتين والناشيء وقتها لارس ريك الذي سجل هدفاً رائعاً بتسديدة لوب في شبك الحارس أنجيلو بيروتي، مقابل هدف أليساندرو دل بييرو.

في تلك الليلة شهدت المباراة مشاركة لاعبين عظماء في صفوف الفريقين من يورغن كولر وشتيان رويتر وماتياس سامر واندرياس مولر والسويسري شتيان شابويز مع الفريق الأصفر، وتشيرو فيرارا والفرنسيين ديبديه ديشان وزين الدين زيدان والكرواتي ألان بوكسيتش وكريستيان فييري ودل بييرو مع الـ «بيانكونيري».

صحيح أن يوفنتوس كان قد حصل على لقب كأس الاتحاد الأوروبي عام 1993 بفوزه على دورتموند بالذات وبنتيجة كاسحة 1-6، إلا أن ليلة



موقعة تاريخية في «الاتحاد»

إذا كان ملعب «يوفنتوس أرينا» سيحتضن مواجهة قوية، فإن ملعب «الاتحاد» في التوفيق عينه، سيكون مسرحاً لموقعة تاريخية بين مانشستر سيتي الإنجليزي وضيفه برشلونة الإسباني. وتحمل المواجهة عنوان النار بالنسبة للفريق الإنجليزي الذي وُذِعَ المسابقة في دور الـ 16 في الموسم الماضي أمام الفريق الكاتالوني عندما خسر امامه 2-0 ذهاباً في مانشستر و 1-2 إياباً في برشلونة.

دورتموند هو ذاته قبل شهر أو قبل العطلة الشتوية ولا الخيارات المتاحة بين يدي المدرب يورغن كلوب هي ذاتها، إذ بات الأخير يستند إلى توليفة مميزة على الملعب وفي مقعد البدلاء، وفي مقدمها رويس المتألق دوماً وأبداً، والذي مد فريقه بجرعة معنويات هائلة بتمديدته عقده، حيث استعاد دورتموند سرعة أدائه وهذا ما سيمثل ضغطاً على دفاع يوفنتوس البطيء، كما الحال في المقابل، مع الإزعاج الذي سيسببه هجوم «اليوفي» بقيادة الفرنسي بول بوغبا والأرجنتيني كارلوس تيفيز والإسباني الفارو موراتا أو مواطنه فرناندو يورنتي لدفاع دورتموند وحارسه رومان فايدنفلر.

لكن، للتذكير، هي قبل كل شيء معركة إيطالية - ألمانية الليلة في تورينو. هذا العنوان يبدو كافياً لاستخلاص مضمون ما ستكون عليه بقية القصة في الميدان.

عن فقدان العديد من نجومه وفي مقدمهم ماركو رويس وإيلكاي غوندوغان بسبب الإصابة. إلا أن تطوراً إيجابياً، تلقته مدينة تورينو بسلبية طبعاً، حصل في المراحل الثلاث الأخيرة في «البوندسليغا» عبر تحقيق الفريق الأصفر الانتصار فيها، فضلاً عن اكتمال صفوفه للمرة الأولى، ليس هذا الموسم بل منذ الموسم الماضي، بدل المشهد تماماً. الوضع إذا يبدو مختلف الآن، فلا

يحمل يوفنتوس مهمة إعادة البريق للكرة الإيطالية

عن فقدان العديد من نجومه وفي مقدمهم ماركو رويس وإيلكاي غوندوغان بسبب الإصابة. إلا أن تطوراً إيجابياً، تلقته مدينة تورينو بسلبية طبعاً، حصل في المراحل الثلاث الأخيرة في «البوندسليغا» عبر تحقيق الفريق الأصفر الانتصار فيها، فضلاً عن اكتمال صفوفه للمرة الأولى، ليس هذا الموسم بل منذ الموسم الماضي، بدل المشهد تماماً. الوضع إذا يبدو مختلف الآن، فلا

الإيطالية منذ 4 سنوات لم «تصرف» أوروبا، إذ منى «اليوفي» بالفشل في «التشامبيونز ليغ» وهذا ما جعل علامات التعجب والسؤال والحيرة ترسم حول بطل إيطاليا. انطلاقاً من هنا، فإن للمواجهة أمام دورتموند في دور الـ 16 هذا الموسم أهمية خاصة لليوفي، إذ فضلاً عن رغبته في الثأر من خصمه، فإن مباراته أمام الفريق الألماني تعدان بوابة نحو العودة أوروبياً، إذ إن عبوره من عقبة دورتموند سيمثل دفعا معنوياً هائلاً لفريق «السيدة العجوز» لبقية المشوار في البطولة هذا الموسم. القول، كما يذهب إليه البعض، بأن مهمة يوفنتوس سهلة أمام دورتموند يبدو خاطئاً، أو على الأقل كان يمكن أن يكون كذلك لو كان توقيت المباراة عندما كان دورتموند يتخبط في الهزائم الواحدة تلو الأخرى في الدوري الألماني، فضلاً

نهائي «أولمبياشتاديون» دخلت في سجلات الذكريات السوداء لليوفي نظراً لما تعنيه هذه البطولة، ونظراً لأن فريق «السيدة العجوز» دخل المباراة وقتها بأفضلية الترشيحات، إلا أن الألماني أوتمار هيتسفلد، مدرب دورتموند، عرف كيف يعطل مفاتيح القوة في تشكيلة المدرب مارتشيللو ليبي. هذا الماضي سيخفي بظلاله، لا شك، على ملعب «يوفنتوس أرينا» الليلة وإن تغيرت الأجيال وتبدلت الأحوال حيث إن من كان على قمة الكرة الأوروبية، أي يوفنتوس، وقتها لم يعد كذلك. «اليوفي» عرف تراجعاً كبيراً في السنوات اللاحقة على المستوى القاري تاركاً المعان الإيطالية في البطولة الأوروبية لميلان أولاً وتالياً لانتز ميلانو، قبل أن يخفت بريق الكرة الإيطالية برمتها على الساحة القارية. حتى أن عودة يوفنتوس وسيطرته على الكرة

مافريكس على تشارلوت هورنتس 81-92، وبورتلاند ترايل بلايزرز على ممفيس غريزليس 93-92، ولوس انجلس لايكرز على بوسطن سلتيكس 111-118 بعد التمديد. وهنا برنامج مباريات اليوم: كليفلاند كافالييرز - نيويورك نيكس، اتلانتا هوكس - ميلووكي باكس، واشنطن ويزاردز - ديترويت بيستونز، غولدن ستايت ووريترز - انديانا بايسرز، فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - اورلاندو ماجيك، دنفر ناغتس - اوكلاهوما سيتي ثاندر، تشارلوت هورنتس - دالاس مافريكس، ممفيس غريزليس - بورتلاند ترايل بلايزرز، بوسطن سلتيكس - لوس انجلس لايكرز.

وتألق وستبروك بتحقيقه «دابل دابل»، حيث سجل 21 نقطة مع 17 تمريرة حاسمة، علماً بأنه كان قريباً من الثلاثية المزدوجة «تريببل دابل» لأنه حقق 8 متابعات. في المقابل، كان تاي لاوسون الأفضل لدى دنفر بـ 17 نقطة لم تكن كافية لتجنب فريقه الخسارة الـ 35 في 55 مباراة. وفي باقي المباريات، فاز اتلانتا هوكس على ميلووكي باكس 86-97، وديترويت بيستونز على واشنطن ويزاردز 89-106، وانديانا بايسرز على غولدن ستايت ووريترز 98-104، واورلاندو ماجيك على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 98-103، ودالاس

جوردان (30.12 نقطة في المباراة) وويلت تشامبرلاين (30.07 نقطة في المباراة). ويات جيمس على بعد 122 نقطة عن المركز الـ 21 الذي يحتله زميله السابق في ميامي هيت راي آلن. وبرز كايري ايرفينغ في صفوف كليفلاند كافالييرز أيضاً بتسجيله 18 نقطة، اما في صفوف الخاسر، فكان لانغستون غالواي أفضل مسجل برصيد 13 نقطة. وقاد راسل وستبروك فريقه اوكلاهوما سيتي ثاندر إلى الفوز مجدداً في ظل غياب زميله كيفن دورانت بسبب الإصابة وجاء على حساب دنفر ناغتس 119-94.

واصل «الملك» ليجرون جيمس تألقه وقاد فريقه كليفلاند كافالييرز إلى الفوز على مضيفه نيويورك نيكس 83-101، في الدوري الأمريكي الشمالي للمحترفين في كرة السلة. وسجل جيمس 18 نقطة رافعاً رصيده إلى 24383 نقطة منذ بدايته في الدوري الأميركي للمحترفين قبل 12 عاماً ليرتقي إلى المركز الـ 22 في الترتيب التاريخي لهدافي الدوري متخطياً نجم طفولته هدف فيلادلفيا سفنتي سيكسرز السابق الن أيفرسون. ويبلغ معدل أفضل لاعب في الدوري 4 مرات حتى الآن، 27.4 نقطة في المباراة الواحدة منذ بداية مسيرته أي ثالث أفضل معدل في التاريخ خلف مايكل



جيمس صاعداً للتسجيل في سلة نيويورك (أف ب)

الدوري الأميركي للمحترفين

## جيمس يتخطى نجم طفولته أيفرسون

اخبار رياضية

فتيات لبنان بطلات العرب

أحرز منتخب لبنان للفتيات في كرة القدم لقب كأس العرب بفوزه على جيوتي 1 - 0 في قطر. وسجلت حنين تميم هدف الفوز لمنتخبنا. ويعد اللقب العربي إنجازاً لكرة القدم النسائية اللبنانية التي تحتاج إلى الكثير من العمل لكي تنافس نظيراتها في الدول المجاورة.

فوز هومنتمن على هوبس

فاز هومنتمن على هوبس 85 - 77 (الأربعاء 24 - 16، 33 - 50، 70 - 49، 85 - 77)، في ختام المرحلة السابعة قبل الأخيرة من إياب الدوري المنتظم في بطولة لبنان لكرة السلة. وكان أفضل مسجل من هومنتمن الأميركي رشاد ماكنتنس بـ 25 نقطة، فيما كان مواطنه تايرون نيلسون الأفضل في هوبس بـ 31 نقطة و14 متابعه.

تأجيل الاسبوع الدولي للتزلج

عقد الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج جلسة طارئة الأحد، وقرّر تأجيل الاسبوع الدولي الرابع والعشرين الذي سيقام برعاية قائد الجيش اللبناني العماد قهوجي إلى الفترة من 12 حتى 15 آذار المقبل وذلك لأسباب تقنية وخارجة عن إرادة الاتحاد.

النجمة ضيفاً في الكويت والسلام في الأردن

ولا سيما أننا نواجه الكويت القوي واحد فرق الصدارة في الدوري الكويتي. بالطبع مهمتنا لن تكون سهلة، لكننا سنحاول احتواء مفاتيح اللعب الكويتية والحد من خطورتها». وأوضح: «لم نقم بأي استعداد خاص لهذه المباراة، لكن علينا ألا ننسى فارق الامكانات، فنادي الكويت يسبق نادي النجمة بأشواط على مختلف المستويات». ولفت بوكير إلى أنه لم يحضر في المنطقة العربية إلا لأنه يؤمن بقدرات اللاعب العربي الذي يملك الامكانات والمهارة لكن ينقصه الالتزام الاحترافي بسبب بعض العادات المجتمعية.

وختم بوكير: «نحن سعدون بوجودنا في الكويت، وهذه المباراة هي واحدة من 6 لقاءات سنخوضها في المجموعة الآسيوية الرابعة، وبالتالي لن تكون نتيجتها حاسمة في تحديد مصير الفريق في المراحل المقبلة، علماً بأنني أؤمن بهذا الفريق وقدراته». وفي باقي المباريات اليوم، يلعب ضمن المجموعة الثانية الشرطة العراقي مع الحد البحريني، والترجي واد نيس الفلسطيني مع الجزيرة الأردني.



مدرب النجمة ليو بوكير والقائد عباس عطوي خلال المؤتمر الصحفي

كرة القدم، على رغم فارق الامكانات بين الناديين الشقيقين. وأضاف بوكير، في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس، أن الفريق اللبناني سيفتقد النيجيري غودوين ايزي الذي لم يشف من الإصابة بعد، إضافة إلى حسن المحمد المريضة، الذي لم يتمكن من الحضور إلى الكويت. وأضاف: «سنحاول تعويض هذا الغياب باللعب الجماعي،

ضيفاً على الكويت الكويتي عند الساعة 17,30 بتوقيت بيروت، في حين يلعب الرفاع البحريني مع ضيفه الجيش السوري غداً الأربعاء. وأكد المدير الفني لفريق النجمة ثيو بوكير أن الفريق لم يأت إلى الكويت إلا لتقديم عرض جيد وتحقيق نتيجة إيجابية وتعزيز حضور الفريق اللبناني في كأس الاتحاد الآسيوي

ينطلق اليوم دور المجموعات من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي حيث سيتنافس 32 فريقاً من غرب آسيا وشرقها على اللقب القاري. لبنان سيكون حاضراً في البطولة عبر بطل الدوري النجمة وبطل الكأس السلام زغرنا الذي يخوض المنافسات للمرة الأولى في تاريخه. ويلعب السلام ضمن المجموعة الأولى إلى جانب الوحدات الأردني والوحدة السوري والنهضة العماني. ويحل السلام ضيفاً على الوحدات اليوم عند الساعة 18,00 بتوقيت بيروت. وعقد أمس مؤتمر صحفي في العاصمة الأردنية عمان حيث اعتبر مدرب السلام الهولندي بيتر ماندرتسما أنه «لا يوجد ما نخشره أمام الوحدات، فنحن نلعب أمام فريق كبير، وأي نتيجة سنحققها ستكون جيدة بالنسبة إلينا حتى وإن عدنا بالخسارة، وبكل تأكيد اللعب أمام الوحدات سيزيد من خبرة لاعبي فريقنا». ويلعب ضمن المجموعة عينها الوحدة السوري مع النهضة العماني اليوم عند الساعة 17,00. في المجموعة الرابعة، يحل النجمة

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

18 40 36 32 21 6 4

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1277 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الأرقام الاربعة: 4 - 6 - 21 - 32 - 36 - 40  
الرقم الإضافي: 18  
■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الاربعة:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:  
■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
491,495,659 ل.ل.  
- عدد الشبكات الاربعة: 1  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 491,495,659 ل.ل.  
■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
50,019,210 ل.ل.  
- عدد الشبكات الاربعة: 14  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,572,801 ل.ل.  
■ المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
50,019,210 ل.ل.  
- عدد الشبكات الاربعة: 860 شبكة.  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 58,162 ل.ل.  
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
106,728,000 ل.ل.  
- عدد الشبكات الاربعة: 13,341 شبكة.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 823,263,314 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

نتائج زيد  
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1277 وجاءت النتيجة كالاتي:  
الرقم الاربعة: 68428  
■ الجائزة الأولى:  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 28,461,027 ل.ل.  
- عدد الأوراق الاربعة:  
- الجائزة الفردية لكل ورقة:  
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8428  
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.  
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 428  
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.  
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 28  
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000

1933 sudoku

	6	3			9				
	9								2
2				3	4	6	5		
8					7	4			3
		2					7		
	3			8	1				6
		9			8	1			2
1									5
		6	2				8	7	

حل الشبكة 1932

1	8	5	4	7	3	9	2	6
2	9	4	5	1	6	3	8	7
7	6	3	9	8	2	4	1	5
3	2	9	6	5	8	1	7	4
5	7	8	3	4	1	2	6	9
4	1	6	2	9	7	8	5	3
6	5	2	1	3	4	7	9	8
9	3	7	8	2	5	6	4	1
8	4	1	7	6	9	5	3	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1933

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- أعلى رتبة في الجيش الألماني خلال الحرب العالمية الثانية - 2- عاصمة الدانمارك - 3- حين ووقت - ضمير منفصل - 4- صفة صاحب المهبة كالمشاعر والكاتب والمطرب والموسيقي والممثل - عالم الوجود - 5- الإسم الصيني لمؤسس الامبراطورية المغولية جانكيزخان - 6- بحر - كتلة من عجين تخبز في الفرن - نوتة موسيقية - 7- بلدان وأمم - خنزير بري - أحرف متشابهة - 8- اتضح وظهر - نُقال في لعبة الطاولة - 9- ناصرها وأزرها وعاضدها - إله الحرب عند الرومان أو شهر آذار بالأجنبية - 10- مركز دورة عالمية لكرة المضرب في الولايات المتحدة الأميركية

عمودياً

1- حل العقدة - نادر الوجود أو عمل لا نظير له - للثأف - 2- وحدة النقد في الصين - شركة لفظ عالمية - 3- أنات الأسد - ماركات سيارات - 4- فيلم لام كلثوم أو عملات عربية أو جارية ليحيى برمكي غنّت للرشد - عض الكلب الفريسة ومزقها بأسنانه - 5- أعمال وأشغال حزة - لون الحمرة ليس بناصع - حرف نصب - 6- متشابهان - نسبة الي مواطن من بلد خليجي - 7- طاب وانتسح العيش - ببس ونشف - جعل الاملاك الخاصة ملكاً للدولة - 8- قام بهجوم واسع - حرف نصب - ماركات الات موسيقية - 9- ماركات سيارات - جواب على السؤال - 10- مدينة فرنسية - عاصمة بولندا

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- زهر القصب - 2- حُر - سيبريا - 3- ريكاردوس - 4- روما - فا - 5- نم - فيل - 6- ليتل - اللفت - 7- غرينادا - اب - 8- رع - ابي - كلا - 9- دندن - 10- بحيرة طبرية

عمودياً

1- حَز - الغراب - 2- ضير - يرع - 3- كويتي - كي - 4- رشام - لنا - 5- إيران - إبرة - 6- ليد - مادي - 7- قثوم - لا - دب - 8- ضرس - فل - ك ن ر - 9- ي ي - فيفاليدي - 10- باب التبانة

مشاهير 1933

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

صناعي إيطالي (1925-2015) ومالك شركة شوكولا معروفة بإسمه في القارة الأوروبية. عام 2012 وصلت مبيعات الشركة إلى 19 مليار دولار = 5+4+1+6+8 = المهرب = 2+3+10+7 = بيرطل = 9+11 = أنت بالاجنبية  
حل الشبكة الماضية: خالد المرخي

إعداد  
نور  
مسعود

محبوب الأخبار

مكتب شتورة العقاري  
أبو حسن دياب  
بيع وشراء أراضي وشقق  
سكنية  
ضم - فرز - تسجيل  
شتورا الساحة - بناية الزغبي -  
طابق أرضي



08/ 54 33 40 03/ 10 20 31  
E-mail: gehad333@hotmail.com

اعلان خاص من جريدة الاخبار

تفيد «شركة اخبار  
بيروت ش.م.ك»

الناشرة لجريدة «الخبار»

بان عقد التمثيل الاعلاني الحصري مع شركة

«بروموفيكس» تنتهي

صلاحياته بتاريخ 31 كانون الثاني 2015.

وعليه، وابتداء من 1 شباط 2015 سوف

يكون بمقدور جميع الشركات الاعلانية والزيارات التعامل معها

مباشرة من داخل وخارج لبنان عبر الاتصال على الرقم:

00961-1-759500 او عبر البريد الإلكتروني:

ads@al-akhbar.com

مطلوب

شركة GT GROUP  
INTERNATIONAL S.A.L

تطلب مديرة مبيعات خبرة 5 سنوات  
في مجال بيع الأدوات المنزلية  
الكهربائية والالكترونية  
info@gtgi.com.lb



معهد  
المستقبل

بإدارة

الدكتور عفيف جميل بخدود

تعلم اللغة الإنكليزية، الفرنسية

وجميع المواد الأخرى

بالإضافة

لإرشاد وتوجيه نفسي

أجندة كاملة

بإشراف  
اختصاصيين



أوتوستراد حبوش - الألبانية - معاهيل مستشفى الانجيزة  
تلفون: 71/260814-71/514561-71/456327

معهد المستقبل

Daily Agenda

تعلم اللغة الإنكليزية

محسوأمية

إرشاد وتوجيه نفسي



طريق عام حبوش

71 260 814

**FIVE STARS TOURS**

www.fivestartours.com

احجز باكراً واستفد من عروضات الفصح المميزة

أحلى دوا شمم الهوا

يوم كامل مع غداء  
1 - فاريبا - فقرا / 2 - اللقروق - مار شربل  
3 - الأرز - إهدن - بنشعي  
4 - بعلبك أو سد القرعون / 5 - تنورين  
6 - بيت الدين - قصر موسى  
7 - الناقورة - صور / 8 - جزين مليتا

يومان وسط الثلوج فندق + فطور + عشاء

دبي: تذكرة + فندق + Visa

برامج مميزة إلى:  
فبرص، إيطاليا، روسيا، فرنسا، ماليزيا، تايلند،  
إندونيسيا، مالديف، فيتنام، الصين والمغرب

**برامج مميزة إلى:**  
Lufthansa  
\* إسبانيا: برشلونة - مدريد - مدن الاندلس  
برنامج كامل مع جميع الرحلات  
\* براغ - فينا - بودابست  
فندق + فطور + نقل + رحلات + ضرائب  
(رحلة Karlovevary + غداء للحجز المبكر)  
Eghad Airways  
\* الهند دلهي - اغرا - جيبور  
فندق + فطور + تذكرة + نقل + جميع الرحلات  
Qatar Airways  
\* سريلنكا برنامج رائع  
فندق + فطور + تذكرة  
+ جميع الرحلات والنقل

**حسم + Visa مجاناً Direct Flight**  
\* شرم الشيخ  
444\$ فندق 5 نجوم مع جميع الوجبات + تذكرة + ضرائب + نقل + مساجع والعباب للأطفال.  
\* الخردقة  
733\$ فندق 5 نجوم مع جميع الوجبات + تذكرة + ضرائب + نقل  
\* باخرة 5 نجوم الاقصر - أسوان 666\$  
فطور + غداء + عشاء + تذكرة + ضرائب + نقل مع جميع الرحلات والسهرات  
\* أسوان - الاقصر + الخردقة 966\$  
باخرة وفندق 5 نجوم مع جميع الوجبات والرحلات والنقل والتذكرة والضرائب  
حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع انحاء العالم - تأجير باصات

**اسطنبول: عرض خاص 499\$**  
فندق 5\* + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل  
**أضنة - كبادوكيا: 399\$**  
فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل  
**أسطنبول - كبادوكيا: 699\$**  
فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل  
**تونس: عرض مميز 699\$**  
فندق + فطور + عشاء + تذكرة + Visa

الحمرا - نزلة السارولا - بناية Five stars Tower

70/347773 - 01/347773

**Sawaya Construction****Nabey 987**

Nabey Project is located in a very quiet district called the French street, the residential 987 building defines the highest standards of comfort with a great panoramic sea and Mountain View.

Its apartments ranging between 110 and 300 sqm with or without terraces, 2 years for completion.

For more information don't hesitate to contact us on:

Phone: 09/224718

Mobile: 71/898989

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com



**حملة السلام**  
للحج والعصرة والزيارة  
\*\*\*\*\*

برنامج مختصر للحج  
رجال الأعمال  
10 أيام (بشكل ظاهر) من 16.9.2015 الى 26.9.2015  
الإقامة المدينة المنورة فندق دار الإيمان أنتركونتيننتال  
ومكة المكرمة بجوار الكعبة مباشرة فندق هيلتون  
وخييار ثاني فندق كرونديكورال 600 متر من الكعبة

Tel: +961 3 225090 - +961 1 270748 - Fax: 961 1 541200  
www.hamlet-alsalam.com  
Email: info@hamlet-alsalam.com

منذ ١٩٨٢

**Renowned Publisher seeking Marketing Manager.**

**Mission:** Develop marketing strategy and tools, Define and Implement online and offline communication plan.

**Profile:** 5-year minimum experience in marketing. Excellent command of Arabic. French and/or English a definite plus.

Fax: 01/510501

Email: hr@antoineonline.com

**للبيع**

بدون وسيط وبداعي  
السفر شقة 118 م.م.  
في النويري، بناء  
جديد. 03/288770

Electrical and  
Mechanical Fore-  
men with minimum 7  
years experience – re-  
quired for consultant  
.site supervision  
Send CV to hr@pdam-  
mous.com

اقرأ في هذا الكتاب :

- الشيطان / إبليس ما هو الا بشر مثلنا.  
- اسرائيل ليس نبيا بل الاسم الرمزي للعين / إبليس .  
- نوح (ع) هو آخر رسول لعالم الجن والنظرية القرآنية لخلق  
البشر والانسان هي:.....

- وللمزيد ارسـل عنوانك على 03132400 WhatsApp  
وادفع 20.000 ل.ل. عند استلام الكتاب.





مايكل كيتون  
في مشهد  
من «بيردمان»

**سينما** لحظات ومحطات عدة شهدتها الدورة الـ 87 من الاحتفال الذي احتضنه «مسرح دولبي» في لوس أنجليس أول من أمس. الأكيد أنّ السينمائي المكسيكي الذي أعلن ولادة جديدة في فيلمه «بيردمان»، نال حصة الأسد من التتويجات، فيما دخلت جوليان مور التاريخ بوصفها ثاني ممثلة بعد جوليت بينوش تنال جوائز التمثيل الخمس الأبرز عالمياً

## إيناريتو ملكاً على عرش الأوسكار

«سلما» و«مونتغومري» للمطالبة بالمساواة في الحقوق المدنية بين البيض والسود. واستقبلت هذه الجائزة بحفاوة كبيرة من قبل الحاضرين، على خلفية الجدل الذي رافق الترشيحات للأوسكار هذه السنة، إذ طالبت جمعيات الدفاع عن الحقوق المدنية بمقاطعة الحفل بسبب غياب أي ممثلين أو سينمائيين سود هذه السنة من قائمة الترشيحات. وشهد الحفل لحظة نضالية أخرى مؤثرة تمثلت في الحماسة التي رافقت منح أوسكار أفضل فيلم وثائقي لـ citizenfour الذي صورت من خلاله السينمائية لورا بواترا من الداخل قصة إدوارد سنودن الذي سرب ملايين الوثائق عن فضائح التجسس التي تقوم بها وكالة الأمن القومي الأميركي. وخلافاً لما كان متوقعاً، أقلعت جائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي من راتعة عبد الرحمن سيساكو «تمبكتو» التي كانت قد خطفت 7 جوائز «سيزار» في فرنسا ليلة الجمعة. وذهب أوسكار الفيلم الأجنبي إلى «إيدا» للبولندي بول بوليكوفسكي. شريط مصور بالأبيض والأسود، يضاف إلى عدد نادر من الأعمال المماثلة التي حازت الأوسكار، رغم إلغاء فئة أفلام الأبيض والأسود، منذ ستة عقود، من «دم بارد» لالفريد هيتشكوك (1967) وصولاً إلى «القنان» (2011) لميشال هازانافيتشوس.

لينكلتر. فيلم تجريبي أقرب إلى «البيرفورمانس» منه إلى العمل السينمائي التقليدي، إذ أخضع أبطال Boyhood إلى رقابة كاميراه بشكل يومي على مدى 12 سنة. من خلال تقدمهم في العمر، حاول أن يرصد آثار الزمن الذي يمضي والأحلام التي تولد والمصائر التي تتشابك في خصمه. ليست هذه المرة الأولى التي ترصد فيها كاميرا لينكلتر آثار الزمن الذي يمضي. في ثلاثيته «قبل الشروق» (1995) «قبل المغيب» (2004) «قبل منتصف الليل» (2013)، تابع 18 سنة في الحياة العاطفية لبطله جولي ديلبي وايتن هوك، منذ أن تعرفا إلى بعضهما وهما طالبان شابان لغاية أزمة الأربعين التي يواجه هزاتها أي زوجين! من الفقرات المميزة في أوسكار 2015 فوز فيلم «فندق بودابست الكبير» لويس أندرسون بالجوائز التقنية الأربع الرئيسية (أفضل تصميم أزياء، وأفضل ماكياج وشعر، وأفضل موسيقى تصويرية أصلية، وأفضل تصميم إنتاج) فيما فاز فيلم The Imitation Game (لعبة المحاكاة - إخراج مورتن تيلدوم) بجائزة أفضل سيناريو مقتبس، ونالت أغنية «جسر سلما» أوسكار أفضل أغنية. علماً أنه تم تأليفها خصيصاً لفيلم آفا دوفيرني «سلما» الذي يستعيد المسيرة التاريخية لمارتن لوتر كينغ بين مدينتي

شيء» للمخرج جيمس مارش. أما جائزة أفضل ممثل في دور ثانوي، فقد منحت للنجم جي. كي سايمونز عن أدائه المبهر في دور مدرس موسيقى بالغ القسوة في فيلم whiplash للمخرج داميان شازيل. وعادت جائزة أفضل ممثلة إلى النجمة جوليان مور في دور امرأة تواجه مرض الزهايمر في فيلم Still Alice من إخراج ريتشارد غلاتزر ووش ويستمورلند. ويأتي هذا الأوسكار

### لحظة نضالية مؤثرة تمثلت في الحماسة التي رافقت منح أوسكار أفضل وثائقي لـ citizenfour

بعد أشهر على إخراج مور جائزة أفضل ممثلة في «مهرجان كان» عن دورها في فيلم «خرائط نحو النجوم» للكندي ديفيد كروننبرغ. وبذلك تكون مور ثاني ممثلة في تاريخ السينما، بعد الفرنسية جوليت بينوش، تنال جوائز التمثيل الخمس الأبرز عالمياً: الأوسكار والغولدن غلوب وجوائز أفضل تمثيل في مهرجانات «كان» و«برلين» و«البنديقية». جائزة أفضل ممثلة في دور ثانوي استقطبت الأضواء هي الأخرى، إذ عادت إلى الممثلة الأميركية باتريسا أركيت التي غابت طويلاً عن الشاشة لتسجل عودة موقفة في فيلم Boyhood لريتشارد

بالغة القسوة. وإذا بالمعلم المكسيكي يطرح الدراما جانباً في جديده Birdman ليطرق باب الكوميديا السوداء، مصوراً في قالب ساخر التمزق النفسي الذي يعانيه نجم سابق من نجوم أفلام الأبطال صانعي الخوارق الهوليووديين يصل إلى القمة ثم تتراجع شهرته تدريجاً إلى أن ينساه الجميع. وإذا به يحاول أن يعود إلى الواجهة لكن من خلال حبه الأول: المسرح.

يختار مسرح «برودواي» الجاد والمثقف. ولا يكتفي الفيلم بالسخرية من سطحية أفلام الحركة الهوليوودية التي تسفه الذائقة الفنية، بل يلقي أيضاً نظرة نقدية لاذعة على الوسط المسرحي المتخالف، ساخرًا من نقاد «برودواي» الذين لا يمكن أن يجروا حواراً صحافياً ويدلوا بتعليق فني من دون الاستشهاد برولان بارت أو ميشال فوكو! يكتسب الفيلم صدقية أكبر من خلال إسناد بطولته إلى النجم الهوليوودي مايكل كيتون، الذي سبق أن تقمص دور «باتمان» على الشاشة، ثم أقل نجمه تدريباً، ولم يقدم أي عمل ذا شأن منذ عقد. كانت عودة كيتون الموقفة في هذا الفيلم تستحق بلا شك. أوسكار أفضل ممثل في دور رئيس. لكن مواطنه النجم إيدي ريدماين خطف منه الجائزة عن أدائه المبهر في دور عالم الرياضيات ستيفن هوكينغ في فيلم «نظرية عن كل

### عثمان تزغارت

نال السينمائي المكسيكي أليخاندرو غونزاليس إيناريتو حصة الأسد في جوائز الأوسكار في دورتها الـ 87 أول من أمس، فخطف فيلمه «بيردمان» الجائزتين الرئيسيتين: أفضل فيلم وأفضل إخراج، إضافة إلى جائزتي أفضل سيناريو (توقيع إيناريتو)، وأفضل تصوير تحت إدارة مواطنه إيمانويل لوبيزكي مدير التصوير المكسيكي الشهير الذي كان قد أحرز الأوسكار ذاته العام الماضي عن فيلم Gravity للمخرج ألفونسو كوارون. بهذا النجاح، يكرّس إيناريتو في مصاف كبار صنّاع الفن السابع، رغم أنه سينمائي مقل. منذ اكتشافه ضمن «أسبوع النقد» في «كان» عام 2000، لم يقدم سوى خمسة أفلام. في تلك السنة، حصدت باكورته «الحب كلب» جائزة النقاد، والهيب الفيلم الكروازيت إيداناً بميلاد مخرج سيكون ذا شأن. وتأكدت موهبة إيناريتو وبصمته الإخراجية تبعاً في «21 غراماً» (أوسكار أفضل ممثل لشون بن، وسيزار أفضل فيلم أجنبي - 2003)، و«بابل» (2006)، و«biutiful» (جائزة أفضل ممثل لحافيير بارديم في «كان» - 2010).

جمعت بين كل تلك الأفلام المصائر المتشابهة لأبطالها المسحوقين الذي يواجهون أوضاعاً تراجيدية

## أبعد من حرية الفنان.. إنها حربنا المشتركة على الانحطاط

بيار ابي صعب

كلا ليست زوبعة في فنجان! ما بات يعرف بـ «قضية شربل خليل»، أخطر من أن نقتل من أهميته، ظلماً منا أننا نستوعب الاحتقان، ونهرب إلى حل توفيقي بين «طرفين متنازعين». كلا، ليست المسألة بهذه البساطة، وكل من يسعى إلى زج الدين والمقدسات في قضايا سياسية بحثية، إنما يرتكب - من حيث لا يدري، أو عن سابق تصور وتصميم - ثلاثة أخطاء قاتلة.

الخطأ الأول، و«الأبسط» ربما، هو تراجع سافر لحريات مكتسبة، رغم أنف النظام الإقطاعي - الطائفي، في لبنان. شربل خليل مثل أمس أمام مكتب النائب العام التمييزي في قصر العدل، بسبب تغريدة ساخرة منقولة. والمدعون عليه مهما اختبأوا وراء حماية مبادئ أو الدفاع عن حق عام، فإن سلووكهم يفضح نزوعاً معلنًا إلى استنساخ مراحل مظلمة من التاريخ الغربي: زمن «صيد الساحرات» و«محاكم التفتيش».

مطاردة شربل خليل في النهاية، محاولة سلطوية للتضييق على حرية التفكير والنقد والتعبير. هنا يطالعنا الجواب الساذج الذي يدور في خلد شريحة من الرعايا المعناة والمشحونة والمطيفة والمغسولة الدماغ: «ولكن هل الإساءة إلى الدين حرية؟». «أين الإساءة»، ومن يحددها؟ ثم ماذا تبقى من دين في شعار يرفعه التتار والقتلة؟ هل يمكن لخزقة قاتمة، ملوثة بالدم ودمع المظلومين والمقهورين والنكالي، أن تمثل القيم السامية، من قريب أو بعيد؟ أي «وثنية» مقلقة، تلك التي ترفع إلى مصاف المقدس ما هو مادي وزائل وأرضي - من ساحة النور في طرابلس... إلى راية التكفيريين - فيما كلام الله نقيض الاصنام، يثبت في الضمائر والعقول والقلوب، بغمر المكان ويعبر الزمان، لا يقوى عليه أحد، ولا يحتاج إلى حماية أحد؟

الخطأ الثاني في قرار الادعاء على الفنان اللبناني الساخر، بسبب مبادرة هامشية غير مرتبطة

باننتاجه المباشر حتى، أكثر خطورة. فهو يعطي للإرهابيين والدواعش شرعية قانونية ومعنوية، عبر تقديم صورة إيجابية لهم. يخلق رابطاً وجدانياً وعقائدياً، وإن غير مباشر، بين البرابرة الجدد والمؤمنين أصحاب الدين والعقيدة، قد تصل إلى حدود التماهي («ما دامت السخرية منهم وفضحهم اساءة للإسلام، فهؤلاء منا إذاً، ولا يمكننا إلا أن نتعاطف معهم ونفهم أفعالهم»). هل من الحكمة - في زمن قاطعي الرؤوس، وفيما الدواعش يحرقون مكتبة الموصل - افتعال معركة قانونية دفاعاً عن رأيهم، بدلاً من التبرؤ الحاسم منهم بلا التباس، إنها دعاية خطيرة، ولو غير مقصودة، لرمز «سليبي» هو الإساءة الفعلية إلى الدين، إذ يختصر مشروعاً ظلامياً وهمجياً يتهدد العرب، ويفترى على الإسلام.

الخطأ الثالث، وهو الأخطر على الإطلاق، يكمن في اللعب بالسلم الأهلي، وتعبئة جماعة ضد جماعة

أخرى في بلد على كف عفريت. فكلنا يعرف أن شربل خليل ليس وحده، بل من حوله جزء من الرأي العام، التحريض عليه، تحريض

### اعتداء على الفضاء المدني، وإعادة الاعتبار للتكفيريين، ومقامرة بالسلم الأهلي

على طائفته، في بلد لا وجود فيه للمواطن الفرد خارج القطيع. واتهامه ظلماً بالتعرض للمقدسات، إنما يزيد المناخ المشحون سموماً، ويزكي نار الحقد الطائفي، ويمعن في زج الناس في جحيم التعصب والحقد والاشتباه بالآخر، والخوف على الذات والهوية غير المهددين في الحقيقة. كيف يمكن أن تخدم الإسلام تلك المعركة التي تؤبلس فنائنا، القاضي والداني يعرفان نيته وخلفيته ومقصده من التغريدة المنقولة؟ وخصوصاً أن مطلق

الحملة ليس شخصاً عادياً، بل قدوة تحتذى، ومسؤول روجي رفيع على رأس مؤسسة مرجعية، له حيثيته وحكمته وتأثيره في مجموعة واسعة من الناس؟ ترى من يتحفل اليوم مسؤولية أي اعتداء إرهابي قد يتعرض له شربل خليل، لا سمح الله؟

كلا إنها السادة، ليست مسألة دفاع عن الدين، بل مسألة استغلال سياسي للدين. «إني أنهم» كل من ساهم في افتعال «قضية شربل خليل» بالاعتداء على الفضاء المدني القائم على حرية النقد والسخرية، وبإعادة الاعتبار للتكفيريين، وبالمقامرة بالسلم الأهلي. كل هجوم طائفي على شربل خليل جريمة وطنية. وكل دفاع طائفي عنه، أو التفاف طائفي حوله، جريمة أعظم. تلك معركتنا الوطنية المشتركة ضد التطرف والظلمة والتعصب وعمى البصيرة والإرهاب، مباشراً كان أم غير مباشر. صدقوني، لا أمل بالخلاص، إذا لم يقف الشعب اللبناني في مواجهة الانحطاط.

## أمام قصر العدل... كلنا شربل خليل

زكية الدبراني

يمكن القول إن حضور شربل خليل أمس إلى قصر العدل ومثوله أمام النائب العام التمييزي القاضي ندى أسمر في الشكوى المقدمة ضده من مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان والمحامي طارق شندب، أشبه بحلقة ساخرة من برنامج «بس ما وطن» (Ibci) شكلاً ومضموناً.

لنبي أبطال البرنامج الذي يخرج خليل الدعوة إلى الوقفة التضامنية التي نظمتها مؤسسة «مهارات» وحضروا إلى قصر العدل، ولكنهم لم يطلوا بالشخصيات التي عرّفوا بها، بل كمثلين دفاعاً عن قضية. أما «الجريمة» التي يحاكم على أساسها خليل، فمثير للضحك. مخرج «دمى قراطية» أعاد نشر (ريتويت) قبل أيام خبراً على تويتر بعنوان «غرفة خاصة للنكاح الشرعي» «جهاد النكاح».

تضمن الخبر صورة لامرأة ترتدي الأسود وتجلس على سرير مغطى بعلم «داعش». تلك «الريتويت» كانت كفيلة بتحريك القضاء، فقدم دريان وعدد من الشيوخ دعوى بحجة

«إثارة النعرات الدينية والمذهبية، والنيل من الوحدة الوطنية». بسريّة تامة، حضر خليل صباح أمس إلى قصر العدل، ولكن بعد ساعتين تقريباً من الاستجواب، خرج برفقة وكيله القانوني النائب في «تكتل التغيير والإصلاح» إبراهيم كنعان، معلناً انتصاره. قال: «نحن أحرار ولسنا «دواعش». ستبقى الحرية أقوى من أي شيء».

وأضاف «قدمت الحجج والبراهين بعدم الإساءة إلى أي دين». انتهت الجلسة بإخلاء سبيل خليل بسند إقامة، وقّر النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود إحالة الملف على النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان. تلك الجولة القانونية تدل على هشاشة القضاء الذي ركز على «ريتويت»، بينما يتغافل كثيرون عن تصريحات بعض النواب الذين يحرضون على النعرات المذهبية جهاراً في إطلاقاتهم.

من جهة أخرى، شارك عدد خجول من المغننين والممثلين والفنانين في الوقفة التضامنية، مما يدل على مدى تشتتهم أو ربما حالة اللامبالاة

العامة والمزمنة إزاء قضايا تعد أساسية بالنسبة إلى الفنانين أولاً. يتحدث الممثل يوسف حداد مطولاً لـ «الأخبار» عن رأيه في قضية خليل، قائلاً «من المعيب أن نكون هنا للدفاع عن المخرج، بينما هناك عشرات الإرهابيين الذين ينتظرون محاكماتهم بجرم الإرهاب. إن الإرهاب يقتلنا ويستعمل الدين للقضاء علينا».

في السياق نفسه، كانت تقلا شمعون الممثلة الوحيدة التي شاركت في تلك الوقفة، وتوضح «أنا ثورية منذ صغري، ولا أحب الظلم وأشهد للحق إن شربل مظلوم. لم نقف هنا للتسبب بأذى لأي طائفة معينة، ولكن «داعش» لا يمثل الإسلام، وهذا الأمر لا نقاش عليه».

بدوره، يدعو الممثل كلود خليل إلى «التفكير جيداً في الدعاوى التي ترفع ضد الفنانين والتحرك إزاء هذا الأمر الخطير».

باختصار، يبدو أن شربل خليل سيستمر «مغامراته» ومشاهداته أمس لتقديم عدد من الاسكتشات المضحكة والساخرة في برنامجه «بس مات وطن» و«دمى قراطية».

كواليس

## الأزمة المالية أطاحت cbc2

القاهرة - محمد عبد الرحمن

يبدو أن السوق الإعلامية المصرية لا تزال تسير في طريق اللاعودة. كل فترة، تتبدد آمال العاملين فيها بالعودة إلى مرحلة الاستقرار. وجاء قرار إغلاق cbc2 أخيراً ليؤكد كل المخاوف. ما ذكره البيان الرسمي الصادر عن شبكة قنوات «سي. بي. سي.» حول سبب إغلاق cbc2 يحمل الصدق في ظاهره. لكن الباطن مليء بتفاصيل أخرى. أورد البيان أن القناة ستوقف عن البث نهاية الشهر الجاري بدعوى عدم وجود موعد نهائي لعودة الدوري المصري، إذ كان «الملاعب» تقديم

أحمد شوبير) البرنامج الرئيس على المحطة التي حصلت على حق عرض مباريات 7 فرق في الدوري المصري؛ أبرزها «الأهلي». لكن، ماذا لو عاد الدوري لاحقاً؟ يجيب البيان عن السؤال الافتراضي بأن الشبكة ستدرس في هذه الحالة عودة البرنامج فقط على قنوات الشبكة الأخرى، وتحديداً cbc أو «إكسترا»، لأنه يصعب تخصيص مساحة في القناة الثالثة أي (cbc) دراما» لعرض مباريات كرة القدم. هذا ما ذكره البيان. أما التفاصيل، فتؤكد أن قرار توقف الدوري جاء كحل لإنقاذ للشبكة التي تفكر منذ أشهر في وسيلة تتخلص فيها

من عبء القناة التي انطلقت في شباط (فبراير) 2014. كانت انطلاقة المحطة قوية للغاية بخمسة وجوه دفعة واحدة، أبرزها منى الشاذلي ببرنامجها «معكم»، وإسعاد يونس ببرنامجها الأشهر في مصر حالياً «صاحبة السعادة». لكن كلتا النجمتين نقلتا لاحقاً إلى قناة cbc الرئيسية. هكذا، بقي أحمد شوبير ومدحت العدل مقدم برنامج «حر» ومحمد علي خير مقدم برنامج «مساء الخير». وكان خير قد أعلن قبل أيام فقط إنهاء تعاقد مع الشبكة، أي أن القناة في كل الأحوال كانت في طريقها إلى التصفية. لكن جاء قرار عدم عودة الدوري

هذه الأيام ليكون بمثابة تبرير مناسب لوقف القناة التي كانت تخصص ساعات الصباح لعرض أفلام ومسلسلات من كلاسيكات هوليوود الشرق. وبذلك تعد cbc2

### القنوات تقاوم الضائقة بالطرده أو بخفض المرتبات

ثالث شاشة تتوقف عن البث في أقل من 10 أسابيع، بعد إعلان شبكة قنوات «المحور» وقف شاشتي «المحور 2»، و«المحور دراما»، في إشارة واضحة إلى استمرار الأزمة

المالية التي تخيم بثقلها على أرض مدينة الإنتاج الإعلامي. اللافت أن معظم القنوات التي قد تتعرض من قرار الإيقاف النهائي تتعرض لسلسلة إجراءات تقشفية متتالية، سواء عبر التخلص من العمالة كما جرى في (cbc إكسترا)، أو خفض أجور العاملين كما حدث أخيراً في «أون. تي. في.» التي كانت قد تخلّصت أيضاً من ثلث العاملين فيها في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، أو عدم تجديد عقود بعض الإعلاميين، كما فعلت «المحور» التي باتت تفصل أخيراً أي موظف يهدد بالإضراب للحصول على مستحقاته المتأخرة.





أبهرت ليدي غاغا (28 عاماً) الجميع أمس خلال ظهورها على مسرح «دولبي» في هوليوود أثناء احتفال توزيع جوائز اوسكار 2015. في الدورة الـ 87 للحدث الفني السنوي الكبير، أطلقت المغنية الأميركية بلوك كلاسكي انيف مرتدية فستاناً أبيض طويلاً، وأسرت الحضور، وابتكت الكثير منه باداء مميز لميدلي من الفيلم الشهير The Sound of Music (إخراج روبرت وايز). وتعبيراً عن إعجابها باداء ليدي غاغا والخطوة التي أقدمت عليها، صعدت بطلاة الفيلم جولي أندروز وعانقتها فيما بدأ التأثر واضحاً على وجهي الثنائي. (كيفين وينتر - اف ب)

## صورة وخبير

### بيت بلدي

حكايات مدن بلا حيطان

عرض مسرحي ل يارا بو نصار و باد كونكا

من ٢٥ شباط الى ١ آذار  
من ٤ آذار الى ٨ آذار  
مسرح مونو - ٧:٠٠ مساءً  
تباع البطاقات في مكتبة أنطوان  
سعر البطاقة ٢٠,٠٠٠ ل

A. Antona Theatre Mornot  
beekit

الأخبار

### مسرح المدينة

يقدم

أمسية موسيقية بعنوان

## "طرب سفر"

مع

شربل روحانا (عود)  
إيلي خوري (بزق وعود)  
أزاد ميرزابور (تار)

27 و 28 شباط 2015  
الساعة الثامنة والنصف مساءً

اسعار البطاقات 15000 ل. 25000 ل. 35000 ل.  
تباع البطاقات في مسرح المدينة ومكتبة أنطوان  
للمزيد من المعلومات مسرح المدينة شارع الحجر بناية السارولا  
هاتف 01-753010/11 مكتبة أنطوان هاتف 01-218078

السفير CROWN PLAZA AXA ME



### غالية بن علي في «بيت» زاهي الليلة

تحلّ الفنانة التونسية غالية بن علي (الصورة) اليوم ضيفة على برنامج «بيت القصيد» الذي يقدمه زاهي وهبي. تفضّل بن علي صفة «العجربة ابنة الريح» على المغنية المتصوّفة، فهل لذلك علاقة بحبّها للسفر والتنقل؟ وماذا عن بدايتها الفنية، وعن بحثها عن «الحقيقة» والاختلاف والتجديد من دون الوقوع في المبالغة؟ ستحكي الفنانة المتعددة المواهب أيضاً عن بعدها عن تونس، وعن مصدر الإلهام والأفكار والطاقة، والأثر الذي تركه فيها صباح فخري، وأم كلثوم، وعبد الحليم حافظ، والشيخ أديب الدايع، والشيخ إمام وآخرون. وفي الحلقة شهادات وأسئلة من الزميلة رشا حلوة، والشاعر السوري هاني نديم، والموسيقار المصري خالد داغر، والناشط الحقوقي التونسي والشاعر علاء طالبلي.

«بيت القصيد»: اليوم 20:30 على «الميدان»



# Monodose

(جيك محسن - مروان طحطح)



في المنطقتين لتدريب على أيدي طهارة محترفين، فيحضرن وجبات يومية تقدّم إلى 110 عائلات في المنطقتين. هذا المشروع، أطلقتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بالتعاون مع الصليب الأحمر اللبناني ومنظمات أخرى.

(العنوان مستعار من رواية الكاتب السوري خالد خليفة)

تتشابه العائلات في التبانة وفي الجبل، تتشابه النوافذ والأبواب أيضاً. الألم، يعبر مع الرصاص، من نافذة إلى أخرى، ولا يطرق الأبواب، ولا يستأذن الموت أحداً هناك. ولكن الفقراء هم الفقراء، والنساء هن النساء. واليوم، في مطبخ رواد، باب التبانة ومطبخ دار الحكمة في جبل محسن، تخضع النساء

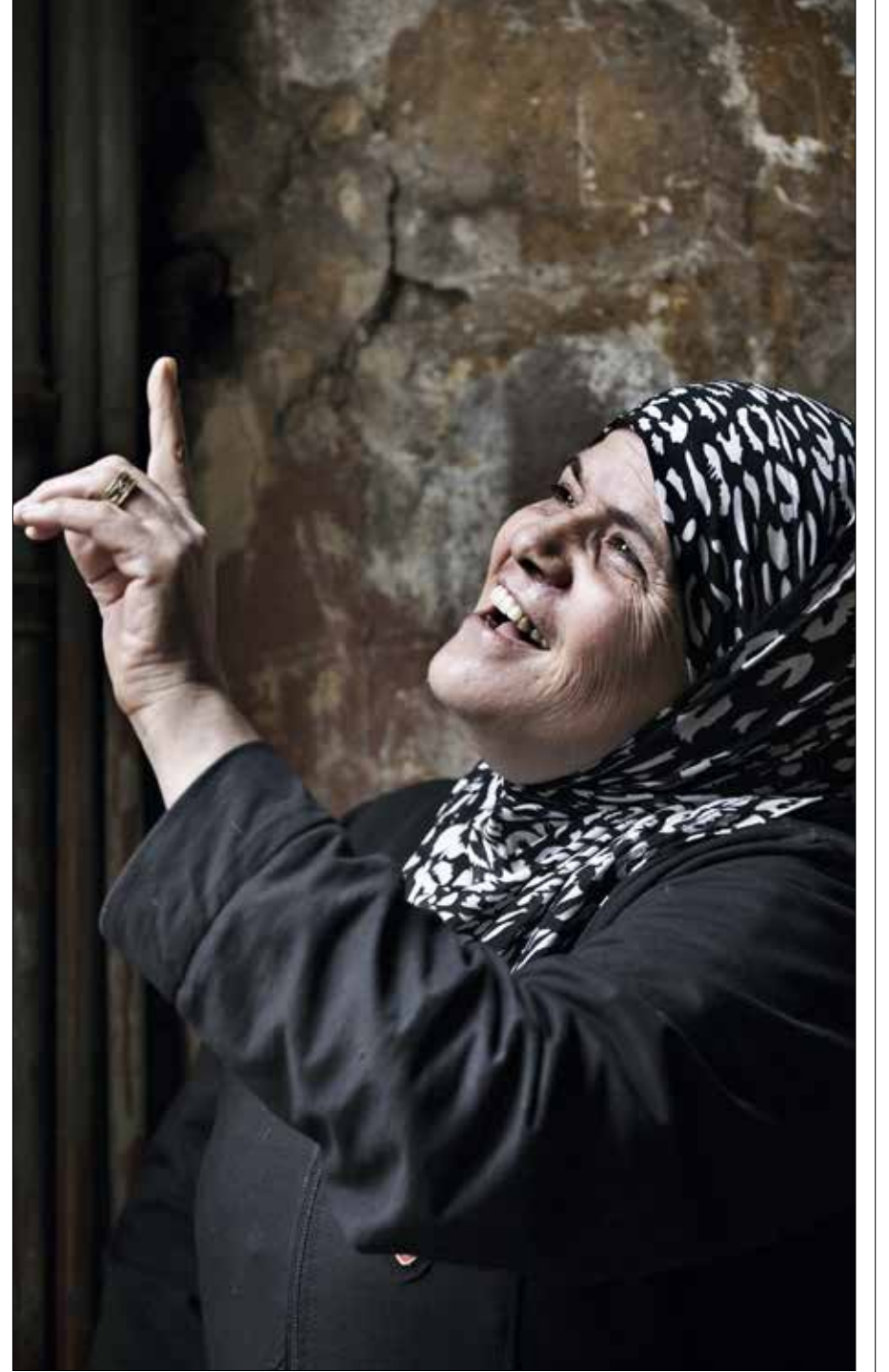
## نساء ضدّ الحرب

«لا ساكين في مطابخ هذه المدينة...»



### وجهها المشع رغم كل شيء

تقول هنا: «أشعر وكأنني أحد أبنية باب التبانة، الفارق الوحيد أن الرصاص يعتريها، فيما يعتريني الألم والمعاناة». لقد تعلّمت هنا معنى العيش مع الألم، فهي أم لسبعة أطفال عليها أن تطعمهم وأن تعتني بزوجها العاجز، فيما تعاني هي من سرطان الثدي. رغم كل شيء، يشعّ وجهها. لقد اكتشفت في المطبخ أنها طاهية ماهرة وتأمل أن تؤسس «يوماً ما» تجارة صغيرة خاصة بها. (هنا - باب التبانة، طرابلس)



### المنزل على الجبهة

أصبحت سمر بشلّل نصفي إثر تعرضها لسكتة دماغية ما جعلها عاجزة عن العمل، وهي أم لسبعة أطفال، يعاني اثنان منهما من إعاقة عقلية. كما أن زوجها توفي قبل 10 سنوات، وعائلتها هي ضمن الأسر الفقيرة التي تتلقى وجبات يومية توصل إلى بيتهم من المطبخين. وتقول: «يجمع هذا المشروع أشخاصاً من المنطقتين معاً، وهذا أكثر ما أحبّه. النساء يطهين الطعام والرجال يوصلونه. نحن نحتاج للوظائف لإبعاد الرجال من الشوارع والأسلحة».

(سمر باب التبانة، طرابلس)

## الهادئة

ضحى محفوظ أم تربي أولادها بلا أب، إنها امرأة قليلة الكلام. ببطء رفعت نظرها عن الخضروات التي كانت تغسلها لتحضير «الفتوش»، وقالت بصوت خافت ولكن قوي: «هذه حياة مختلفة عن تلك التي كنت أعيشها». مسحت يديها بمنزلة أزرق عكس بريق عينيها الزرقاوين، لافتة الانتباه إلى يديها المتعبتين المجعدتين... «هاتان ليستا يدي، فالحياة لم تكن سهلة على الناس هنا، هذا واضح».

(ضحى، جبل محسن،  
طرابلس)



## بعد العزلة

بسبب الخوف، احتجزت وفاء حزوري (51 سنة) نفسها داخل منزل في جبل محسن لأشهر. كانت قلقة حيال تأمين لقمة العيش لعائلتها المؤلف من أربعة أشخاص، فزوجها يعمل سائق أجرة وبالكاد يجني ما يكفي العائلة. ومع اندلاع الاشتباكات بين باب التبانة وجبل محسن، انقطع مصدر رزقهم الوحيد. أصيبت وفاء بالاكتئاب جراء قلقها المتواصل على سلامة أولادها، غير أن الوضع قد تغير اليوم، إذ باتت واحدة من النساء اللواتي يعملن طاهيات في مطبخ رواد في باب التبانة، وساعدها المشروع في كسر العزلة.

(وفاء، باب التبانة -  
طرابلس)





«إنّ ما نستطيع رؤيته  
في وض الشمس  
لهو، دوماً، أقل أهمية  
مما يجري وراء النافذة.  
ففي هذا الجحر الأسود  
أو التوراني، تعيش  
الحياة، تتألم الحياة».  
(بودلير)

## أديش البحر بعيد عن باب التبانة؟

تسند السيدة العجوز ظهرها إلى نصف الحائط، الذي سلم من جولة الاشتباكات الأخيرة في باب التبانة. تفرد عدتها الصباحية: ركوة القهوة، الفنجان «البدوي»، منفضة السجائر... وعلبة «السيذرز». ترتشف قهوتها على مهل وتطفئ أعقاب سجائرها في المنفضة، واحدة تلو الأخرى. هناك، عند النصف المتبقي، تصرف العجوز، التي صار لها من العمر سبعين، صباحاتها... الطارئة، بعدما «طارت» النافذة، الذي كانت تركز إليها مع طلوع الشمس. طارت في اشتباكات الحي الأخيرة، وصارت فجوة ضخمة تعزي تفاصيل فقرها.

على مقربة من البيت المفلووشة أحشاؤه، ثمة بيت آخر فقد نافذته. لا يهتم في أية جولة حرب. فالمهم هنا أن البيت عار وصباحاته زائفة. هذا ما تقوله القاطنة هناك. لم يعد شروق الشمس مغرباً، فالقهوة بلا شبك بيطل على الناس ما إلى طمعة، مثل كائنك بالمدينة بين أربعة جدران». قد تكون وظيفة هذا الشيء إيصال الضوء لا أكثر. هذا بالنسبة لنا نحن العاديين. أما لسكان باب التبانة، فهذا الشيء هو «النفس». هكذا، ببساطة. تسأل صاحبة النافذة: «أديش البحر بعيد عن باب التبانة؟ بلا الشباك، صرت بحس الدني بعيدة هلقد».

اليوم، في باب التبانة، لم تعد مهمة لقمة العيش بقدر اهتمام الناس بتأمين نافذة فقدتها معظم المنازل. فعندما زارت بعثة من الصليب الأحمر الحي لتسجيل احتياجات الناس فيه، كان المطلب يتيماً: شبك أغلقته الحرب إلى غير رجعة. لكن، مع ذلك، لن تشبه شبابيك بيوتهم، التي كانت تشبه شبابيك بيروت العتيقة. فأول شيء طار مع القديمة «الحميمية». هم يقولون ذلك. هناك، سيصير الحي كتلة واحدة بلا روح.



# «جبل الزيتون» من أليفه إلى يائه

## خلفية تاريخية لحروب الشمال الحزينة

احتكرت التمثيل العلوي في الجبل لسنوات طويلة. شبكت تحالفاتها السياسية ونالت رضى مجلسها الديني. الزعامة بدأت مع علي عيد وامتدت مع ابنه رفعت، الذي يقال إنه سمي تيمناً برفعت الأسد. أخ الرئيس الراحل حافظ الأسد والعلاقة بين ال عيد وآل الأسد متينة، تعود إلى بداية حرب لبنان عندما تهجر علويو جبل محسن إلى سوريا وعادوا إلى الجبل مع دخول القوات السورية إلى لبنان. علاقة بنتها هواجس الطائفة والقضية والخوف على الوجود. علي عيد «قدم كثيراً للطائفة» بحسب شهادات كثيرين من أهل الجبل، وقد حاول ابنه متابعة المسيرة، لكن بعد الأحداث الأخيرة في طرابلس وإقرار ما عرف بالخطة الأمنية، تواري رفعت عيد عن الأنظار بعد طلب السلطات الأمنية من «قادة المحاور» تسليم أنفسهم.

وقنابل الانيرغا. اليوم، تتشكل الحياة في الجبل من محال تجارية صغيرة، مصانع البسة، مقاه، أسواق شعبية لا تختلف عن أي منطقة سكانها من تلك التي يحاول أهلها الوصول إلى حافة الطبقي الوسطى. أما المدارس في الجبل فلا تتسع لكل الطلاب الذين يتوزعون على مدارس أخرى في طرابلس وزغرتا. ويتباهى أهالي بأن مجتمعهم متحرر مقارنة بأجزاء من محيطهم، والحديث هنا عن ذلك الجزء الذي فيه حجاب ولحي وينعدم الاختلاط. وللجبل جامع بقبة خضراء ومقبرة بشعارات سياسية كثيرة، لديهم شهداؤهم أيضاً تعرفهم من الصور وجدرانهم المطلية بالشعارات. في السياسة، «أل عيد» هم المرجع السياسي لعلويي جبل محسن، حتى وإن استنكر كثيرون هذه الوصاية، انها العائلة التي

**إليانا بحر**  
مثل جميع سكان «الأطراف» يشكو أهالي الجبل من التهميش ويحملون الحكومة مسؤوليتها، والتهميش ليس جديداً على طرابلس. ثمة مشفى صغير ومستوصفات طبية بسيطة لكنه لا يحتمل وزر حرب. ينقل أهالي الجبل جرحاهم عبر اسعافات الجيش، إلى مستشفى زغرتا إذا ما تحمّلت الإصابة الانتظار. زاول أهالي الجبل الأعمال الزراعية، وتجارياً شاركوا في حركة السوق التي كانت مزدهرة في طرابلس، وقد كان لهم في التبانة أكثر من مئتي محل، دمرتها الأحداث. وكانت الحركة الاقتصادية جيدة في طرابلس وتحديداً في الشارع الفاصل بين التبانة وطرابلس والذي تحول لاحقاً إلى شارع قتالي تحكمه طلقات القناصين

جبل الزيتون هو الاسم الرسمي لمنطقة جبل محسن في السجلات العقارية اللبنانية، والتي يطلق عليها أيضاً اسم بعل محسن، وتيسير محسن هو صاحب الأرض التي ترتفع مني متر عن سطح البحر. قديماً كانت أشجار الزيتون تغطي المنطقة. وكان العلويون، كما الطوائف الأخرى، يسكنون في بلدات طرابلس وعكار ويزاولون أعمال الزراعة، فطرابلس كانت مشهورة بزراعة القمح أيضاً. مع الوقت تملك العلويون في منطقة الجبل، ويقال إن صاحب الأرض ساعدهم في ذلك، فانتقلوا إلى الجبل وبدأت علاقتهم به. وفي بلد «الهويات الملتبسة»، كان للعلويين ما يغيرهم من الجماعات: البحث عن «هوية». أراد العلويون مساحة خاصة بهم، فكان الجبل. جغرافياً، تقع منطقة جبل محسن شرق مدينة طرابلس، تحيط بها مناطق أخرى عرفها الإعلام اللبناني كخطوط مواجهة خلال جولات الحرب التي شكلت جزءاً من تاريخ طرابلس. مناطق مثل الملولة والمنكوبين، مشروع الحريري، حي الأمريكان، القبة. ومن يقصد المنطقة لا بد أن يتنبه إلى وجود قسمين، الداخل إلى الجبل من جهة التبانة يمرّ بحاجز عسكري، ثم تستقبله أحياء شعبية فقيرة، مبان منهكة كأنها شواهد، سواتر رملية، ملامح تذكّر بمحلة التبانة حيث الفقر. ولكن سرعان ما يتوغل في الأحياء صعوداً ليبدأ المشهد بالتبدل وكأنه ينفذ عنه غباراً كثيفاً. في القسم الثاني من الجبل، توسع عمراني جديد، مبان عالية وأحياء تتسع شيئاً فشيئاً كأنها تبتعد عن الحرب وتتنفس

(تصوير)  
لوراسالفيينيبي -  
اللجنة  
الدولية للصليب  
الاحمر



في الطريق إلى جبك محسن من التبانة

الحياة تعود إلى طبيعتها في باب التبانة



العلوية»، ومن بعدها قام علي عيد، والذي تحول لاحقاً إلى الشخصية الأبرز في جبل محسن، بإنشاء فريق رياضي سرعان ما تحول في بداية السبعينيات إلى «حركة الشباب العلوي»، ويقال إنه تلقى دعماً من رئيس الجمهورية وقتها سليمان فرنجية ومن الامام موسى الصدر الذي كان له نشاط قوي في المجتمع العلوي، إذ عرض وقتها ضم العلويين إلى الطائفة الشيعية وإعطائهم من حصتها في التمثيل. عرض لم يلق قبولا حينها. مع حركة الشباب العلوي علا صوت يطالب بإعطاء العلويين حقهم، إذ كان ممنوعاً على العلويين تولي وظيفة حكومية أو الانخراط في المؤسسة العسكرية ما اضطر بعضهم إلى تغيير مذهبهم، وبعضهم كان يحمل عبارة سني - علوي على الهوية. بقيت حركة الشباب العلوي مطلبية إلى أن اندلعت الحرب وفرضت قوانين أخرى على الحراك في البلد، وتحولت الحركة إلى تنظيم وخفت صوت المطالب ليعلو صوت الحرب. عام 1980 أسس علي عيد «الحزب العربي الديمقراطي». لم يشارك العلويون فعلياً في اللعبة السياسية إلا بعد إقرار اتفاق الطائف بحق «الطائفة» في مقعدين نيابيين، شغل علي عيد أحدهما بالتعيين. مذاك بدأ العلويون دخول المؤسسة العسكرية والمجالس البلدية، وعام 1994 تم تجنيس 12 ألف علوي. في رأي كثيرين كانت تلك «نقطة تحول» أخرى، مرحلة لفصل جديد من التاريخ في الجبل. حتى اليوم، يتبع العلويون في أحوالهم الشخصية المحكمة الجعفرية، وهو، على عكس الشائع، أمر يرفضونه. يريدون الانفصال عن الطائفة الشيعية لتكون لهم فرادتهم «على الطريقة اللبنانية»، كان تكون لهم محاكم خاصة تنظم شؤون طائفتهم بدورهم.

غير أن ذلك كله شيء. وكما يعرف الجميع. العلاقة بين الجبل والتبانة شيء. بينهما شارع يعرف باسم شارع سوريا. يقرع الاسم جرساً ما في الأذنين، ولكنه مجرد خط يفصل بين منطقتين تتصارعان منذ السبعينيات وحتى اليوم. شارع سوريا أو شارع معارك سوريا في لبنان. والصراع بين الجبل والتبانة قديم ومع بداية الحرب في لبنان، وقد شارك أهالي الجبل في الصراع السوري الفلسطيني بين الأسد وعرفات، وتحالف أهالي الجبل بقيادة علي عيد مع الجيش السوري في الحرب مع أهل التبانة المتحالفين مع منظمة التحرير الفلسطينية وجيش لبنان العربي والمقاومة الشعبية بقيادة علي عكاوي. هذا تاريخ لم ينته بعد هناك. فيما مضى، أسس العلويون جناحاً عسكرياً للحزب العربي الديمقراطي أطلقوا عليه اسم «الفرسان الحمر»، واستمر القتال عنيفاً، ونشأت التحالفات بتسمياتها وأحزابها المتعددة، وبقي أهالي الجبل يساندون النظام القوي السوري في حروبها اللبنانية، والتي كانت أقسامها مجزرة التبانة التي وقعت عام 1986. مجزرة حاضرة في ذهن أهالي طرابلس الذين يتهمون مسلحين علويين من الجبل بمشاركة القوات السورية بتصفية 700 مواطن من أهل التبانة، رغم أن أهل الجبل ينفون أي مشاركة بها، غير أن الذكراة انتقائية في الجهتين، على غرار جميع الذكراة التي ارتبطت بالقتال الأهلي اللبناني. وبعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري، استقطبت ذكراة الحرب، ولم تنم بعد. بين التبانة والجبل، الحرب مستمرة بجميع وجوهها البغيضة: خطوط التماس، القناصون، والطائفة، والهويات القاتلة.



اطفال يلهون في مطبخهم الخاص

ترك رفعت عيد الجبل من دون «قائد ميداني»، ليبقى القائد الأكبر هو الرئيس السوري بشار الأسد. وولاء آل عيد لآل الأسد مقدس، يشبه ولاء أهالي الجبل الذين يرون في النظام السوري القلعة الحصينة في محيط مختلف طائفيًا، يخافون من إمارته الإسلامية. ولاء يترجمه أهالي الجبل بالصور والشعارات المغروسة في كل شارع، صور لمار الأسد بحالاته كافة، وصور لمار وأبيه الراحل، كذلك صور لعلي عيد ورفعت عيد وهو يصافح بشار الأسد، صور تنضح بالولاء وشعارات مبايعة لـ «قائد الأمة»! عملياً، يقدر عدد العلويين في جبل محسن بأربعين ألفاً ويشكلون حوالي ستين في المئة من علويي لبنان الذين اعترفت بهم الدولة اللبنانية كطائفة إسلامية عام 1936. في بداية الخمسينيات أنشئت «الرابطة الخيرية الإسلامية

## المدينة السجينة

### رامي الأمين

لا تحزن، قال لي، اذهب الى طرابلس، كأنما ذهبت الى سوريا. كنت أخبره عن أسفي الكبير لأنني لم أزر سوريا في حياتي. وغالباً حينما أفصح عن أسفي هذا أمام من يعرفون سوريا كما يعرفون لبنان، أسمع جواباً مشابهاً، يضع طرابلس في مصاف المدن السورية الكبرى. وإذا كانت العمارة في طرابلس مشابهة للعمارة في حلب مثلاً، فلا شك أن حلب مدينة جميلة. مع أن صديقاً طرابلسياً فوجئ كيف أنني أجد مدينته جميلة معمارياً، وكيف أنني وصفتها حينما زرناها معاً، بأنها أجمل من وسط بيروت. بدت لي طرابلس مدينة حية وحقيقية.

ليس فيها أحجار مزيفة، ولا أبنية مقفلة على عتمة، ولا شرفات عارية، ليس عليها ثياب مغسولة، أو شتلة زريعة، أو عصفور في قفص. في وسط طرابلس، يعيش الناس حقاً، ولا يتظاهرون بالعيش كما يبدو لي الناس في وسط بيروت. ومع أن المدينة الشمالية مهجوسة ومشاكلها الأمنية، غارقة في شبر الإرهاب، إلا أنها رغم ذلك حية أكثر من بيروت. وناسها هم نبضها، بدمائهم ودموعهم وابتساماتهم، يصنعون إيقاعها على وقع قرع الطبول المستمر منذ سنوات في الجارة سوريا. وإذا كانت المظلات لم تعد تجدي نفعاً مع انهيار الأمطار والبراميل والأدعية المرتدة والآلهة المنهارة (بلا مظلات إنقاذ)

من السماء، فوق رؤوس السوريين في سوريا، فإن المظلات لا تزال تفتح في طرابلس عند كل انهيار للمطر أو للوطن في الجارة التي كانت طرابلس جزءاً منها حتى ثلاثينيات القرن الماضي، وجرى سلخها عن سوريا وضمها الى لبنان، بعد جدل تاريخي قاس يغيب عن صفحات كتب التاريخ المدرسية، لكنه يحضر في كتاب فواز طرابلسي «تاريخ لبنان الحديث». فإميل إده قدم للخارجية الفرنسية في صيف عام 1928 مذكرة يقترح فيها أن تصير طرابلس «مدينة حرة» - تحت الإدارة الفرنسية، «يمنح سكانها المسيحيون الجنسية اللبنانية والمسلمون الجنسية السورية»، وذلك لضمان أكثرية مسيحية في

لبنان الكبير، طبعاً «بعد منح لبنان نظام الحكم الذاتي على غرار بلاد العلويين». هذه أمور حدثت قبل أقل من مئة عام. ولا تزال باعثة على التأمل الى أيامنا هذه: الحسابات مع طرابلس لا تزال بالنسبة الى كثير من اللبنانيين طائفية وديموقراطية صرفة، يضاف إليها حسابات اقتصادية كانت حاضرة آنذاك، ولم تغب اليوم، إذ يذكر طرابلسي في كتابه أن «المصالح الاقتصادية للانحداب ومصالح بورجوازية بيروت حالت دون عودة مرفأ طرابلس الى سوريا. ذلك أن بقاء طرابلس داخل حدود «لبنان الكبير» يحذ من خطر تهديدها مركز بيروت الاقتصادي، أما إذا أصبحت جزءاً من سوريا،



(تصوير هيلم الموسوي)

## الحائط المكسور بيننا

### محمود قبوط

استيقظت، ذلك الصباح، على صوت رصاص يخترق جدران عمارتنا. أطرده النعاس من عيني وأدخل الحمام لأحلق لحيتي. أحلقها على وقع الصوت نفسه، المتسرب من النافذة الصغيرة. أسمع زقزقات عصافير جارتنا أم نعيم المعلقة على حائط الشرفة، فأتخيل ارتطامها بجوانب القفص الحديدي، كلما رن الرصاص. فجأة، يختفي النور. تهتز الشقة بنا... ورف الزجاج والمرآة التي بالكاد أرى نفسي فيها. أشعر، وكأنني في فيلم وثائقي عن الحروب العالمية التي اعتدنا مشاهدتها في المدرسة. يعود النور. أنظر إلى وجهي في المرآة التي هدأت، متسائلاً عن سبب تلك البرودة التي لا تفارقني. فهل الرصاص في الخارج زائف؟

وهل تلك القذائف هي أصوات فقط؟ أو أننا اعتدنا، فعلاً، تلك الحياة؟ مسحت ما بقي من معجون الحلاقة، وعدت في الزمن إلى المرة الأولى التي شهدت فيها حرباً بين منطقتنا و«منطقتهم». حينذاك، كنت في الصف الثانوي الثاني، وكنت أستعد لامتحان النهائي في مدرستي البعيدة... كل البعد عن الحرب. مدرستي التي لم تكن تضم غيري من تلك المنطقة لارتفاع أقساطها. لم يجدوا سبباً مهماً لإلغاء امتحان مادة علوم الحياة، وكذلك أمي التي كانت مصرة على أن أذهب لأقدم امتحاناتي. «بالله حبيبي قوم، حضرتك كل تيابك والشنتة كمان»، تهمس في أذني عند الفجر. ثم تنصرف لتجهيز أشقائي، فبعد انتهاء الامتحان، سذهب جميعنا إلى منزل جدتي البعيد

عن النزاعات كي لا نبقي تحت هول الأصوات القاسية على مسامعنا البريئة. جمعت أمي أغراضنا: الذهب والأوراق المهمة وجوازات السفر لنهرب بها من المنزل. هي مرّت بتلك التجربة قبل 20 سنة عند زواجها. تعرف كل تلك الأشياء. تعرف أنها عندما عادت إلى بيتها بعد النزوح القسري، لم تجد شيئاً من «شبكة» أو جهاز عرسها. جمعت كل شيء. ونعيم، ابن جارتنا، «كسر» حائطاً في المبنى، لكي نهرب مع جيراننا، قبل أن تشرق الشمس وتقف إلى جانب القناص. هربنا من الممر المستحدث، ولكننا بعد أيام عدنا إلى بيتنا من مدخل المبنى الرئيسي، بعد انتهاء جولة «الحرب». لم تستمر عودتنا طويلاً. اشتبكوا، فهربنا مجدداً من الحائط المكسور... ثم عدنا. بقينا على هذه

الحال سنين عدة، تخلّلتها انفجاران في المدينة. هذه الأشياء أكسبتنا «قدرات عسكرية»، مكنتنا في ما بعد من تمييز صوت الرصاص من المفرقعات النارية المبهجة. صرنا نفرق بين رصاص الجيش ورصاص شبان الشوارع، وبين قذيفة الهاون أو أي نوع آخر... واتجاه الرصاص أيضاً، هل هو من منطقتنا أم على منطقتنا؟ لم يقف الأمر عند هذا الحد، فقد أصبحنا مجهزين لأي حالة طوارئ قد تحدث. قادرون على جمع كل ما نحتاج إليه للهرب من البيت. وبتنا نعرف أيضاً أين تركز «تاكسي العلاقات»، ففي تلك الظروف، تنبت بسرعة قياسية مواقف سيارات الأجرة لنقل الراغبين بترك المنطقة. هذا التاكسي، هو نفسه الذي سيعدنا إلى بيتنا في وقت لاحق.

غالباً ما تشتعل الاشتباكات عند المساء. ولذلك، أحرص على العودة إلى البيت باكراً. أركض في الشارع لتجنب رصاصة قناص، إن لم أحظ بسائق تاكسي «العلاقات». أصل إلى البيت، وأستغل وجودي في ليالي النزاعات في لعب الورق مع أهلي أو سرد الأخبار المضحكة التي لا تجمعنا أيام السلام على سردها. ■■■

... وأنت تقرا هذا النص، تكاد تعتاد تلك الحياة، وقد تتشوق لتسهر معنا في الليل وتستمع الى أحاديثنا المضحكة... فما بالك بعائلة عاشت تلك السطور أكثر من 3 سنوات، ولا تزال، ولا تشعر حتى بحالة الطوارئ إلا عندما تقتحمنا وسائل الإعلام. سنبقى على تلك الحياة لو طلبت منا طرابلس لتبقى هي على قيد الحياة.